زكى بدر وزيرا للداخلية بعد استقالة احمد رشدى

التعمير بعد التدمير

مبارك يأمر اثناء جولة بمنطقة الهرم باعادة بناء الفنادق المدمرة فورا



أسسها مصطفى أمين وعلى أمين سنة ١٩٤٤

١٢ صفحة ـ ١٠ قروش

رئيس مجلس الادارة : طلعت الزهيرى
رئيس التحرير : ابراهيم سعده
مدير التحرير : محمد طنطاوى

السبت ٢٠ جمادى الأخرة ١٤٠٦ هـ ـ ١ مارس (آيار) ١٩٨٦ م العدد ٢١٥٧ (السنة الثانية والأربعون)
2157 AKHBAR EL-YOM, 1 MARCH 1986

حكمة اليوم

« يـأيها الـذين آمنـوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينـوا أن تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين » .

« قرآن كريم » سورة الحجرات

بصراحة



يكتبها : محمد حسنين هيكل

سلطة التحقيق وسلطان الحقيقة

مبارك أمانة فى ضمير كل مصرى

موضوع « صنع القرار السياسى فى مصر » وهو الموضوع الذى عالجته فى حديثين سابقين ـ مازال لهما ثالث وأخير ـ يمكن تـأجيله . فعندما تكون هناك طوارىء احداث ، تتغير الأولويات ويكون للطارىء ان يتقدم على المقيم .

وقد عاشت القاهرة أربع ليال طويلة نزل فيها ظلام لـم يقـطعه الا وميض طلقة رصاص ، ولفها صمت لم يقاطعه غير لسان حريق ، ونزل عليها وجوم لم يبدده الا تمسكها بعقلها يفكر ويتدبر . وبايمانها يعطيها الامل والثقة واليقين بانها ازمة اخرى تأخذ ضريبتها وتمر تاركة وراءها تجربة تضاف الى تجارب . والامم العظيمة بتجاربها ، والأمم البـاقية بطاقتها على الاحتمال .

وفى مثل هذه الظروف فإن الامم كلها تقف وراء قياداتها التى تحمـل المسئولية وتتمتع بالشرعية ، فهذه القيادات تصبح المـرجع الاخيـر والطليعة الأولى والرمز التاريخى .

وفى ظروف عادية أو طبيعية ، فإن الحوار مع القيـادات حـق ، وفى الظروف الطارئة فإن الوقوف معها هو الواجب الوحيد .

والوقوف مع القيادة الشرعية فى ظروف الـطوارىء ليس حفلـة زار تدق دفوفها وطبولها الهستيرية ، وانما يكون الوقوف بالمشاركة ، وما تعنيه المشاركة من تبعات .

والمشاركة فى ظروف الطوارىء لها وسـائل ثـلاث وليس اربعـا : مشاركة باليد تعمل ، او مشاركة بالمشاعر تتعاطف بالوجدان وحتى الى درجة الذوبان ، او مشاركة بالتفكير تفتح بابا او تشير الى طريق .

والمشاركة باليد فى العمل لها اصحابها ، والمشاركة بالمشاعر مشاع لكل الناس ، وتبقى المشاركة بالتفكير لمن يتجاسرون عليـه ، شرط الا يتجاوزوا الحد وشرط الا يجمح بهم الخيال فاذا ما يقـولونه مضيعة للوقت على السامع والقائل معا .

واذا سمحت لنفسى وتجاسرت على التفكير ـ ومن باب الاجتهاد وراء قيادة شرعية تحمل أمانة وطنها باخلاص ونزاهة ـ فقد اقول ان هنـاك ضرورة تدعونا الى القاء نظرة سياسية على كل ما حدث دون ان تؤثر هذه النظرة السياسية له على النظرة القانونية بما فيها المسئولية الجنائية عما وقع وعما ترتب على وقوعه ! .

وبمعنى اوضح فإن الجانب القانونى فيما حدث مهم . لكن الجـانب السياسى ليس اقل اهمية ، ولذلك فقد يكون مناسبا ان تـطرح للبحـث فكرة امكانية تشكيل لجنة تحقيق خاصة يعهد اليها ببحـث الجـانب السياسى فى قضية « شغب » وحدات الامن المركزى .

أريد ان اقول ان التحقيق الجنائى مهم ـ فهذا حق القـانون . لـكن التحقيق السياسى أهم ـ فهذا حق المجتمع ، والمجتمع هـو صـانع القانون وليس العكس .

بمعنى آخر فإن القانون له سلطة الاتهام والعقاب ، لكن المجتمع له سلطان الحقيقة الاكبر والاوسع .

□

فى تفكيرى ـ بكل ماقلت ـ مجموعة مـلاحظات حـول « حـوادث الشغب » التى انفجرت فى عدد من معسكرات الامن المركزى ـ اطرحها على النحو التالى :

١ ـ ان الامن المركزى هو اكبر اجهزة الامن المدنية ، وان يجرى فيه ماجرى فمعنى ذلك ان نقطة البداية كانت انهيارا فى الانضباط ـ وهـذه مسالة خطيرة .

٢ ـ ان حدوث انهيار فى الانضباط على هذا النحو فى اكبـر اجهـزة الامن ـ نتيجة لما وصف بانه « لشاعات كاذبة » ـ ظاهرة تسـتوقف النظر . فالاشاعة عادة تبدأ فى بؤرة صغيرة محصورة لكنها تحتـاج ـ خصوصا فى دقة انضباط جهاز امن ـ الى وقت تسرى فيه ، ويتفاعل مـا تقول به مع مناخ يقبل تصديقه .

وفيما نسمع ، فإن المواقف تازمت فجاة وهو شىء غير واضح .. الا اذا كانت هناك عوامل اخرى لم تصل الى اسماعنا .

فاذا كانت المواقف لم تتازم فجاة وانما تصاعدت ـ فماذا حدث عند الدرجة الأولى من التصاعد ، وعند الدرجة الثانية ؟ وفوقهما ؟ ـ وهـو سؤال مهم .

٣ ـ ان جهاز الامن المركزى هو المكلف بالأمن الداخلى ، وان يهجـر جنوده ثكناتهم مهما كانت الاسباب ، ثم يكون تصرفهـم التـالى هـو الاندفاع الى الشغب ، فى حين ان مهمتهم الأولى هى التصدى له .. فهذه مسالة اكبر من انهيار انضباط ومن المفاجأة أو التصاعد فى ازمة بسبب اشاعة .

٤ ـ ليس من السهل التسليم بتفسير يضع المسئولية على عنـاصر تحريض اثارت وهيجت ، فنحن امام جهاز امن جرى اعداده وتدريبه ـ وحتى تسليحه ـ على مواجهة عناصر التحريض التى تنـدس وسـط الكتل الواسعة . وان يقع مثل هذا الجهاز فى نفس المأزق الـذى اعـد ودرب وسلح ليتصدى له بالذات ـ فهذه اشكالية تمس البنيـة ذاتهـا ويصعب ان تكون نتاج دقائق او ساعات ! .

٥ ـ وليس ضروريا ـ فى رأيى ـ ان تتوجه الظنون الى الاثـارة مـن الداخل او الخارج ـ الا اذا قام دليل ـ فلو ان الانفجار حدث فى تجمـع شعبى او جماهيرى لجاز الظن ، ولو ان الـدائرة اقتصرت على حفنـة افراد لقام الاحتمال . اما والانفجار فى اكبر جهاز أمن داخلى والمتهمـون فيه ألوف (والقتلى عشرات والجرحى مئـات) ـ فـان الحيـطة اولى والحذر لازم .

٦ ـ ولا يستطيع احد ان يتجاهل امكانية ان يكون لمصر اعـداء ـ

البقية ص ٤



الرئيس حسنى مبارك أثناء جولته أمس فى منطقة الهرم وهو يعطى توجيهاته لرئيس الوزراء ومحافظ الجيزة

وزارة الاسكان تعيد بناء الفنادق

محاكمة عسكرية عاجلة لكل من يقاوم السلطات العسكرية

كتب محمد عمر :

قام الرئيس محمد حسنى مبارك امس بجولة فى منطقة الهـرم . اصدر الرئيس توجيهاته وهو فى منطقة الاحداث بالبدء فى تعميـر ماخربه التدمير .

طلب الرئيس البدء فى اجراء المعاينات والانتهاء منها فى اقـرب وقت ممكن ووضع جدول لاعادة بناء كافة المنشات السياحية التى خربت وكلف شركات القطاع العام ووزارة الاسكان بهذه المهمة مع سرعة التنفيذ .

وعقد الرئيس اجتمـاعا بمنـطقة الهرم حضره رئيس الـوزراء ووزراء التعمير والحـكم المحلى والاعـلام والاسكان والداخلية ومحافظ الجيزة للوقوف على موقف المحـافظة مـن تقديم كافة وسـائل المعـونة لمـن اضيروا من جراء الاعتداء الاخير على ممتلكاتهم واستمع الـرئيس الى شرح مفصل من اللواء رفعت الفـار قـائد المنطقة على تطورات الموقف بـكافة ابعادها والتصور النهائى للـوضع فى منطقة الهرم خاصة وان هنـاك بعض الافراد الهاربين مازالوا فى المنطقة .

واوضـح اللواء رفعت عدد الذين تـم القبض عليهم من افراد قـوات الامـن المركزى واصدر الرئيس توجيها بعـد سماعة للموقف بتقديم اى فرد للمحاكم العسكرية اذا ماحاول تعـطيل افـراد القوات المسلحة عن تادية مهامهم .

وبعدها تجول الـرئيس فى منـطقة الفنـادق الـواقعة فى بـداية الـطريق الصحراوى .

ورافـق الـرئيس فى جـولته رئيس الوزراء والوزراء وشاهد الرئيس مـدى اثار التدمير والخراب التـى اصـابت المنطقة .

ومن المقرر ان تبدأ لجان من وزارتى الاسكان والمرافق والسياحة فى اعـداد تقارير نهائية عن كافة الخسائر وحصرها بالكامل وتقدير الموقف لاعادة البناء من جديد .

صـور زيـارة الرئيـس مبـارك لمنطقـة الهـرم « ص ٣ »

رفع حظر التجول من ٥ صباحا الى ٥ مساء

تقرر رفع حظر التجول اليوم مـن الساعة الخـامسة صـباحا حتـى الخامسة مساء كما تقرر ان يتم تنفيذ قرار حظر التجول بعد انتهاء الموعد بمنتهى الدقة والالتزام .

القبض على ٥ متمردين أطلقوا النار امس

فى الساعة الواحدة والنصف من بعـد ظهر امس قام خمسة مـن جنـود الأمـن المركزى بالمعسكر الواقع بمنطقة الهـرم باطلاق النار من داخل المعسكر .

وقامت وحدة القوات المسلحة المكلفة بمهمة تامين المنطقة على الفور بـالتعامل مع الجنود المتمردين وتم تبادل النيـران لمدة خمس دقائق تـم بعـدها اقتحـام المعسكر والقبض على المتمردين الـذين كانوا قد اطلقوا النيران .

صرح بـذلك صـفوت الشريف وزيـر الاعلام .

الدراسة ٨ مارس بالمدارس والجامعات

اصدر رؤساء جـامعات القـاهرة وعين شـمس والأزهـر والجـامعة الامريكية قرارا ببدء الدراسة فى هـذه الجامعات اعتبارا من صباح السـبت الموافق الثامن من مارس القادم كمـا أصدر وزير التعليم العالى قرارا ببدء الـدراسة فى نفس التـاريخ بـكافة المعاهد العليا والمتـوسطه .. كمـا أصدر وزير التربية والتعليـم قـرارا ببدء الدراسة فى كافة المدارس بجميع مراحلها فى نفس التاريخ الثامن مـن مارس القادم .

مجلس الشورى يناقش الأحداث الأخيرة اليوم

مـن المنتـظر أن ينـاقش مجلس الشورى فى اجتماعه اليوم بـرئاسة د . صبحى عبدالحكيم الأحداث الاخيرة .

ومن المتوقع أن يصدر المجلس بيانا يعبر فيه عـن آراء الاعضـاء ومـوقف المجلس من هذه الأحداث .

وكالات الأنباء العالمية الحياه طبيعية فى القاهرة

أكدت وكالات الأنباء العـالمية فى برقياتها التـى أرسـلتها أمس مـن القاهرة أن الحياة فى القاهرة بدأت تعود الى حالتها الطبيعية .

وقالت وكالتا رويتر ويونيتدبرس أن الاربع والعشرين ساعة الأخيرة لـم تشهد أى حوادث عنف جديدة . وأن رجال المرور ظهروا أمس لتنـظيم حركة المرور خـلال سـاعات رفـع الحـظر . وأن وحـدات الجيش والمدرعات والدبابات قد إنسحبت الى شوارع جانبية .

وقالت وكالات الانباء أن السياح شوهدوا وهم يتجولون بـالجمال فى منطقة الاهرام وهذا يؤكد بـلا شـك عودة الحياة الى صورتها الطبيعية . كمـا شوهدت سـيارات الشركات السياحية تنقل السـياح الى منـطقة الاهرام وأبو الهول .

قبول استقالة أحمد رشدى وتعيين زكى بدر وزيرا للداخلية

تم أمس تعيين اللواء زكى بدر محافظ أسيوط وزيرا للـداخلية وأدى اليمين الدستورية أمام الرئيس بعد استقالة أحمد رشـدى وزير الداخلية السابق .

وكان أحمد رشـدى قـد قـدم استقالته الى الرئيس حسـنى مبـارك أمس . وقد قبل الرئيس الاستقالة وتـم تعيين اللواء زكى بدر وزيرا للـداخلية . ووجه الرئيس مبارك الشكر الى السـيد أحمد رشدى على جهوده خلال الفتـرة الماضية . كما وجه اليه الشكر أيضـا دكتور على لطفى رئيس الوزراء وزملاؤه الوزراء .

واجتمع الدكتور على لـطفى صـباح أمس باللواء زكى بدر وزيـر الـداخلية لتنسيق العمل خلال المرحلة المقبلة .

الرئيس يستقبل وزير الداخلية الجديد

استقبل الرئيس محمد حسنى مبارك صباح أمس بقصر العروبة اللـواء زكى بدر وزير الـداخلية . وحضر المقـابلة الدكتور على لطفى رئيس الوزراء .

المشير ابوغزالة يلتقى بوزير الداخلية

التقى امس المشير ابوغزالة وزيـر الدفاع والانتاج الحربى واللواء زكى بدر وزير الداخلية لبحث تطورات الاوضـاع الداخلية الاخيرة .

من هو وزير الداخلية الجديد ؟

اللواء محمد زكى بدر وزير الداخلية الجديد يبلغ من العمر سـتين عـاما .. مواليد ٢٨ فبراير ١٩٢٦ ـ وتخـرج فى كلية الشرطة عام ٤٦ وتدرج فى عدد مـن الوظائف القيادية منها مدير المبـاحث الجنائية بوزارة الداخلية ومـدير أمـن القليوبية ومدير عـام مصـلحة الأمـن العام .

كما شغل اللواء زكى بـدر منصـب مساعد وزير الداخلية عام ١٩٨٢ ثم عين محافظا لاسيوط فى ١٧ مايو ١٩٨٣ .

وحصل على نوط الـواجب ونيشـان الجمهورية من الطبقتين الرابعة والأولى وهو متزوج وله ثلاث أولاد .

إعتذار

تعتذر الزميلة « الاخبـار » عـن الخطا المطبعى الذى وقـع فى بعض أعدادها أمس . وأدى الى نشر بيـان البابا شنودة الثالث تحت عنوان بيان شيخ الأزهر .



اول تصريح لوزير الداخلية الجديد

دراسة كاملة لوضع الأمن المركزى حظر التجول لن يستمر طويلا

كتب ـ مجدى عبدالغنى

فى اول تصريح للواء زكى بدر وزير الداخلية الجـديد اكد ان عمليـة حـظر التجول وقتية لاستقرار الامن وانها لن تستمر طويلا .. وردا على سـؤال حـول استمرار جهاز الامن المركزى .

قال الوزير انه تجرى حاليا دراسـة كاملة للموقف لبحث جميع جوانبه . وانه التقى بقيادات الشرطـة بـالوزارة لـدراسة الاجراءات المسـتقبلية .

وقال وزير الداخلية الجديد انه تلقى توجيهات من الرئيس حسـنى مبـارك بضرورة حل مشاكل الشرطة والعمل على التحامها مع الجماهير ودعم العـلاقات بين الشرطة والشعب فى جو مـن الثقـة المتبادلة . ورعاية القـوات اجتمـاعيا وصحيا وحل جميع مشاكلهم .

الدنيا بخير

ـ تلقى مصطفى امين مبلغ خمسة آلاف دولار امريكى من مهندس فـاعل خير تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلـغ الف جنيـه مـن الحاجة / سعاد عبدالعظيم مـن زكاة المال تبرعا لليلة القدر ويتيم « لست وحدك » .

« البقية ص ١٠ »

الموقف السياسى

هنـاك فـرق .. !

بقلم : إبراهيم سعده

أخشى ما أخشاه أن يجد البعض ـ فيما حدث من جرائم التخـريب والتدمير الأخيرة ـ فرصة قد لا تتكرر للمطالبة بضرب الديمقراطية التى ننعم بها ، وبوأد الرأى الآخر الذى نحرص على سماعه ، وبالغاء نـظام تعدد الأحزاب الذى نتمسك به ، ليعيدنا هذا البعض الى ما كنا عليـه ـ ونرفضه ـ من ديكتاتورية متسلطة ، ورأى واحد يفـرض علينـا ، وحزب أوحد يتحكم فى مصائرنا !

وكان المنتظر من هذا البعض أن يسارع فيؤكد أن ما حدث هو نتيجـة « طبيعيـة » لمسيرتنا الـديمقراطية .. ! فمـن رأيـه أن الديمقراطية لا تصلح لشعبنا ولباقى الشعوب النامية الأخرى ! الذى يصلح لها فقـط هـو النظام الديكتاتورى وحده ! والـدليل على ذلك أن الشعوب التى خضعت للـديكتاتورية لـم نسمع فيها عن اضراب ، ولا عن اضطرابات . ولم تواجه بقلة منحرفة تخرج الى الشـوارع تشيع الخوف والفزع بين المواطنين . وتسرق وتنهب المحلات وتهـاجم المنـازل وتحـرق المصانع والفنادق والسيارات وعربات المترو والاتـوبيسات . فـالشعوب ـ كمـا يـزعم البعض ـ تخاف ولا تختشى !

● الرئيـس حسـنى مبـارك ●

● حافـظ الأسـد ●

وما يحدث فى دولة واحدة مثـل الشـقيقة سوريا ـ على سبيل المثال ـ يثبت ما يـزعمه هـذا البعض مـن أنصـار الـديكتاتورية وفـوائدها ، ومنجـزاتها ! فسـوريا تعيش ـ ومنذ سنوات طويلة ـ تحت حـكم نـظام ديكتاتورى لا يعرف غير اللـه وحـده متـى ينتهى ، ومتى يرفع عن الشعب السـورى كل هذا الظلم والهوان والارهاب ؟ !

ما أفظع الحياة التى فرضها حاكم دمشـق على الشعب السورى . وما أبشـع الارهـاب والقهر اللذين يتعرض المواطن السورى لهما بأيدى الجبابرة الـطغاة الـذين يحـكمونه ويتحكمون فيه ! نظام حكم بشع يؤمن بحقـه ـ وحده ـ فى أن يأمر فيطاع ، وينطق فينصت الجميع ، ويمنح ويمنع ، ويقتـل ويـرهب ، ويرفع من يشاء ويهبط بمن يـريد . وحـاكم طاغية أوهم نفسه ـ ومـن حـوله ـ بـانه لا يخطىء أبدا ! فقراراته يـوحى بهـا مـن

« البقية ص ٦ »

أسد الجولان يحلم !

دعا الرئيس السـورى حـافظ الاسـد الحـكومة المصريـة الى الاستجابة لارادة الشعب والغـاء اتفاقيات كامب ديفيد

وقال الاسـد فى خـطابه امـام البرلمان الجديد فى دمشق امس انه لا يشك اطلاقا فى قدرة سـوريا على استعادة الجولان ولو بعـد مـائة سـنة ! وان اسـتعادة الجـولان سيلحق باسرائيل كارثة محققة لان حدود سوريا بعد استعادة الجولان ستكون فى قلب اسرائيل .

صفوت الشريف :

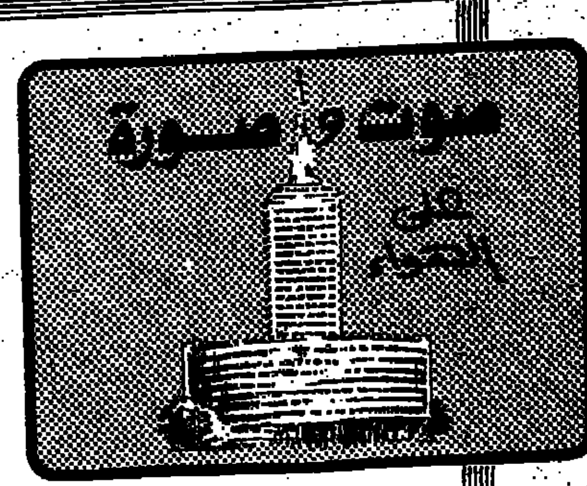
السـفراء الاجـانب لـم يطلـبوا من رعـاياهم مغـادرة البـلاد

أكد صفوت الشريف وزير الاعلام أن الامن مسـتقر فى جميـع أنحاء البلاد . وأنه لايوجد حوادث من أى نوع فى القاهرة الكبرى أو المحافظات . وأن السيطرة الامنية قـد تحققـت بـالتنسيق والتعاون بين وحدات القوات المسلحة وكافة أجهزة الشرطة التى تمارس مسئولياتها بكفاءة .

وأشار الوزير الى حقيقة أحـداث طلقات الرصاص فى منـطقة الهـرم . وأكد أن المنطقة يسودها الهـدوء . وأن أصحاب بعض الحدائق الخاصة فى منطقة المنصورية يعمـل لـديهم بعض الخفراء الخصوصيين الـذين أطلقـوا النـار فى الهـواء لتـوتر أعصابهم . وأن دوريـات الشرطـة اقنعتهم بانه لاداعى لذلك كمـا أكد أن الحريق الذى شب بجوار إحـدى دور السينما فى الهرم كان نثرا خفيفـة اشتعلت فى بعض القمامة .

وحـول مـاترده بعض الاذاعـات المغرضة مـن أن بعض السـفارات فى القاهرة طلبت مـن رعـاياها مغـادرة البلاد . قال صـفوت الشريف إن هـذه الاذاعات المريضة تعيش فى وهم كبيـر وأن الحيـاة تسـير بصـورة طبيعيـة والسفراء موجودون ويتجولون ورعاياهم بخير .

وقال وزير الاعلام إن بقيـة قـوات الامـن المـركزى رفضـت مغـادرة معسكراتها مع القلـة المنحـرفة .



يقدمها :
مجدى عبدالعزيز

قدموا الطعام لأفراد القوات المسلحة

فوجىء العاملون بالاذاعة والتليفزيون بصدور قرار بإغلاق كافتيريا الطعام يوم الثلاثاء الماضى الذى شهد تطور أحداث الشغب وبالرغم من هذا الموقف الا ان معظم العاملين رفضوا تناول الاطعمة التى احضرت لهم من خارج المبنى وقاموا بتوزيعها على افراد وحدات القوات المسلحة التى جاءت الى المبنى لتتولى مهمة حراسته .

وطوال ساعات العمل اكتفى جميع العاملين بالاذاعة والتليفزيون بتناول المشروبات الساخنة فقط كالقهوة والشاى .

بيان الرئيس يروى التفاصيل الكاملة

نقلت جميع شبكات الاذاعات العالمية ووكالات الانباء ترجمة فورية لبيان الرئيس حسنى مبارك الذى القاه من خلال الاذاعة والتليفزيون مساء الثلاثاء الماضى وروى من خلاله تفاصيل الاحداث الاخيرة .

برنامج خاص يروى بالصوت والصورة بداية ونهاية أحداث الشغب

اصدرت سامية صادق رئيسة التليفزيون تعليماتها الى الادارة المركزية للبرامج الاخبارية باعداد برنامج خاص يروى بالصوت والصورة بداية ونهاية احداث الشغب التى شهدتها محافظات القاهرة الكبرى خلال الايام الماضية .

رفضوا العودة الى منازلهم !

رفض جميع العاملين بالاعداد والتنفيذ بقنوات التليفزيون الثلاث مغادرة ستوديوهات التليفزيون طوال الأيام الماضية وقرروا الاستمرار فى عملهم حتى تنتهى هذه الأحداث .

■○■

تطويع برامج الاذاعة لأحداث الساعة

قامت كل من الاذاعية آمال فهمى ومشيرة كامل بتغيير الفقرات التى كانت قد قامت كل منهما بتسجيلها لبرنامجى « على الناصية » و « ما يطلبه المستمعون » لتتناسب هذه البرامج مع طبيعة الظروف التى يمر بها الوطن .

الفنانون يصرون على الاستمرار فى تصوير أعمالهم الفنية

طلب العديد من النجوم الذين كانوا لحظة اعلان حظر التجول يقومون بتصوير المسلسلات الجديدة التى يقدمها التليفزيون خلال شهر رمضان القادم بترك عملهم واعلنوا عن عزمهم على الاستمرار فى اداء عملهم حتى لايتسبب ايقاف العمل فى خسائر فى ميزانيات الانتاج .

التليفزيون وجه الشكر لفنانينا وطلب منهم الالتزام بتنفيذ تعليمات رجال الأمن .

لهذه الاسباب نجحت ميكروفونات الاذاعة وكاميرات التليفزيون فى تغطية أحداث الشغب الأخيرة

ربما تكون المرة الأولى التى لا يشعر فيها رجل الشارع بأنه مطالب بالجرى وراء الاذاعات الاجنبية ليبحث من خلالها عن حقيقة ما يجرى على أرض وطنه من أحداث هامة .

مجدى عبدالعزيز

فمنذ اندلاع الاحداث المؤسفة التى عشنا وقائعها منذ فجر الاربعاء الماضى وميكروفونات الاذاعة وكاميرات التليفزيون تنقل صورة صادقة لحقيقة ما يجرى من احداث فى كافة المواقع التى شهدت حوادث الشغب .

ووراء النجاح الاعلامى الكبير الذى حققته كاميرات التليفزيون وميكروفونات الاذاعة خطة اعلامية وضعها صفوت الشريف وزير الاعلام وتولت تنفيذها سامية صادق رئيسة التليفزيون وفهمى عمر رئيس الاذاعة حيث تحول مكتب كل منهما لغرفة عمليات تعمل ليل نهار بدون توقف .

ضرورة اتباع اسلوب الصدق والوضوح

ويروى فهمى عمر رئيس الاذاعة تفاصيل ما حدث منذ صباح يوم الاربعاء الماضى حيث كانت تعليمات صفوت الشريف وزير الاعلام منذ اللحظة الاولى تؤكد على ضرورة اتباع اسلوب الوضوح والصدق مع المستمع مهما كانت الاحداث وهو الشىء الذى جعل وكالات الانباء والاذاعات الاجنبية تنقل اخبارها عن اذاعة القاهرة .

واستمرت الاذاعة تذيع اولا باول البيانات الصادرة عن وزارة الداخلية عن تطورات الموقف من خلال موجز الانباء والنشرات الاخبارية فى كافة الشبكات التى لم تغير من خريطة برامجها العادية بالرغم من تلك الاحداث لاننا كنا على ثقة من احتوائها ـ والكلام مازال على لسان فهمى عمر رئيس الاذاعة ـ ولكننا ادخلنا تعديلا بسيطا على خريطة الاغانى فقمنا بتخفيف كثافة الاغانى العاطفية ووضعنا بدلا منها اغانى وصفية وجمالية .

ويضيف فهمى عمر وقررنا ان نغطى بميكروفونات الاذاعة كافة المناطق التى شهدت الاضطرابات لنرد على بعض الاكاذيب التى بدأت بعض وكالات الانباء والاذاعات الاجنبية فى ترديدها كحادث الاعتداء على السفارة السويسرية او بعض شوارع وسط البلد كشارع طلعت حرب مثلا !

وزير الاعلام يرد على التساؤلات

ويواصل فهمى عمر حديثه بقوله وقررت ان ارد على تساؤلات رجل الشارع باجراء حديث يومى مع صفوت الشريف وزير الاعلام يذاع على الهواء مباشرة وبالفعل طرحت على الوزير كل ما كان يشغل بال الرأى العام من استفسارات اجاب عنها بوضوح وبصراحة شديدة نقلتها عنا جميع وكالات الانباء والاذاعات الاجنبية .

وفى نفس الوقت سارعت الاذاعة باجراء اتصالات تليفونية مع محافظى القاهرة الكبرى اللواء يوسف صبرى ابو طالب ود . عبدالحميد حسن وعمر عبد الاخر الذين اعطوا صورة واضحة عن حقيقة ما يجرى من احداث فى محافظات القاهرة والجيزة والقليوبية .

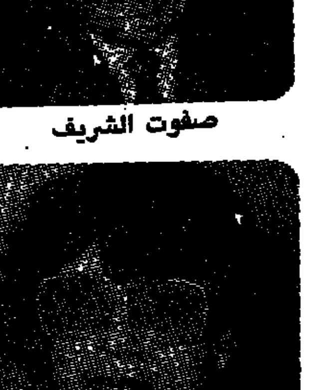
وأجرت الاذاعة ايضا عدة اتصالات تليفونية مع اللواء محمد كمال المحمدى رئيس هيئة ميناء القاهرة الجوى الذى اكد انه لا اساس من الصحة لما اشاعته بعض وكالات الانباء من ان مصر قد أغلقت مجالها الجوى وان حركة الطيران قد توقفت نتيجة لهذه الاحداث المؤسفة .

وجهة نظر دول العالم فى الأحداث

ومن ناحية اخرى اصدر فهمى عمر تعليماته الى رئيسة شبكة الاخبار المركزية بفتح دائرة تليفونية مع مراسلى الاذاعة فى جميع انحاء العالم لتقديم صورة لوقع الاحداث على المستوى العالمى وكيف ان معظم دول العالم استنكرت ما جرى من احداث الشغب واعلنت نفس هذه الدول عن ثقتها فى قدرة مصر حكومة وشعبا على السيطرة على الموقف باعتباره حدثا جانبيا لا يمكن ان يؤثر فى مسيرة الديمقراطية او فى زعزعة ما تتمتع به مصر من امن وأمان .

خط ساخن بين الوزير ورئيسة التليفزيون

وعلى الطرف الاخر كان التليفزيون ببرامجه وتغطيته لتطورات الاحداث على اعلى مستوى تخطيطا واعدادا وتنفيذا فقد أقام صفوت الشريف خطا تليفونيا ساخنا بينه وبين سامية صادق رئيسة التليفزيون التى حولت مكتبها الى غرفة للعمليات ضمت الى جوارها نائب رئيس التليفزيون المهندس عبدالسلام خليل ورئيسى القناتين الثانية والثالثة ورئيسة البرامج الاخبارية ورئيس الاخبار حيث تولوا متابعة الموقف منذ صباح الاربعاء وحتى انتهاء أرسال التليفزيون فى الواحدة من بعد منتصف الليل .



صفوت الشريف — حسين عنان — سامية صادق — فهمى عمر

الكاميرات وسط أحداث الشغب

وتقول سامية صادق رئيسة التليفزيون انها اصدرت تعليماتها لمعاونيها بضرورة ان تتواجد كاميرات التليفزيون وسط الاحداث لنقل صورة صادقة للمشاهد فى جميع المناطق التى شهدت احداث الشغب بجانب تفنيد المزاعم والاكاذيب التى اذاعتها وكالات الانباء والاذاعات الاجنبية وقد نجحت مجموعات العمل التى نزلت الى مواقع الاحداث من البرامج الاخبارية والاخبار فى وضع الحقائق بالصوت والصورة امام الشعب .

شعارات واغانى هادئة

وتضيف سامية صادق انها تولت بنفسها كتابة الشعارات القومية التى ظهرت على الشاشة الصغيرة وراعت فيها الالتزام بالهدوء والموضوعية الشديدة بجانب اشرافها على خريطة الاغانى التى قدمها التليفزيون بين فقرات برامجه المختلفة حيث روعى ان تكون هذه الاعمال تمثل نغمة تعبر عن مدى تمسك الشعب بالحفاظ على مكاسبه وكيف ان المواطن هو نفسه الحريص على استمرار ما تنعم به مصر من مناخ الحرية والديمقراطية وسيادة القانون .

وتمضى فترة صمت تقول بعدها سامية صادق رئيسة التليفزيون ان الخطة الاعلامية التى وضعها صفوت الشريف وزير الاعلام وحسين عنان رئيس مجلس الامناء كانت تحرص ان تقدم للمشاهد صورة صادقة للأحداث لذلك كان قرار استمرار الارسال التليفزيونى بدون توقف خلال ايام الاربعاء والخميس والجمعة ونجحت كاميرات التليفزيون فى نقل تفاصيل الاحداث المؤسفة التى شهدتها مناطق الهرم وشبرا الخيمة والدراسة ومسرح الهوسابير وكان العاملون فى تغطية هذه الاحداث على مستوى المسئولية حيث لم يخش احد منهم على حياته بل وتعرض بعضهم فعلا للخطر فى سبيل قيامه باداء واجبهم فى تصوير الاعتداء على المنشآت السياحية والاقتصادية والاعتداء على سيارات المواطنين فى كثير من المناطق المختلفة فى القاهرة الكبرى .

الصورة واضحة امام الاجانب

وحتى تكون صورة الاحداث واضحة امام الجاليات الاجنبية فى مصر وامام السائحين الاجانب اصدرت سامية صادق تعليماتها الى رئيس الاخبار بضرورة تقديم ترجمة لجميع البيانات التى تصدرها وزارة الداخلية من تطورات الاحداث باللغتين الفرنسية والانجليزية بجانب تقديم ترجمة لجميع رحلات شركة مصر للطيران وتصريحات رئيس هيئة ميناء القاهرة الجوى عن حركة الطيران علاوة على اذاعة البيانات الصادرة عن نشاط البنوك وحركة سوق النقد الاجنبى بين فقرات البرامج على شاشة القنوات الثلاث .

لحظة بلحظة مع عملية الاقتحام

وكانت قمة ما سجلته كاميرات التليفزيون خلال الايام التى شهدت حظر التجول والاحداث المؤسفة هو عملية اقتحام بعض الوحدات الخاصة بالقوات المسلحة معسكر قوات الامن المركزى بشبرا حيث تم القاء القبض على ٢٥٠ من افراد هذه القوات وهو الفيلم الذى عرضته شاشة القناة الثالثة مساء يوم الاربعاء الماضى .

ومن الانباء التى تحسب للتليفزيون خلال متابعته لتلك الاحداث القرار الجرىء الذى اصدرته سامية صادق باذاعة مباراة كرة القدم التى اقيمت بين ناشىء مصر ودبى التى اقيمت باستاد المكتوم فى دبى تحت شعار « فى حب مصر » من اجل سداد ديون مصر فكانت اصدق تعبير عن اظهار مشاعر الحب والولاء لمجموعة من ابناء وشباب مصر يبذلون جهدهم للمساهمة فى سداد ديون مصر وفئة اخرى من المخربين تفسدا لوجه الحضارى للوطن باعمال غير مسئولة وكانت تلك هى نفس معانى الكلمة التى كتبتها سامية صادق بنفسها لتقرأها مذيعة الربط التى قدمت لهذه المباراة .

الوزراء المختصون يردون على الاستفسارات

وطوال الايام الماضية كانت كاميرات التليفزيون لا يقتصر نشاطها على تغطية أحداث الشغب وانما امتدت لتشمل تقديم لقاءات مع وزراء الاقتصاد والسياحة والخارجية وشئون الهجرة والمصريين فى الخارج حيث اوضح كل منهم ما اتخذ من اجراءات فى الجانب الخاص بمجال عمله لتكون الصور واضحة لكل ما يدور فى أذهان الناس من اسئلة واستفسارات .

★★★

وبعد كانت تلك صورة سريعة للتغطية الاعلامية الممتازة التى قدمتها ميكروفونات الاذاعة وكاميرات التليفزيون وسط احداث الشغب التى عشنا احداثها طوال الايام الماضية والتى كان من اهم نتائجها كسب ثقة رجل الشارع فيما تقدمه له اجهزة الاعلام المسموعة والمرئية فى الداخل بعيدا عن اسلوب الاثارة والتشويش الذى كانت تصدره لنا الاذاعات الاجنبية المغرضة .

كيف حقق لنا الاعلام .. عبور ساعات القلق

خلال ساعات القلق التى أمضاها المواطن فى منزله بعد قرار حظر التجول .. لم يكن يربطه بالاحداث التى تجرى .. غير الاذاعة والتليفزيون .

ومن الانصاف ان نعترف بنغمة جديدة فى الاعلام المصرى . ربما لم نتعودها من قبل بمثل هذا الوضوح .. وهى الصراحة التامة فى نقل صور الاحداث .. بل وتصحيح الانباء الكاذبة التى اذاعتها وكالات الانباء وبعض الاذاعات الاجنبية .. ومن خلال هذا الصدق فى نقل صورة الاحداث وابعادها أحس المواطن بالامان الكامل . خاصة عندما اكتشف الاخطاء التى وقعت فيها الاذاعات والوكالات الاجنبية بعد انتقال كاميرات التليفزيون لتنقل صورة الحقيقة .. كما حدث بالنسبة للسفارة السويسرية التى قيل انها تعرضت للتدمير وبالنسبة لمطار القاهرة الدولى الذى قيل انه اغلق !

كان التليفزيون موفقا عندما نقلت كاميراته الحرائق وهى تشتعل فى شارع الهرم . وابعاد العنف والتدمير الذى جرى فى هذه المنطقة .

ورغم نجاح التليفزيون فى نقل صورة الاحداث بكل امانة الا انه احتفظ بالتوازن الكامل .. فلم يعط من الحماس وشد الاعصاب مايزيد عن المقبول فى مثل هذه المواقف الصعبة .

واذا كانت الاذاعة قد تميزت بالأحاديث التى أجراها اولا باول فهمى عمر مع صفوت الشريف وزير الاعلام ، الذى أزاح الستار عن الكثير من علامات الاستفهام التى تتبادر الى اذهان المستمعين خلال تطور الاحداث .. فاننا فى نفس الوقت يجب ان نعترف للتليفزيون وللقناة الثالثة على وجه التحديد بانها قد تميزت وانفردت بتقديم اول تحقيق تليفزيونى متكامل عن الاحداث وكان مستواه يرقى الى شكل اعلامى جديد ربما ظهر لاول مرة فى مصر .

محمد تبارك

سهرات الاسبوع فى التليفزيون

● الأحد سهرة القناة الاولى مع الفيلم العربى « امرأة فى دوامة » بطولة شادية وعماد حمدى اخراج محمود ذو الفقار .. سهرة القناة الثانية مع حلقة اجنبية طويلة بعنوان اللعبة the jame

● الاثنين : سهرة القناة الاولى مع برنامج نجم وسهرة وسهرة القناة الثانية مع الفيلم الاجنبى adds against tomorrow ● الثلاثاء : سهرة القناة الاولى مع الفيلم العربى « غريب فى بيتى » بطولة سعاد حسنى ونور الشريف .. اخراج سمير سيف

سهرة القناة الثانية مع الحلقة الاجنبية سايمون وسايمون .

● الأربعاء : سهرة القناة الاولى مع برنامج اخترنا لك وسهرة القناة الثانية مع الفيلم العربى « أنا الماضى » بطولة فاتن حمامة وزكى رستم اخراج عزالدين ذو الفقار .

● الخميس : سهرة القناة الاولى مع مسرحية .. وسهرة القناة الثانية مع برنامج أوسكار تقديم سناء منصور اخراج سليمان خليل . ● الجمعة : سهرة القناة الاولى مع الفيلم التليفزيونى « زيارة سرية » بطولة صلاح ذو الفقار وآثار الحكيم اخراج ناجى انجلو .. وسهرة القناة الثانية مع الفيلم الاجنبى « مستر موتو » mystery movie

■○■

آخر استعدادات الفرق المشتركة فى بطولة كأس العالم لكرة القدم

تعاقد التليفزيون على شراء جميع الحلقات الرياضية التى توضح استعدادات جميع الفرق الرياضية المشتركة فى بطولة كأس العالم لكرة القدم التى تقام بالمكسيك فى العام القادم .

ممنوع التجاوز عن دقات الساعة فى البرنامج العام

[illegible]

اصدر أحمد عبدالحميد رئيس الشبكة الرئيسية بالاذاعة البرنامج العام تعليمات مشددة بضرورة الالتزام بمواعيد دقات الساعة التى يعقبها تقديم موجز لأهم الأنباء بعد أن لاحظ امتداد اذاعة بعض البرامج مما يؤدى الى اغفال تقديم دقات الساعة وبالتالى لايقدم الموجز الاخبارى فى موعده المحدد .

[illegible]



« عبدالجبار » و « غادة » فى لقطة من السهرة

حسن عابدين ووفاء سالم مع السكرتيرة الجديدة

كتب ـ خالد فرحات :

انتهى المخرج سمير الصدق من مونتاج سهرة « السكرتيرة الجديدة » قصة أحمد بهجت سيناريو وحوار يسر السيوى بطولة حسن عابدين ووفاء سالم وكريمة مختار وابو بكر عزت وحمدى احمد وصافيناز الجندى .

وتدور السهرة حول الدعوة لتحقيق التوازن النفسى فى حياة الانسان ويجسد ذلك حسن عابدين « عبدالجبار » الموظف الروتينى الذى يعيش بلا علاقات انسانية منغلق على نفسه وتلميذه النجيب الذى يسير معه على نفس الخط « سعيد » حمدى أحمد الذى يعتبر « عبدالجبار » مثله الاعلى وانه هو الامتداد له بالشركة وعلى النقيض منهما « مصطفى » أبو بكر عزت الذى يحاول مساعدة « عبدالجبار » وينصحه بالخروج من هذا الروتين ولكنه يفشل الى ان تحضر الى الشركة « غادة » وفاء سالم فتنقلب حياة عبدالجبار رأسا على عقب ويقع فى أول تجربة تقابله حيث يتعلق بحب « السكرتيرة الجديدة » وتتوالى الاحداث بينه وبينها وبين موظفى الشركة وبين زوجته « اعتدال » كريمة مختار .

القناة الأولى

١١,٠٠	صباحا قران كريم
١١,٠٥	من اقوال الصحف ويعرض اهم مانشره الصحف اليومية
١١,١٥	برنامج الصحة بين يديك تقديم مشيرة زايد اخراج اسماعيل ابراهيم
١١,٢٥	برنامج الاطفال
١١,٥٠	النشرة الاخبارية الاولى
١١,٥٠	الدين المعاملة اخراج فاروق امين
١٢,٠٥	ختام الفترة الصباحية
٤,٠٠	قرآن افتتاح الفترة المسائية
٤,٠٥	عرض سريع لبرامج اليوم
٤,٠٦	برنامج بينى فى رحاب القرآن الكريم تقديم محمد عبدالعزيز اخراج مصطفى سمهان
٤,٢٠	برنامج الاطفال نادى الكشافة والطيران تقدم يوسف عبدالقدوس اخراج رفعت عزى
٤,٤٥	ربيع العمر .. تقديم ماجده حسنى .. اخراج احمد السيد
٥,٠٠	البرامج التعليمية لغة عربية للثانوية « قراءة » طبيعة للثانوية العامة « مراجعة »
٥,٥٩	الساعة + موسيقى
٦,٠٠	النشرة الاخبارية الثانية
٦,٣٠	برنامج الشباب « شباب ٨٦ » تقديم وفاء عبدالغفار اخراج محمد بهاء الدين
٧,٠٠	فترة اعلانية
٧,١٥	المسلسل العربى رحلة السيد ابو العلا البشرى بطولة محمود مرسى وكريمة مختار ومحمود الجندى وعلى الحجار ومحمد توفيق وزهرة العلا ومحمد وفيق اخراج محمد فاضل .. سيناريو وحوار اسامة انور عكاشة .
٨,٠٠	فترة إعلانية
٨,١٥	سهرة ثقافية اعداد وتقديم سميحة غالب
٨,٥٥	حديث الروح اخراج عبدالنعيم شمروخ
٨,٥٩	موسيقى + الساعة
٩,٠٠	النشرة الاخبارية الاخيرة
٩,٢٠	برنامج اخبارى
١٠,٠٠	عرض لبرامج الغد
١٠,٠٢	فترة اعلانية قبل السهرة
١٠,٢٠	برنامج نادى السينما تقديم درية شرف الدين اخراج محمد قناوى .. ويعرض البرنامج الفيلم البريطانى « هيدا » انتاج ١٩٧٥ الوان ومدته ١١٠ دقائق الفيلم ماخوذ عن مسرحية ابسن هيدا جابلر وهى احدى روائع مسرحياته ومن اهمها .. ويستضيف البرنامج اعتدال عثمان مدير تحرير مجلة فصول .
١١,٥٥	قرآن كريم
١٢,٠٠	تنويه عن سهرة الغد
١٢,٠٦	السلام الوطنى ونهاية الارسال

القناة الثانية

٣,٠٠	فى نور القرآن الكريم تلاوة الشيخ احمد نعينع تفسير الدكتور موسى شاهين لا شين الموضوع قدرة الله اخراج محمد كمال الدين
٣,١٣	عرض لبرامج اليوم
٣,١٥	فى حالة التمكن من الانتقال للاذاعة خارجية يتم نقل بطولة مصر الدولية للتنس من نادى الجزيرة وفى حالة عدم التمكن من اقامة المباراة تذاع البرامج كالتالى .
٣,١٥	المسلسل الاجنبى The lost outlow
٤,٤٥	برنامج الاطفال « زهور وانغام » تقديم كاميليا العربى اخراج محمود ابراهيم
٥,١٥	النشرة الاخبارية باللغة الفرنسية
٥,٣٠	برنامج ادم وحواء تقديم سامية الاتربى اخراج مرزوق ابراهيم
٦,٠٠	اعرف لعبتك تقديم محسن نوح اخراج محمود بيومى
٦,١٥	برنامج تاهيل معلمى المرحلة الابتدائية وحلقة بعنوان معادلات الحركة فى خط مستقيم تقديم أ . د . عبد الفتاح الشاذلى اخراج صلاح سمهان
٦,٤٥	لقاء الايمان تقديم د . عبدالمنعم النمر وحلقة حول الانحرافات التى تحدث فى المجتمع .. اخراج احمد طه .
٧,٠٠	البرامج التعليمية .. لغة عربية للاعدادية .. تعليم زراعى
٧,٥٨	برنامج « خمسة لصحتك » اعداد مصطفى العنانى اخراج مرزوق ابراهيم
٨,٣٣	النشرة الجوية
٨,٠٧	برنامج فى مثل هذا اليوم تقديم احمد فؤاد معاز اخراج محمد النشار
٨,١٥	النشرة الاخبارية باللغة الإنجليزية
٨,٣٠	المسلسل الاجنبى
٩,١٥	عرض لبرامج الغد
٩,٢٠	نافذة على العالم اعداد سهير ربيع
٩,٣٠	كانت ايام تقديم راوية راشد اخراج سليمان خليل
١٠,٠٠	اعلانات
١٠,٠٥	الفيلم العربى معبودة الجماهير بطولة شادية وعبدالحليم حافظ
١٠,٣٠	احداث ٢٤ ساعة
١١,٥٥	قرآن كريم ما تيسر من سورة هود تلاوة الشيخ محمد محمود الطبلاوى
١٢,٠٠	الختام والسلام الوطنى

القناة الثالثة

٥,٠٠	الافتتاح وتقديم القرآن الكريم
٥,٠٥	النشرة الاخبارية
٥,١٠	علم ومعرفة
٥,٣٥	كارتون الاطفال
٥,٤٥	أ . ب شعوب العالم
٥,٥٠	يصل ويسلم
٦,٠٠	ريبورتاج
٦,١٠	فنون
٦,٢٠	مع مرتبة الشرف
٦,٤٥	دليل المشاهد
٧,٠٠	الحلقة الاجنبية المستشفى العام
٧,٤٥	النشرة المحلية
٧,٥٠	ليالى
٨,٥٠	قرآن كريم

وزير الاعلام يشكر الاذاعة والتليفزيون

وجه صفوت الشريف وزير الاعلام الشكر لجهود رجال الاذاعة والتليفزيون على المجهودات التى قدموها لتغطية احداث الشغب فى نفس مناطق حدوثها ووصفها بأنها انتصار جديد يحققه الاعلام المصرى على الساحة المحلية والعالمية .

جاء ذلك فى الحديث التليفونى الذى اجراه معه فهمى عمر رئيس الاذاعة صباح يوم الخميس الماضى واذاعته جميع الشبكات الاذاعية .

■○■

الموسيقار عبدالوهاب يهنىء التليفزيون !

من بين عشرات المكالمات التليفزيونية التى تلقاها التليفزيون من مواطنين عاديين وأدباء ومفكرين وفنانين كان الموسيقار محمد عبدالوهاب فى مقدمة الذين هنأوا التليفزيون بتغطيته الشاملة لأحداث الشغب الأخيرة .

قال عبدالوهاب انها المرة الاولى التى يجد نفسه مشدودا لمتابعة تطورات الاحداث لحظة بلحظة نتيجة لأسلوب العرض المتميز الذى قدمه التليفزيون طوال الأيام الماضية .

■○■

فتح ملف لجان الترشيد بعد غد على الطريق !

برنامج « على الطريق » الذى تعده وتقدمه ملك اسماعيل يوم الاثنين القادم الساعة ٨٫٥ مساء على شاشة القناة الاولى يفتح ملف لجان ترشيد الاستيراد ويبحث أيضا مشاكل المستوردين مع هذه اللجان .

برنامج « على الطريق » اخراج محمود شمندى .



ملك اسماعيل

■○■

أنيس منصور ومحمد رضا فى سقط سهوا

على موجات البرنامج العام يستضيف برنامج سقط سهوا السادسة والنصف مساء غد الاحد الكاتب أنيس منصور ليواصل حديثه عن الشخصيات التى يتمنى أن يقابلها فى حياته ومنها شجرة الدر والرافعى . ثم يستضيف البرنامج فى نفس الحلقة الفنان محمد رضا الذى يتحدث عن سمير غانم فى « سقطاته سهوا » ثم مسرحية « شفيقة القبطية » .

البرنامج اعداد حاتم نصر الدين وتقديم ماجدة شرف .

■○■

صلاح جاهين يكتب الجزء الثانى من حلقات « بوجى وطمطم »

اتفق التليفزيون مع الفنان صلاح جاهين على كتابة الجزء الثانى من حلقات مسلسل الأطفال « بوجى وطمطم » اخراج رحمى .

ويقول الفنان صلاح جاهين انه سيكتب رؤية جديدة لشخصيتى « بوجى وطمطم » تختلف عن حلقات الجزء الأول وستكون حلقات هذا العام عن بوجى وطمطم فى المدرسة بحيث تعرض كل حلقة موضوعا مستقلا يناقش جانب من جوانب السلوكيات التربوية والاخلاقية .

صلاح جاهين يكتب أيضا مقدمة جديدة لحلقات الجزء الثانى من مسلسل « بوجى وطمطم » ولم يتحدد حتى الآن الملحن الذى يتولى اعداد ألحان هذا العمل .

■○■

الابنودى يكتب أغانى تليفزيونية للأطفال

بعد الاجتماع الذى عقده صفوت الشريف وزير الاعلام مساء الثلاثاء الماضى مع مؤلفى الاغنية اتفقت سامية صادق رئيسة التليفزيون مع الشاعر الغنائى عبد الرحمن الابنودى على كتابة مجموعة أغانى جديدة للاطفال .

■○■

البنوك الاسلامية والرضا والنور

غدا تستضيف كريمان حمزة فى برنامجها « الرضا والنور » الذى يذاع الساعة الثانية ظهرا على شاشة القناة الثانية الكاتب أحمد بهجت و د . أحمد النجار الأمين العام لاتحاد البنوك الاسلامية حيث تتناول الحلقة موضوع البنوك الاسلامية ما لها وما عليها . البرنامج اعداد محمد شلبى واخراج احمد الشناوى .

■○■

سفر الأحلام أمام الرقابة !

تشاهد الرقابة خلال الأيام القليلة مسلسل « سفر الأحلام » تأليف وحيد حامد وبطولة محمود مرسى وآثار الحكيم وصلاح السعدنى ونجوى فؤاد وحسن مصطفى وأسامة عباس وتجاح الموجى واخراج سمير سيف .

مسلسل « سفر الأحلام » من مسلسلات القطاع الخاص التى تلتزم بتقديم أعمالها الجديدة للتليفزيون قبل تسويقها خارج الحدود لتعرض أولا على شاشة تليفزيون القاهرة قبل عرضها فى الخارج .

والمعروف أن التليفزيون كان قد اتخذ قرارا بعدم عرض أى مسلسل يكون قد سبق عرضه فى احدى الدول العربية قبل القاهرة .



• حرص الرئيس حسنى مبارك على تفقد المنشآت التى لحقها التدمير فى كل أجزائها وهو يشاهد بأسف ماجنته أيدى المخربين وبجانبه محافظ الجيزة وقائد المنطقة

مبارك فى موقع الأحداث

اجتماع يعقده الرئيس فى الموقع لاعادة بناء ما هدمه المخربون

أبدى الرئيس حسنى مبارك أسفه الشديد وهو يتفقد آثار التخريب والتدمير فى منطقة الهرم . قال الرئيس انه فى الوقت الذى تحتاج فيه الدولة الى كل مواردها .. تمتد يد التخريب لتحرق وتهدم مقدرات الشعب بما يحتاج الى اموال طائلة لاعادة بنائه .

وأصدر الرئيس مبارك توجيهاته فى اجتماع عقده فى الموقع مع رئيس الوزراء ووزراء التعمير والاعلام والحكم المحلى والسياحة والاسكان والداخلية ومحافظ الجيزة بضرورة الاسراع فى اعادة تعمير ما خربه التدمير .

استمرت زيارة الرئيس لمواقع التخريب ساعتين تفقد خلالها بعض الفنادق والمنشآت السياحية فى المنطقة .



• الرئيس حسنى مبارك فى منطقة الهرم وحديث مع قائد المنطقة

عدسة
فاروق ابراهيم



• الرئيس يعطى توجيهاته لرئيس الوزراء ووزيرى التعمير والداخلية أثناء جولة الرئيس أمس فى منطقة الهرم

• آثار التخريب والدمار فى منشآة سياحية يشاهدها الرئيس فى موقع الحدث حيث تفقد أمس هذه المنشآت فى شارع الهرم

الرئيس حسنى مبارك يصافح زكى بدر وزير الداخلية بعد حلف اليمين الدستورية . حضر حلف اليمين د . على لطفى رئيس الوزراء

ماذا قال ضيوف مصر عن الاضطرابات الاخيرة ؟

على الرغم من أن رجال هيئة النظافة والتجميل بالقاهرة الكبرى يحاولون إزالة آثار التخريب التي أحدثتها تلك الفئة الضالة .. الا أن كل موقع وطاه هؤلاء المخربون مازال يشكو ويئن من جراء الجرح الذى أحدثوه في وجه مصر ..

ولاشك أن هذا الحدث خلف وراءه انطباعات متباينة لدى ضيوف مصر من السياح الذين عاشوا تلك الاضطرابات دقيقة بدقيقة .. وكان السؤال الذى سألته أخبار اليوم في الفنادق والمستشفيات ما هى انطباعات هؤلاء السياح على الاحداث التى شهدوها ؟ .. وماذا سيقولون لذويهم عندما يعودون الى بلادهم ؟ .. وهل سيفكرون في العودة الى مصر مرة أخرى ؟

النغمة الصحيحة

الاحداث الدامية التى مرت بنا تجعلنا نفكر ونبحث عن الأسباب الحقيقية وراء اندلاعها .. ونفتش عن الأيدى الخفية التى استطاعت تحويل بعض رجال الأمن المركزى الذين من المفروض أن يقوموا بحماية البلاد من أى اختلال أو اضطراب الى مخربين يحرقون السيارات والمتاجر والفنادق والمنشآت العامة .. ويقتلون ويعتدون على أبناء الشعب بدون سبب .. !

اننا يجب أن نستفيد من هذه التجربة والأيام النعصة الحزينة لمعرفة من يدبرون لنا هذا الخراب الذى سيزيد من حدة الأزمة الاقتصادية التى نمر بها خصوصا بعد انخفاض سعر البترول ودخل قناة السويس ومدخرات العاملين المصريين في الخارج . انهم يريدون زيادة تفاقم الازمة الاقتصادية بان يجعلوا السياح تهرب من مصر وبالتالى نفقد الدخل الذى كان سيدخل لنا من هؤلاء السياح ..

ان الذين دبروا هذه الاحداث المؤسفة يريدون أن نعيش في فوضى وصراع وفتن للقضاء على الديمقراطية التى نعيشها ونتمتع بها منذ تولى الرئيس حسنى مبارك .. عندنا صحافة حرة لا قيد عليها .. وصحافة حزبية تعبر كل منها عن مبادىء حزبها وبدون أى رقابة .. وبرلمان لا تتدخل الحكومة في مناقشات نوابه .. وقضاء مستقل بارادته وفي أحكامه ..

ومن الغريب أن الدول العربية التى هللت للأحداث الدامية التى مرت بنا أخيرا لا تتمتع بأى نوع من الديمقراطية ولا تتمتع شعوبها بأى نوع من الحرية .. وحكوماتها تجثم فوق صدور شعوبها عن طريق تكبيلها بالسلاسل .. وتحكم بالحديد والنار .. ولا يستطيع أحد فيها أن يتجاسر وأن يقول رأيه .. والا اختفى وراء الشمس .. !

والسياسة الاعلامية الرشيدة والواعية التى انتهجتها الدولة خلال الأحداث المؤسفة أحبطت المخطط الذى دبروه لنا .. فاذاعة الحقيقة الكاملة ومصارحة الشعب بما يجرى من اذاعة وتليفزيون القاهرة .. والرد على الأكاذيب التى تذيعها هذه المحطات المغرضة بحقائق وأحاديث بالصوت والصورة جعل الناس تبتعد عن تلك المحطات وتلتصق باذاعاتنا وتليفزيوناتنا وتصدق بيانات وأخبار الحكومة المصرية ..

مرة أخرى .. اننا يجب أن نبدأ تحقيقا واسعا لمعرفة الاسباب الحقيقية التى أدت الى هذه الاحداث الدامية والمؤسفة والاهم من ذلك .. معرفة الأيدى الخفية التى دبرتها سواء من الداخل أو من الخارج .. والتى استغلت بعض رجال الأمن المركزى للقيام بها وبهذه الطريقة الشنيعة ..

نبيل أباظة

● القيت بنفسي من الدور الثالث .. وهذه هى النتيجة

● بعد ساعة عصيبه جلسوا في صالة الفندق يسترجعون الاحداث ..!

● ارجوك .. لاتحاول أن تذكرنى بما حدث

سائحة فرنسية : قذفت بنفسي من الدور الثالث أملا في الحياة !

سيدة فرنسية تدعى انجريد كينجلز .. كانت تجلس مع زميلتها جين باتريك .. وبصعوبة باللغة قالت أحداهما : لقد عشت ليلة الثلاثاء الماضى ليلة قاسية .. وما كنت أحسب أننى سانجو من هذه الاهوال التى رأيتها عندما أندفع مجموعة من الجنود نحونا ونحن نجلس في (الكوفي شوب) .. وعندما أشعلوا النار ووجدت اننى محاصرة وسطها شعرت بأننى لن أرى بلدى مرة أخرى .. ولكن الحمد لله فانت تراني صحيحة بدون خدش ولكن في فندق آخر !

ولما سالتها عما اذا كانت ستزور مصر مرة أخرى نظرت الى صامته لثوان ثم قالت كلمة واحدة : ربما !!

أما زميلتها (جين) فقد قالت : اننى لم أفهم حتى الآن السبب الذى دفع هؤلاء الجنود (التابعين للشرطة) لاقتحام أماكن مفروض أنها تضم ضيوفا لبلادهم .. فاذا كانت لهم مطالب معينة أو محتجين على شيء معين فما هو ذنبنا وما هو ذنب هذا الفندق ليشعلوا فيه النار .. أننى أعلم أن كل مكان في العالم — سواء كان متقدما أو متخلفا تحدث فيه اضطرابات ولو قررنا أننا لن نزور مصر مرة أخرى فهذا معناه أننا سنمكث في بلادنا لا نتحرك منها .

وفي فندق كبير بوسط المدينة التقت « أخبار اليوم » ببعض الاخوة العرب الذين جاءوا من الكويت لقضاء اجازتهم ..

عبدالله ناصر على كان في شارع الهرم لحظة وقوع الاحداث .. أول كلمة قالها لى : الحمد لله اننى نجوت من الرصاص والعصى والحجارة التى كانت تنزل علينا مثل المطر .. لقد صحبنا صاحب الكازينو الى منزله الواقع خلف المحل حتى نكون بمنأى عن الاحداث .. ولم ننم هذه الليلة من هول الاصوات المختلطة بدوى الطلقات وصراخ الناس . ولن أدعى أن ما حدث لن يؤثر على زياراتى القادمة .. فلابد أننى سافكر قبل أن آتي ولكننى لا أتخيل أن يمر عام دون أن أزور فيه مصر .

سائح كندى : وكالات الانباء بالغت في قضية الاحداث

تحقيق :
حسن فكرى
عاطف حزين

وكالات الأنباء الكاذبة

أما راشد اسماعيل (الكويت) فيقول : حضرت لمصر ٣٠ مرة .. لم يحدث في مرة من هذه المرات أى حوادث سوى مرة واحدة عندما اغتيل فيها الرئيس السادات .. ولن تمنعنى هذه الاضطرابات عن زيارة مصر مرات ومرات فهى بلدى الثانى .

أما عن حظر التجول فيضيف : أثناء وجودنا في الفندق لا نشعر بأى شيء مما تتحدث عنه فكل شيء متوافر هنا وفي ساعات رفع الحظر خرجنا الى خان الخليلي وذهبنا الى زملائنا في الزمالك للاطمئنان عليهم .

ويقول مستر ديكنسون (كندا) : قبل أن تسألنى عن تأثرى بما حدث أود أن قول لك أننى سافرت بلاد العالم كلها .. ورأيت بعينى ما هو أشد هولا مما حدث عندكم في مصر .. ولكننى كنت أعلم أن مصر نادرا ما يحدث بها مثل هذه الاضطرابات . وما ضايقنى هو أننى عندما اتصلت بأبنائى للاطمئنان عليهم وجدتهم في غاية القلق ولما قصصت لهم ما حدث قالوا ان وكالات الانباء نقلت لنا ان مصر تحولت كلها الى نار وحطام .. واننى أسف لهذا المستوى الذى وصلت الية وكالات الأنباء من تضخيم للأحداث فيكون رد الفعل في غاية السوء .

ويضيف : اتمنى أن يلغى حظر التجول حتى اتمكن من زيارة الاسكندرية والغردقة قبل مغادرتى لمصر يوم الاربعاء القادم . وعندما أعود الى بلادى لا تظن أننى سأحكى صورا (وردية) عن مصر . بل سأصحح لكل زملائى المعلومات التى اليهم نقلتها اليهم وكالات الانباء سأقول لهم برغم حظر التجول استطعنا ان نقيم في فندق شيراتون الجزيرة حفلا لـ ٢٥ كنديا كانوا يرقصون ويغنون وهم يشعرون بالأمان .. سأقول لهم أن مصر ليست بالفوضى التى نقلتها لكم وكالات الأنباء .

مصر ليست لكم ..

وعندما سألت حسين سلطان عبدالله [قطر] عما اذا كان سيفكر قبل أن يعود الى مصر مرة أخرى أم لا ؟ بادرنى بالقول : وهل تظن أن مصر لكم وحدكم .. أننا جميعا كعرب نعتبر مصر هى قلب العروبة ومن ثم لن أجيب على سؤالك الذى يشبهنى بمن يسأل أحد الأشخاص : هل ستذهب الى بيتك ؟!

والى مستشفى أم المصريين

توجهت « أخبار اليوم » .. فهناك يعالج بعض الجرحى من السياح .. ذهبنا للاطمئنان على اصاباتهم والتعرف على مدى الرعاية التى يلقونها ..

مدام دينيس نادال من فرنسا .. اصيبت بارتجاج في المخ مع سحجات بالرأس والساقين .. كانت ضمن نزلاء « هوليداى ان » وعندما اشتعلت النار في الفندق ولم تستطع الهبوط على السلم ألقت بنفسها من الدور الثالث .. فالاصابة بكسور — على حد قولها — أخف وطأة من الحرق أو الموت ..

سألتها عن شعورها تجاه ما حدث فقالت بصوت مخنوق بعد أن ردت الى الحياة بعد ما حسبت أننى ميتة لا محالة لا مجال لا سوى شكر الله .. أما ما يحدث بعد ذلك فانه سيكون محصلة لتفكير طويل ليس هذا وقت مناسب للحديث عنه فقط كنت أود أن أطمئن زوجى وابنى وهذا ما حدث .. أما عن الرعاية الطبية فهى ليست سيئة على أى حال .

أحاول أن أنسى

ويقول روش مكسيم : كنت مع زوجتى حينما داهمنا عدد كبير من الجنود واشعلوا النار في الفندق يوم الثلاثاء . وكنا محاصرين باللهب من كل جانب ولا أستطيع أن أقص عليك ما حدث لأننى أفقت في المستشفى ..

وعندما سألت مدام مكسيم عما حدث قالت لى : أرجوك أننى أحاول أن أنسى ما حدث لأنه ولاشك سيؤثر على صورة مصر الجميلة التى نعشقها ونشد الرحال اليها كل عام .. لقد كان شيئا مؤلما ذلك الذى حدث يوم الثلاثاء .. وربما تستطيع مدام سوليناك أن تحكى لك ما حدث بالتفصيل .

ولما سألت عن مدام سوليناك علمت أنهم يضعون قدمها اليمنى في (الجبس) . انتظرت حتى فرغ الطبي من عمل الجبيرة .. وعلى غير ما توقعت وجدت مدام سوليناك (٧٨ سنة) تبتسم وهى تقص على ما حدث . كنا نتناول العشاء في مطعم الفندق في تمام السابعة ونصف يوم الثلاثاء .. وفجأة سمعنا صوت زجاج يتحطم فانتابنا الفزع حتى فوجئنا باعداد كبيرة من الجنود يمسكون بالبنادق والعصى والنار بأيديهم ويندفعون نحونا في فوضى غريبة .. بعد ذلك قام مدير الفندق باصطحابنا الى مكان قال أنه أمن صعدنا معه الى هذا المكان وقلوبنا مملوءة بالرعب الذى زادت حدته بعد أن شاهدنا النيران تندلع في كل مكان بالفندق . بحثنا عن السلم للهبوط فوجدنا أن النيران قد التهمته . ولم نجد وسيلة للنجاة سوى القاء انفسنا من (البلكونة) في الدور الثالث .. فقمنا بربط (ملايات) الاسرة على هيئة حبل ولم نجد وسيلة للنجاة سوى القاء انفسنا من (البلكونة) في الدور الثالث . فقمنا بربط (ملايات) الاسرة على هيئة حبل طويل وربطناه بسور البلكونة وهبط كل منا عليه . ولكن عندما حان دورى فوجئت بسور البلكونة ينهار فوقعت على الأرض فكسرت ساقى واصبت برضوض في ظهرى

وأضافت . كنت أفكر في ابنائى أثناء هذه الاحداث .. والحمد لله فقد استطعت أن اطمئن ابنتى وزوج ابنتى الذى وعدنى أنه سيأتى ليأخذنى معه .

تبرعوا بدمائهم

والمح الدكتور ابراهيم فؤاد مدير المستشفى وهو يضمد جراح السائحين بنفسه وددت أن اطمئن على امكانات المستشفى فقال : لقد نقلنا هؤلاء الجرحى الى جناح التأمين الصحى لأن به كافة الامكانات التى لا تقل عن الخارج .. والحمد لله أننا لم نواجة أى عجز في الدم بعد أن أقبل عدد كبير من الاطباء والممرضات على التبرع بدمائهم ..



● آثار طلقات الرصاص على سور المدرسة وجدرانها ●

المخربون أشاعوا الذعر بين تلاميذ المدارس ودمروا السيارات وسوق المعادى

شهدت منطقة المعادى صباح الاربعاء ٢٦ فبراير حالة من الذعر الارباك بدأت بمنطقة المدارس ثم سوق المعادى فمحطة مترو حلوان حيث قامت مجموعة من أفراد الأمن المركزى الذين يزيدون على ٣٠ فردا بالاعتداء على ركاب المترو كلما توقف في محطة المعادى كما قاموا بتحطيم جميع السيارات المدرسية المتوقفة أمام المدارس .. وفي سوق المعادى التحم أفراد الشعب والباعة وأصحاب الدكاكين بهؤلاء المخربين بعد أن دمروا كل شيء وجدوه أمامهم

تحقيق :
محمد امبابى

تقول إحدى طالبات المدرسة الثانوية للبنات بالمعادى .. أثناء الحصة الثالثة أى في الساعة الحادية عشرة إلا الربع تقريبا فوجئنا بطلقات نارية مستمرة وان كنا لم نشاهد مصدرها ونحن في فصولنا إلا أن هذه الطلقات كانت قريبة جدا مما أحدث حالة من الذعر بين الطالبات وترك المدرسون الفصول ونزلت جميع الطالبات على الفور الى الدور الثانى بالمدرسة .. وهنا شاهدنا مجموعة من أفراد الأمن المركزى يقومون بتحطيم جميع سيارات المدرسين الواقفة أمام المدرسة . وأصيبت كثير من الطالبات بحالة انهيار كما أصيب بعضهن بحالات إغماء وأصبحت الوجوه شاحبة خاصة أن هؤلاء المخربين كانوا يزيدون شراسة ووحشية في تحطيم السيارات ويتصدون بقوة لكل من يتعرض لهم .

ويقول أحد مدرسى المدرسة القومية بالمعادى .. كنا نعتقد أن الطلقات النارية داخل المدرسة وبعد سماعنا لتلك الطلقات المستمرة انتابتنا حالة غريبة فحاولنا التعرف على الموقف بخروجنا من باب المدرسة وفوجئنا بمجموعة من أفراد الأمن المركزى يقومون بتحطيم سياراتنا وطلبنا منهم أن يكفوا عن هذا التخريب ولكنهم زادوا شراسة واستمروا في تحطيم باقى السيارات بعنف شديد . وحدثت حالة غريبة من الذعر بين التلاميذ . وبعد وقت قصير امتلأت الشوارع بالتلاميذ وأولياء الأمور المذعورين على ابنائهم .

وتقول أحلام على ربة بيت . شعرنا بحالة اضطراب غير طبيعية وطلقات نارية مستمرة وقالت لى إحدى جاراتى ان هناك هجوما على المدارس من بعض أفراد الأمن المركزى ولم أشعر بنفسي إلا وأنا أمام مدرسة ابنتى .. كنت أبكى ولا أتمالك نفسى أو أعصابى .. وزاد توترى عندما لم أجد ابنتى .. ثم عدت فورا الى البيت مرة ثانية لأفاجأ بها هى وبعض زميلاتها في حالة من الرعب . كانت صورة الأمهات وأولياء الأمور الذين يبحثون عن أبنائهم في الشوارع تثير القلق وتدعو إلى الخوف من هذا المنظر العجيب

وفي سوق المعادى تقول إحدى بائعات الخضر . فوجئنا بمجموعة من أفراد الأمن المركزى الذين يرتدون زيا أسمر اللون وبعضهم يرتدون الزى الكاكى هجموا على السوق وأخذوا يضربون كل من يجدونه أمامهم ويقلبون عربات الفاكهة والخضر على الأرض ويدوسون عليها باقدامهم وتندلع من بنادقهم طلقات نارية في الهواء وعلى الأرض .. وعندما زادوا في عنفهم اضطر الباعة وأفراد الشعب للالتحام بهم لايقافهم عند حدهم وتفريقهم .

واتجه أفراد الأمن المركزى بعد ذلك . كما يقول محمد صالح أحد العمال — إلى محطة مترو المعادى بالقرب من سوق المعادى وقاموا بضرب الركاب دون أى سبب .. ولكن لسوء حظهم كان وراءهم أفراد الشعب الذين استطاعوا أن يضربوهم ضربا مبرحا ويشتتوهم تماما ففروا هاربين .

وأمام هذه الأحداث الغوغائية وخوفا على الأطفال كما تقول إحدى المدرسات اضطرت بعض المدارس التى بها دور للحضانة لابقاء الأطفال داخلها لعدم تمكن سياراتها من الوصول الى منازلهم بمناطق المعصرة وطرة وحدائق حلوان بسبب إغلاق الطريق من المعادى حتى حلوان ومطاردة الهاربين من سجن طرة في تلك المنطقة .

وكانت النتيجة أن بعض الأطفال ظلوا بالمدارس لأن أهلهم بتلك المناطق لم يستطيعوا أيضا الوصول اليهم لاستلامهم

لك الله يابلدى

نعم لك الله وحده . فهو من نلجا ونلوذ به في محنتنا هذه .. أن الذى أحرق مصر اليوم ليس صهيونيا . ولا استعماريا . ولا وافدا علينا من بعيد .. إنه منا . من بنى جلدتنا . من قومنا . ويتكلم بلغتنا . ويحمل لقبنا . وجنسيتنا . ويسكن ويأكل ويشرب من نيلنا .. إنه منا .. وهذه هى الكارثة ..

والادهى والأمر أنه كان مكلفا بحمايتنا وحراستنا من أعدائنا في الخارج . والداخل فإذا به ينقلب علينا فيطعننا في كبريائنا . فيشمت بنا الأعداء . ويطمع فينا الحساد ..

لقد قتل الابن أباه وأمه . وأخاه وأخته . وزوجته وولده لقد قتلهم وأحرق عليهم دارهم . ولم يرحم صلة الرحم . ولم يخش الله فيهم .. إنه إبن عاق متمرد خائن ..

ومثل هذا الابن لاتصلح معه نصيحة . ولا يردعه قانون ولا تؤدبه عقوبة .. لأن جرمه أكبر من كل عقاب يوقعه به البشر .. فلنستنجد بقوة المنتقم الجبار . نستنجد بقوة من أطبق البحر على المجرمين . ومن نسف القرية . وجعل عاليها سافلها . فهو وحده القادر على أن ينتقم لنا من هذا العقوق والجحود والاجرام . ثم نسأله أن يطفىء النار كما أطفاها على ابراهيم ونجاه منها ..

ونسأله أن يمدنا بسفينة نوح لتعبر بنا البحر الى شاطىء الأمان ..

ولنردد معا رحمات السماء :

يامن يجيب المضطر إذا دعاه ويكشف السوء

ولنردد معا

إن الله يدافع عن الذين آمنوا . إن الله لايحب كل خوان كفور ..

وحتى يستجاب الدعاء لنردد نداء السماء

ياقوم استغفروا ربكم . إنه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا . ويمددكم بأموال وبنين . ويجعل لكم جنات ويجعل لكم أنهارا . مالكم لاترجون لله وقارا ..

يارب إرحم مصر . ارحمها من العاقين من أبنائها

حسن دوح

بصراحة

بقية المنشور ص ١

سلطة التحقيق وسلطان الحقيقة

مبارك أمانة في ضمير كل مصرى

وقد يكون بينهم بعض من يظهرون لها الود — وبالطبع فإن الفتنة اول ما يخطر على البال . ومع ذلك فمن الصعب تصور وصول طرف منهم الى جهاز في حجم الامن المركزى . وان يبلغ منه ما بلغ . فليس سهلاً ، ان يغص بالماء شاربه ، على هذا النحو . وعلى حد تعبير « ابن خلدون » ببصيرته النافذة ! .

٧ — ربما نلاحظ ان ما حدث في حقيقته كان اكثر من شغب . وربما كان اقرب الى الانفجار منه الى الشغب . فقد تلاحقت وتداعت افعال وراء بعضها : خروج من الثكنات ومحاولة لاحراقها . وهجوم على الفنادق القريبة منها ومحاولة تدميرها . وعدوان على المحال العامة والخاصة ومحاولة لاستباحتها . ثم اقتحام سجن وفتح زنازينه واخراج مسجونين منها . واسوأ من ذلك كله استعمال السلاح والرد على نار الطاعة بنار العصيان — وكلها تصرفات تزيد عن حد الشغب المتعارف عليه (تظاهر — القاء احجار الى آخره) .

وعندما تصل الامور الى هذه الحدود المتفجرة — فهناك اذن ما هو اعمق من الشغب واخطر .

٨ — ان اجهزة الاعلام راحت طوال الايام الاخيرة تستحث ضمائر الناس تحت شعار : « لمصلحة من ؟ » وهذا في ظنى توجيه اختصاص لغير مختص . فالامن المركزى جهاز من اجهزة السلطة وحدها ، وطاعته او عصيانه في مسئوليتها وليس مسئولية غيرها . وصحيح ان أفراده من ابناء الشعب . لكن الصحيح ايضا انهم شباب تولته الدولة لسنوات معينة وفي اطار معين . ولخدمة معينة رأتها هى وقررتها واتخذت اساليبها وطرائقها بما فيها منطق عزل مشاعر هؤلاء الشباب وهم يؤدون مهامهم . عن ان تلتحم او تتصل بانفعالات شارع قد يواجهونه بالقوة في لحظة شر او تدبير .

(يقتضي الانصاف هنا اشارة الى ان الاعلام الرسمى كان هذه المرة اكثر استنارة) .

٩ — واذا كان الهدف من شعار « لمصلحة من ؟ » هو تعبئة الناس — ما دام اختصاصهم في الامر غير وارد — فضد من التعبئة ولاى هدف ؟ وما الذى يحدث اذا فقد الناس ثقتهم في واحد من اهم اجهزة الامن الداخلى ؟ مع العلم بانه مازال مكلفا بمهامه — واذا كانت القوات المسلحة قد نزلت الى العاصمة لحفظ الامن فهذه ضرورة موقف . لكن ضرورة موقف لا يمكن ان تصبح عادة كل يوم لان القوات المسلحة لديها مهام اخرى يتعلق بها الشرف الوطنى كله .

١٠ — وقد اضيف — وانا اتحسب ان استقالة بعض المسئولين واردة — ان جوهر القضية ابعد واكبر . فالاستقالة قبول بالمسئولية المباشرة وتحمل لاثقالها بالاستحقاق او بالتطوع — لكن المجتمع له اسباب تتخطى كل المسئوليات وتتعداها الى ما وراء القانون وربما الى ماقبله .

وفي كل الاحوال . فاستقالة بعض المسئولين مخرج تنفيذى بينما الحاجة ملحة الى مدخل سياسى لكى نستوعب بالضبط ماجرى .

□

هذه النقاط العشر التى عددتها ظواهر ليست هينة او بسيطة ، ودلالاتها ومعانيها ابدى واهم من حوادثها ووقائعها .

وهنا وقبل نتائج التحقيق لابد ان نجد معالم الحقيقة . ليس بالنيابة العامة وحدها ولكن بالسياسة ايضا . وليس بالقانون وحيدا . ولكن بالمجتمع كله .

ولقد اضيف بعد ذلك ان نظام لجان التحقيق السياسية نظام معروف ومتبع في كل الديمقراطيات حين تجد طوارىء قد يكون لها جانبها القانونى لكن اطارها اوسع من مواد القانون وصياغتها المحكمة . وفي الولايات المتحدة — على سبيل المثال — يوجد نظام اللجان الرئاسية الخاصة . يشكلها الرئيس لتتولى بحث قضايا استثنائية طارئة لها طابع عام يمتد الى اوسع مما تطوله القوانين واللوائح .

وفي التجربة الامريكية تتكون هذه اللجان الرئاسية الخاصة في العادة من افراد معدودين من الشخصيات العامة بخبرات متنوعة . ثم يحدد لها ما يسمونه term of reference اى « مشارطة تكليف » ثم تعطى مدة معينة لا تتجاوزها لتقدم ما توصلت اليه الى الرئيس نفسه .

وذلك اطار يختلف عن لجان تقصى الحقائق البرلمانية . ففى اللجان البرلمانية قد تمد المصالح الحزبية تأثيرها . وقد تتعطل الرؤى بين اغلبية وأقلية — اما اللجان الرئاسية التى تستمد تكليفها من قمة الدولة وتقدم اليها مباشرة — فان إطارها يصبح قوميا وعلميا وموضوعيا .

□

وقلت في بداية هذا الحديث انها ازمة تقتضى ضريبتها وثمن — لكن الازمات بغير « حصيلة تجربة » هى ضرائب على غير رأسمال ولا ارباح . ثم ان المجتمع الذى لا يدرس ازماته محكوم عليه بتكرارها .

□

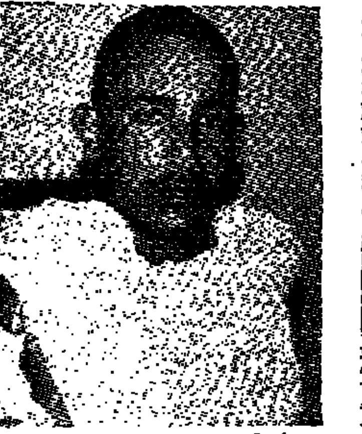
واخيرا .. فإن الرجل الذى وضع الشعب على كتفيه مسئولية مصر تاريخا وحاضرا ومستقبلا هو بدوره امانة في ضمير كل مصرى ولنا جميعا ان نتطلع اليه فوق كل الازمات . وفوق كل الخلافات . وفوق كل الاجتهادات .

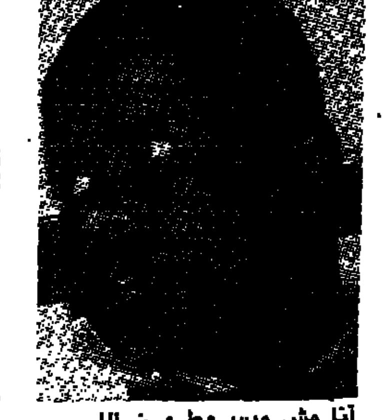
وفي هذه الظروف فهو الحكم قبل ان يكون الحاكم .

وكان الله في عونه .

محمد حسنين هيكل

المتهمون المصابون يتحدثون..


رصاصة فى كتفى .. جاءت من ناحية زملائى جنود الأمن المركزى !


أنا مش مبسوط من اللى حصل !

الحرق وتخريب ممتلكات الدولة .. حرام !

إلتقت « أخبار اليوم » بعدد كبير من جنود الأمن المركزى الذين أصيبوا خلال الأحداث المؤسفة .. تكلموا من فوق أسرة العلاج بمستشفى « أم المصريين » وكشفوا أسرار التمرد ..

قال معظم الجنود : إنطلقنا بعد أن سمعنا صوت « الصفارة » !

وقالوا : قيل لنا أن هناك مظاهرات فى الهرم وعلينا التوجه الى هناك وعندما تحركنا وجدنا آلافا من جنود وقوات الأمن يتظاهرون ويطلقون الأعيرة النارية فى الهواء ..

وقالوا : إشاعة مد تجنيدنا لمدة سنة لم نسمعها ليلة الأحداث .. وإنما سمعناها منذ ١٥ يوما وكذبناها .. ولكن هناك من أعاد إثارتها !

من أطلق « الصفارة » المجهولة التى أخرجت جنود الأمن المركزى من معسكراتهم !

وسط حالة الطوارىء التى أعلنت داخل مستشفى أم المصريين بالجيزة سمح الدكتور مكرم جمعة هلال مدير المستشفى « لأخبار اليوم » بلقاء مجموعة من جنود الأمن المركزى الذين أصيبوا باصابات مختلفة إستقبل المستشفى ٧٥ مصابا من جنود الأمن المركزى بالاضافة الى ١٥ جثة لجنود لقوا مصرعهم قبل وصولهم الى المستشفى .

قال الجندى « أمن مركزى » جمعة أحمد محمد عبدالعال : ليلة الأحداث جمعونا وقالوا لنا أن هناك « مامورية » فى الطريق طلعنا لنفاجأ بوجود مظاهرات . وسمعنا صوت « صفارة » صادرة من ناحية فرق الأمن . مشينا مع مظاهرة فرق الأمن .

● لماذا المظاهرة ؟

● عشان حكاية مد الخدمة سنة جديدة .

● هل سمعت بمسالة مد الخدمة فى هذه الليلة ؟

– سمعناها منذ ١٠ أيام .

● هل صدرت أوامر رسمية بمد الخدمة ؟

– لا .. لكن العساكر كانت بتتكلم عنها مع بعض .

الكلام ده حصل من ١٠ أيام لكن المسالة إنتهت وفجاة سمعنا نفس الكلام فى المظاهرة مع فرق الأمن .

● ماذا كان الجنود يفعلون ؟

– أى سيارة كانت تعبر الطريق كانوا يستوقفونها ويحرقونها

● ما هى إصابتك ؟

– أصبت برصاصة فى كتفى .

● كم تبقى من مدة تجنيدك

– عامان .

● ما رأيك فيما حدث ؟

– طبعا أنا مش مبسوط .. بس حكاية السنة الزائدة فى التجنيد جلعتنى أزعل .

وقال الجندى محمد أحمد متولى ومجند بمعسكر الكيلو ٣٢ بطريق مصر – اسكندرية الصحراوى : كنت نائما مع بعض زملائى وكانت الساعة حوالى الثامنة والنصف مساء . فوجئنا بان ضابطا عظيما طلب منا الاستعداد لوجود مظاهرات أسرعنا بركوب سيارة مدرعة وطلعنا فوجئنا باطلاق أعيرة نارية . جريت ولم أشعر الا وأنا فى المستشفى .

أما الجندى مجند خالد عبدالمنعم – من معسكر الهرم – فقد قال : نحن نعمل عملا شاقا .. وكمان ناخذ سنة زيادة فى الخدمة .. حرام !

● من قال لك أنك ستمضى سنة زائدة ؟

– زملائى .

● هل أبلغك أى من رؤسائك بذلك ؟

– لا ... زملائى هم الذين كانوا يتكلمون على هذا الموضوع .

● ما رأيك فيما حدث من تخريب ؟

– أنا ما أعرفش حاجة .. لكن حرام تخريب حاجات الدولة .

أما المجند عبدالتواب عبدالجيد عبدالله (٢٦ سنة) وهو من فرق أمن الجيزة بطريق الفيوم الصحراوى فيقول : كنت باصلى فرض العشاء مع الضابط خرجنا من المصلية ، لقينا المعسكر هائجا وزملائى خرجوا من المعسكر الى الشارع .. من الخوف جريت وسطهم

أنا ليس لى مصلحة فى شىء لأنى أصلا سوف تنتهى مدة تجنيدى شهر يوليو القادم .. وزعلت جدا من الحرائق والمصائب التى حدثت وأنها شىء لا يرضى الله .

ويقول الجندى مجند سعيد أحمد سعد (٢٠ سنة) أنا « مستجد » بقالى ٣ شهور فقط كنت الساعة ثمانية باصرف تعيين الطعام . سمعت صوت صفارة ولقيت زملائى بيجروا خفت أبقى لوحدى جريت معاهم وكان معى عدد كبير من زملائى المستجدين . أصبت بطلقة نارية وتقريبا كانت جاية من أمن مركزى برضه !

سمعنا صوت « الصفارة » قادمة من ناحية فرق الأمن .. خرجنا لقينا ضرب نار وهيصة !

حكاية مد الخدمة لم نسمعها من رؤسائنا .. الجنود كانت تتكلم مع بعض : هكذا قال المتهم لمحررى « أخبار اليوم » .

تصوير : مصطفى عطية

تحقيق :
محمود صلاح
محمود سالم
محمد عمر

●● رأى الناس فى الاحداث الاخيرة .. طائرات الهليوكوبتر وهى تلقى « اشياء » وهى تحوم فوق فلول الخارجين .. قال البعض : انها تطلق الرصاص .. وذهب الخيال بالبعض الأخر الى انها اطلقت القنابل . ما هو سر القنابل التى اطلقتها طائرات الهليوكوبتر ؟

سر « ال... » التى ألقتها طائرات الهليوكوبتر ؟!

الحقيقة ان ما حدث لم يكن عفويا ..

كل الدلائل تشير الى ان مجهولا او مجهولين كانوا وراء تخطيط وتنظيم وتفجير الاحداث المؤسفة !

والحقيقة ايضا ان تصدى القوات المسلحة فى البداية لم يكن بمنطق الرصاص لكنه كان بمنطق دعوة مثيرى الشغب للهدوء ومعرفة الحقيقة وكشف الشائعات .. ففى اللحظات الاولى حلقت بعض طائرات الهليوكبتر والقت بالعديد من المنشورات فوق معسكرات المجندين تحثهم على التزام الهدوء وأن الدولة لن تقبل هذا العبث وانه لا صحة للشائعات .

والحقيقة التى كشفتها الساعات الماضية ان احساسا مريرا بالندم اعلنه الذين تم القاء القبض عليهم .. لكن هذا الندم جاء فى وقت متأخر .. غالبيتهم من الشباب صغار السن معدومى الثقافة تم استغلالهم بذكاء وتخطيط عن طريق مجموعة لا تعى مصلحة مصر ..!

كل الطريق من وسط العاصمة الى المنطقة التى بدأت منها الشرارة الأولى فى اول طريق مصر اسكندرية الصحراوى .. هادىء تماما القوات المسلحة ينتشر افرادها بطريقة لا تثير احدا وباسلوب اثار اعجاب رجل الشارع العادى رغم قرار حظر التجول فلا تزمت وانما تعاون مشترك من أجل مصر ..

عندما تبدأ فى دخول شارع الهرم ترى آثار ما حدث : بقايا سيارات تفحمت تماما .. فنادق تفنن مثيرو الشغب فى احراقها .. شقق سكنية دخلتها نيران الحرائق وتركت اثارها واضحة فى دخان اسود كثيف على جدران حوائطها .. أماكن سياحية ومحلات عامة احترقت عن آخرها !!

ونصل الى منطقة البداية : معسكر الأمن المركزى بمنطقة الهرم الذى انطلقت منه الاشاعة بانه تقرر مد خدمة افراد الامن المركزى سنة رابعة .. ومن هذا المكان انتقلت الى نادى الرماية للقوات المسلحة بالهرم الذى تم تخصيصه لتجميع افراد الامن المركزى الذين القى القبض عليهم اثناء الاحداث .

وفى هذا المكان كان اللقاء مع لواء بالقوات المسلحة وهو المسئول عن قطاع الهرم لم يدعنا نتعرف على اسمه سوى انه اللواء رفعت .

وكان طلبنا الاول هو الحصول على صورة للذين تم القاء القبض عليهم والذين يجلسون القرفصاء فى ساحة النادى وسط الحراسة لكن الرجل – ورغم ما حدث – رفض .. ولم يكن رفضه تزمتا منه .. ولكن بنوع من الأدب الشديد قال لنا : اننى ارى عدم تصويرهم لا لشىء ولكن لأن الذى حدث ان هؤلاء غرر بهم عن طريق اشاعة كاذبة ورخيصة جعلتهم يتساقون فمستواهم الثقافى ضعيف ان لم يكن معدوما ! وعندما سمعوا هذه الاشاعة التى انتقلت بسرعة البرق حدث نوع من « الهيجان » !

ونساله : وبماذا تفسر ما حدث فى معسكرات اخرى فى العديد من محافظات مصر كالقليوبية وسوهاج واسيوط .. هل الاشاعة انتقلت الى هناك بهذه السرعة ؟

قال : إن ذلك ليؤكد ان هناك جهات معينة استغلت هؤلاء الناس .. وهذه الجهات لها اتجاهات معينة .. وافراد الأمن المركزى كانوا ادوات لتحقيق اهداف اخرى تم تحديدها بدقة .

ولكن هل كان المحرضون من خارج قوات الأمن المركزى ؟

قال : من الممكن ان يكونوا من خارج الامن المركزى .. فمن الممكن ان تكون جماعات متطرفة او جماعات لها اهداف اخرى سوف تتكشف بعد التحقيقات ..

وسالناه : سمعنا من اذاعات اجنبية ان طائرات الهليوكبتر التابعة للقوات المسلحة قذفت معسكرات الأمن المركزى بالقنابل فى بعض المناطق ؟

لم يرد اللواء رفعت .. بل أخرج من جيبه ورقة وقال ان طائرات الهليوكبتر كانت تقذف بعض المناطق بهذه الورقات ..

انها عبارة عن منشورات تقول كلماتها الآتى

بسم الله الرحمن الرحيم
باسم مصر نتحدث اليكم
باسم شعب مصر
وباسم الاستقرار الذى ننشده جميعا
لا تستمعوا للشائعات ومثيرو الفتن .
عودوا الى معسكراتكم والتزموا الهدوء واطيعوا ضباطكم
كونوا حراس الوطن وحافظوا على ممتلكات الشعب .
انتم حراس الوطن فلا تفعلوا ما يضر بالوطن .
ان الدولة لن تقبل عبث البعض من المنحرفين بامن وسلامة مصر .
لاصحة لسنة زيادة فى التجنيد .

هذه هى « القنابل » التى كانت طائرات الهليوكبتر تلقى بها على مثيرى الشغب !!

وسالناه : ماذا أنتم فاعلون بهؤلاء المتجمعين فى ساحة نادى الرماية ؟

قال : إن حملات توعية تمت – وتتم – لهم عن طريق توعيتهم بأن مصر فوق كل شىء .. وأن مصر لنا جميعا ونحن أبناؤها جميعا ..

قلنا : وكيف تتم معاملتهم ؟

قال : المعاملة عادية جدا وسوف يتم ترحيلهم الى معسكراتهم مرة اخرى وذلك طبعا بعد انتهاء التحقيق معهم ..

هذا التحقيق الذى سيؤكد الحقيقة الذى سوف تكشف « المجهول » او « المجهولين » الذين كانوا وراء الأحداث !

آراء التلمسانى وخالد محمد خالد ورؤساء تحرير صحف المعارضة عن الأحداث

طلبت « أخبار اليوم » من الداعية الإسلامى عمر التلمسانى والكاتب الإسلامى خالد محمد خالد ورؤساء تحرير صحف المعارضة أن يكتبوا آراءهم فى الاحداث الاخيرة . وكتبوا مقالاتهم فى هذا الشأن ، ننشرها فيما يلى :

عمر التلمسانى : المجنى عليهم ليسوا الخاسرين وحدهم

المجنى عليهم فى هذه الحوادث ليسوا هم الخاسرين وحدهم .. مصر وطن الجميع هى الخاسرة الحقيقية .. ويتساءل التلمسانى : ماذنب أصحاب الفنادق والمنازل والسيارات التى أحرقت ؟ وبأى عقل تم حرق السيارات العامة ومحطات السكك الحديد التى يستخدمها الشعب ؟ ويهيب التلمسانى بالمحققين أن يستقدموا الأحداث من جذورها .. من مبدأها الى منتهاها حتى يصلوا الى الحقيقة كاملة .

خالد محمد خالد :

العدل الصارم جزاء من اشترك فى هذه الجريمة

لا ادرى باى كلمات حزينة ومعتمة وغاضبة . ورافضه اصف هذا الذى كان ..

وأذا لم نجد الصفة الملائمة . فلنقل مؤقتا أنها جريمة بكل مقاييس الجريمة .. جريمة معتومة زانفة . بقدر ما هى غامضة !!

ولا أدرى ملذا تكون مفاجاة الابرياء الامنين بمعاول الهدم . وادوات الحرق والقتل . فتهدم البيوت على رؤوس اهلها . والفنادق على رؤوس نزلائها .. وتحطم العربات . وتتوسد التراب الجثث والاشلاء . وتخرب المرافق ويروع الناس ..؟!!

وأسأل نفسى . من كان يعنى ربنا سبحانه حين حدثنا فى مقت شديد عن الذين يسعون فى الأرض فسادا "؟ ليس يجىء مجرمو الحوادث الاخيرة فى مقدمة اولئك المفسدين وفى مكان الصدارة التعسة منهم .؟ بلى وأنهم لايبقون من كل شرائع الله وقوانين الدول وأعراف الانسان .

ان العدل الصارم هو الجزاء الحق لكل من اشترك وقبل ذلك لكل من أدلى دلوه فى هذه الجريمة وراش سهمه . ولكن يجب الا نجعل الكارثة كارثتين والجريمة جريمتين . فنسمح للضاغنين على الديمقراطية والمتربصين بها أن يتخذوها « مشجبا » يعلقون عليه – كما تعودوا دائما – خطايا الخاطئين وجرائم المجرمين ..!

وأرى أن الوقت مناسب جدا لاعادة النظر فى امر هذا الجيش الثالث الذى ملأنا روع أفراده منذ أنشىء وحتى اليوم بالغرور الاحمق من طول ما صورناه بانه القوة البطلة القادرة على التاديب والتهذيب والاصلاح "

●●●

أن ما حدث من هذا الذي ينعت بالأمن المركزى ليذكرنا بقول الرسول عليه الصلاة والسلام « من أعان ظالما سلط عليه » .

ولقد أنشىء هذا الجهاز فى عهد عبدالناصر وشعراوى جمعة وسلح تسليح الجيوش – لا تسليح الشرطة – وشحذت مخالبه وأنيابه .. وقيل له " دونك والعبيد ".. انتهزوا هذه الفرصة وسرحوه . وحسبكم الشرطة العادية .. فالذى حدث وان يكن جريمة تزرى بكل جريمة – فهو فى نفس الوقت درس وعبرة أمام كل أذن تسمع . وكل عين تبصر وكل قلب رشيد .

عادل حسين (رئيس تحرير الشعب) :

سؤال وراء الأحداث

ماحدث مؤخرا خطير جدا وأخطر من أن يعتبر مجرد مؤامرة من بعض الافراد .. فالمتامرون ضدنا موجودون باستمرار وهناك جهات عديدة لاتتوقف عن محاولة تخريب الاستقرار ومحاولات الاصلاح الديمقراطى فى مصر . والسؤال الحقيقى هو ماهى الظروف التى تمكن هذه الجهات أو العناصر من النجاح ؟ هذه هى القضية الجديرة بالبحث . وهى تعنى بتعبير محدد بحث الظروف السياسية التى يمكن أن تساعد أعداء الاستقرار . وفى تقديرى أن البحث ينبغى أن يكون بجدية وإحساس حقيقى بالمسئولية .. فما أسهل أن تقول الحكومة إن المعارضة هى المسئولة عن تسميم الجو السياسى وسهل كذلك أن يقول حزب العمل – أو غيره – إن الحكومة هى المسئول الاول .. ولكن أفضل من التراشق بالاتهامات أن ننظم حوارا حقيقيا يحدد قواعد الديمقراطية السليمة حتى يتحسن الجو السياسى العام ويصبح الشعب مشاركا فى حماية نظامه بدلا من الاعتماد فى ذلك على الامن المركزى .

مصطفى شردى : رئيس تحرير الوفد :

الحوار المطلوب بالرأى بدلا من الشومة أو الرصاص

فى البداية أؤكد أن كل يد تضرب مصر هى يد آثمة ولابد من قطعها . فاذا كنا قد اخترنا طريق الديمقراطية فينبغى أن نتعلم كيف نتحاور بالرأى وليس بالشومة أو طلقات الرصاص . وهذه هى أهم مميزات الديمقراطية .

والحوادث المؤسفة التى وقعت تؤكد أن قنوات التعبير عن الرأى الآخر وأشكالها المتعددة تحتاج الى مزيد من التوسع والفهم . ورحابة الصدر . بحيث يقتنع كل انسان يعيش على أرض مصر فى النهاية أنه يستطيع أن يعبر عن رأيه وأن يجد من يتبنى قضيته ويناقش مشكلته من خلال القنوات الشرعية حتى ولو كان ينتمى الى الاجهزة النظامية كالجيش والشرطة .

وفى النهاية أعتقد ان الأوضاع فى جهاز الشرطة والامن المركزى – الذى تحول الى ما يشبه الجيش فعلا – فى حاجة الى اعادة نظر . لمساعدة هؤلاء الرجال على مواجهة أعباء الحياة التى تضاعفت ضغوطها دون أن يقابل ذلك اى نوع من انواع المساندة الفعالة لهم على اختلاف رتبهم ومستوياتهم .

محمود عوض (رئيس تحرير الأحرار) :

هذه لحظة للاختيار .. والحكمة

الحقائق أولا . ان الحقيقة الأولى هى أن ديون مصر زادت ابتداء من ليلة الثلاثاء .. ليس بسبب مصنع جديد اقترضنا لبنائه .. ولا بسبب أوتوبيسات جديدة استوردناها لكى تخفف مشاكل الناس .. ولا بسبب ذخيرة جديدة صنعناها لندافع بها عن مصر .. ولكن ديون مصر زادت لأن هناك من حرق أوتوبيسا .. ودمر مصنعا .. واستخدم لغة الرصاص فى الحوار مع مواطنين مصريين مثله .

الحقائق أولا . ان الحقيقة الثانية هى أن مصر أصبحت فجأة سيرة العالم كله . ليست مصر التى تبنى .. ولا مصر التى تكافح .. ولا مصر التى تتحاور مع بعضها بالحسنى .. ولكن مصر التى تقاتل بعضها البعض فى الشوارع .

الحقائق أولا ان الحقيقة الثالثة هى أن مصر التى لم تفرض حظر التجول فى عاصمتها وهى تحارب عدوها فى اكتوبر ١٩٧٣ لأكثر من ٢٢ يوما .. اضطرت الى فرض حظر التجول لكى تمنع بعض مواطنيها من التحاور مع بلدهم بالرصاص .. وبالرشاشات .

الحقائق أولا . ان الحقيقة الرابعة هى أن مصر .. وطوال السنة الأخيرة على الأقل .. تتعرض لضغوط ضخمة ومتوحشة .. منظورة وغير منظورة لارغامها على الانكفاء على نفسها .. والانكماش فوق خريطتها . والآن .. تأتى المحاولة المسلحة لفرض الحصار على مصر .. من داخلها .

الحقائق أولا . ان الحقيقة الخامسة هى أننا جزء من منطقة تعيش فوق بركان ملتهب تتفجر حممه شرقا وغربا . وحتى الآن – حتى تمام السابعة من مساء الثلاثاء ٢٥ فبراير الحالى – كنا نحن الوحيدين الذين نستطيع أن نقول أننا آمنون فى بلدنا . لكن .. هل نستطيع أن نقولها الآن بضمير صادق ؟

الحقائق أولا . ان الحقيقة السادسة هى أن مصر كانت قد سارت شوطا طويلا فى الديمقراطية . ربما نريد جميعا المزيد منها .. وربما يصر البعض على ضرورة تعميقها .. ولكن لا أحد يختلف على أننا البلد الوحيد فى هذه المنطقة التى يستطيع فيها المواطن . من خلال برلمانه وحزبه وجريدته . أن ينقد حكومته . ورئيس دولته . باعلى الصوت . وهو متاكد أنه سينام آمنا فى بيته حينما يحل الظلام .

والآن يريد البعض . من خلال هذا الارهاب المسلح . أن يقول لنا أن ديمقراطية مصر هى نقطة ضعفها .. بدل أن تكون وسامها .

والآن .. يريد البعض . من خلال هذا الارهاب المسلح . أن ينشر فى مصر حالة من اليأس المسلح .. الذى يحاور بعضه بعضا من فوهات المدافع الرشاشة .. :

وهذا الارهاب المسلح ليس هو فقط ذلك الذى خرج الى الشارع يطلق الرصاص عشوائيا على مواطنين أبرياء .. ويدمر مساكن وسيارات جاره العائد من عمله المرهق ..

لكن الارهاب هو أيضا أولئك الذين يريدون الآن أن يلفقوا لنا الدروس الخطأ مما جرى .. ويريدون أن يقولوا أن الحل هو ضرب الديمقراطية . والحل هو الطوارىء .. والحل هو أن يتعامل النظام مع مواطنيه باعتبارهم أعداءه !!

نعم أيها السادة . ففى الظلام يحلق لصوص المدينة فى سمائنا .. ويسبحون فى مياهنا ..

والآن .. نحن أمام لحظة اختيار حاسمة :

هل نختار مصر الآمنة . الديمقراطية .. التى تتجادل مع بعضها بالحسنى .. أو نختار مصر الارهاب .. والحوار بالرصاص .. والحكم بقانون الطوارىء ؟

هل نختار الرئيس الذى أصبحنا نحن جميعا شهودا على أنه لم يسع مطلقا الى كرسى رئاسة الجمهورية .. ولم يكن فى أى وقت جزءا من الفساد الذى نسعى جميعا الى مطاردته .. أو نختار مصر التى تحكمنا فيها مراكز قوى .. ومصالح شرسة .. مستعدة لبيع مصر كلها فى سبيل مكاسبها الشخصية ؟!

هل نختار النظام الذى نسعى معه الى بناء الدولة العصرية فى مصر . ونواجه معه محاولات حصارنا واعتصارنا والضغط علينا من الخارج ومن الداخل .. أو نختار بديلا آخر مجهولا . ندخل معه نفقا طويلا مظلما لا أحد يعرف نهايته ؟

هل نختار الشارع الذى نسير فيه آمنين الى بيوتنا .. ويسير فيه أطفالنا آمنين الى مدارسهم .. أو نختار الشارع الذى يفرض على مصر كلها انهيارا عصبيا بطلق الرصاص العشوائى على مواطنين أبرياء ؟

هل نختار أن نكون جزءا من الحل . فنؤكد أن مصر قوية بديمقراطيتها .. أو نختار أن نكون جزءا من المشكلة .. فنقول أن ضعف مصر . هو ديمقراطيتها ؟

هل نختار أن نعتصر أذهاننا لممارسة لحظة حكمة تستخلص الدروس الصحيحة مما جرى . أو نختار أن نستخدم عضلاتنا لممارسة لحظة تشنج . تطالب بمواجهة الارهاب .. بالارهاب المضاد .

عزيزى القارىء ..

هذه بلدنا جميعا .. ولكل منا صوت متساو مع الآخر فيما جرى .. وبهذا الصوت الواحد نستطيع أن نقرر : أى مصر التى نريد أن نحميها ؟

حسين عبدالرازق (رئيس تحرير الأهالى) :

أدين التخريب واستخدام العنف

بداية أدين اللجوء الى التخريب واستخدام العنف ضد المواطنين والمؤسسات الاقتصادية وهى الاحداث الغريبة التى قام بها جنود الفرقة الخاصة بالأمن المركزى وفى مثل هذه المواقف لا يكفى الادانة والاستنكار بل لابد من فهم الظروف التى أدت بمجموع المواطنين العاديين الذين ينتمون الى هذا الشعب وينتسبون الى مؤسسة نظامية هى الشرطة للقيام بمثل هذه الاعمال التخريبية وبهذا القدر الغريب من العشوائية والعنف ضد مواطنيهم

وفى تقديرى أن هذه الاحداث تعكس عمق السخط الكامن لدى قطاعات عريضة من المجتمع نتيجة الأزمة الاقتصادية والاجتماعية الطاحنة . وفى نفس الوقت غياب اى سياسات تفتح بابا للأمل فى التغيير . وعجز المسالك الديمقراطية عن استيعاب حركة الجماهير . وغياب الحركة السياسية المنظمة حكومية ومعارضة عن الجماهير العريضة نتيجة للتضييق على القوى السياسية فى حق التعبير والحركة والمشاركة فى صياغة القرارات السياسية وأعتقد ان الفرصة مازالت سانحة لاتخاذ خطوات لمعالجة الأزمة الاقتصادية والاجتماعية وتوسيع قنوات الديمقراطية وفتح اوسع الابواب أمام القوى والتيارات السياسية لتعبر بحرية كاملة عن أفكارها وتطرح بدائلها . وتعبىء الناس معها . فبالتالى تفتح الباب أمام تغيير حقيقى اقتصادى واجتماعى وسياسى .

واذا تصور البعض ان علاج مثل هذه الازمات يكون بالتضييق على الاحزاب والقوى السياسية وصحافة المعارضة فانه بذلك يقودنا الى ما هو اسوأ وهذا ما يجب أن نحرص جميعا على تجنبه .

هنـــاك فـــرق .. !

« بقية المنشور ص ١ »

الشيطان ! وهزائمه ـ الواحدة بعد الاخرى ـ تنقلب بالاقلام والخناجر الى انتصارات كبرى لن تهملها أبرز صفحات تاريخ الطغاة ! وقمع الشعب السورى وارهابه وسجنه داخل الحدود ، يصوره حكام دمشق كدليل على تمسك المواطنين بتراب أرضهم ، وبعدالة حكامهم ، وبكل الحريات المتاحة لهم والتى يحسدهم عليها جيرانهم وجيران جيرانهم !

فى سوريا نسمع عن الحرية ـ كل الحرية ـ لحكام الشعب ، ولا حرية للشعب نفسه . الحاكم يتكلم ، والشعب ينصت ! الحزب الواحد يخطط . والمواطن يخضع ! والقرار الذى يصدره القائد الملهم اليوم يهلل له الشعب ، بنفس الحماسة والمشاعر الفياضة التى يهلل بها للقرار الذى يصدره ويلغى به قراره بالأمس . الجيش السورى يحتل أرضا عربية شقيقة . فتصفق أجهزة الاعلام السورية تبارك الاحتلال . وتؤيد انتهاك سيادة الشعب اللبنانى فوق أرضه . وتفرح لخراب لبنان وتدمير مدنه وقراه . وتشجع السياسة السورية التى تناقض الواحدة الاخرى أسبوعا بعد أسبوع . أو ـ على الأصح ـ يوما بعد يوم : فنجدها تؤيد تحالف حكام دمشق مع الموارنة ضد السنيين . بنفس تشجيعها لانقلاب حكام دمشق على الموارنة وتحالفهم مع السنيين . ونجدها تبارك الارتباط الأبدى بين الحكومة السورية والمنظمات الفلسطينية وضد كافة المليشيات والطوائف اللبنانية . ولا تمضى سوى فترة حتى تسارع أبواق دمشق لتأييد الانفصال الدائم مع الفلسطينيين وتحالفها الجديد مع الموارنة والشيعة والسنيين لضرب المخيمات الفلسطينية فى لبنان . وحصار زعماء منظمة التحرير الفلسطينية وطردهم من لبنان بدون عودة .

والصحف السورية واذاعاتها لا هم لها غير التغنى ـ ليل نهار ـ بالقضية والمعركة الفاصلة والقادمة ضد الكيان الصهيونى الجاثم فوق أرض فلسطين .. فلا صوت يرتفع فوق صوت المعركة . ولا رأى يسمع ويسأل عن موعد هذه المعركة التى قيل أن حكام دمشق لا ينامون الليل تخطيطا وتدبيرا واستعدادا لشنها . وقادة حزب البعث السورى الحاكم لا يملون تصريحاتهم حول القوة الضاربة الهائلة التى تملكها سوريا وتقف على أهبة الاستعداد لاطلاق نيران جحيمها لحرق الاخضر واليابس تحت وفوق وحول الكيان الصهيونى الذى يرتجف انتظارا وتحسبا وتهيبا من هذا الغول السورى الذى يتربص به .

وتمضى السنة بعد الاخرى . والحديث لا يتوقف عن المعركة واستعداداتها . وأحدث الأسلحة التى يتوالى تدفقها من الاتحاد السوفيتى وتسدد شعوب الدول العربية البترولية ثمنها بمئات والاف الملايين أملا فى اقتراب ساعة الصفر التى تقوم القيامة بعدها وتصحو الأمة العربية ذات صباح لتجد أن الكيان الصهيونى الاسرائيلى قد تم محوه من فوق خريطة الشرق الأوسط .

والقيامة لا تقوم . والكيان الاسرائيلى يزداد قوة ، ورسوخا فوق أرض فلسطين . ليس هذا فقد بل ويزداد ثباتا فوق كل الأرض العربية المحتلة . وأهمها الأراضى التى كانت يوما بعيدة جدا .. داخل الحدود السورية وتستظل بحمايتها وسيادتها . فى حرب يونيو ١٩٦٧ فقدت سوريا أرضا بعد هزيمتها المنكرة أمام قوات الكيان الصهيونى الاسرائيلى . وبعد حرب أكتوبر ١٩٧٣ ضاعفت اسرائيل من احتلالها للأرض السورية . وعلى الرغم من مرور ما يقرب من عشرين سنة على الاحتلال الاسرائيلى فان الزعامة والقيادة السورية لم تستطع ـ بل لم تحاول ـ استرداد شبر واحد من أراضيها المحتلة .

والشعب السورى فقد الثقة فى كل ما يقال له ، وكل ما يعلن عنه ، وكل ما يخطط له بحجة المعركة الفاصلة والقادمة . وللأسف الشديد فان النظام الديكتاتورى البشع الذى يطبقه نظام حافظ الأسد يمنع الناس من مجرد الهمس بالشكوى . فما أسهل قطع الألسنة ، وذبح الرقاب ، وتمزيق الأوصال ، ونسف المنازل بنزلائها ، وحرق القرى بسكانها ، وتدمير المدن بأحيائها ، وتكديس المشبوهين فى ولائهم داخل سجونها ومعتقلاتها ! لقد حدث يوما أن تذمر سكان مدينة حلب نتيجة للاضطهاد الذى يتعرضون له ـ وهم الاغلبية ـ من القلة العلوية الحاكمة . فما كان من الزعيم الأوحد الا أنه أرسل شقيقه الأصغر بدباباته وطائراته ومدافعه ليدق المدينة دكا ويقتل عشرات الألوف من السكان الابرياء الذين تجرأ بعضهم وارتفع صوتهم بهمس الشكوى والأنين !

الرئيس حسنى مبارك فى لقائه برؤوساء الأحزاب الذين أدانوا ما جرى من أحداث الشغب

ولم يرتفع صوت واحد فى سوريا معارضا لما حدث لاخوته فى حلب . كان الألم يعتصر قلوب السوريين جميعا ، ولكن الخوف والرعب من الانتقام والتنكيل كانا أقوى من أى مشاعر انسانية وطبيعية أخرى .

الفساد استشرى فى كل موقع ، وكل وزارة ، وكل مكتب ، ويراه الشعب السورى ويسمع عنه ولكن لا أحد يملك أن يقول كلمة اعتراض واحدة ، والا كان مصيره مصير كل من تخيل يوما أن من حقه ـ كمواطن ـ أن ينطق بكلمة حق واحدة ضد هذا الظلم كله . فالصحافة فى سوريا مؤممة . لا تنشر الا كلمات التصفيق والتهليل والتأييد لعظيم البلاد ومخلصها وناصرها . لا تسمح بالكتابة الا للمؤيد الذى يرى الفساد فيتغنى بالطهارة ، ويسمع عن السرقات فيباهى بامانة اللصوص ، ويقرأ فى الصحف الاجنبية عن القصور والمزارع ومئات الملايين التى هربها زعماء حزب البعث الى أرصدتهم فى بنوك أوربا وأمريكا فيفرد الصفحات لا ليطالب بالتحقيق فيما ينشر فى الخارج وانما ليهاجم الدول الرأسمالية وصحافتها المنحرفة الصفراء التى تلهى شعوبها عن الانحلال الذى تغرق فيه ، بالتشهير بالدول الشريفة وبالزعماء المخلصين الأتقياء الذين هم أمل الانسانية جمعاء .

ويقرأ الشعب السورى المنكوب بالعصابة التى تحكمه ما تنشره صحف النظام . فيتحسر على حاله وعلى المصير الذى ينتظر بلاده بايدى الفاسدين ، واللصوص ، والمنافقين ، والطغاة . الذين تحولوا ـ بقدرة الاعلام السورى ـ الى أطهار ، وشرفاء ، وشجعان ، ووطنيين رحماء ببلادهم ومواطنيهم . ما من سورى واحد الا يعرف حقيقة ما يجرى . وما يقال . داخل بلاده . وما من سورى واحد إلا سمع القصص والروايات عن فضائح وجرائم السفاح رفعت الاسد ـ شقيق القائد الاعظم حافظ الأسد ـ ولكن المعرفة والغيظ والغضب والاعتراض شىء . فى الدول الديمقراطية . وشىء آخر مختلف تماما فى دولة تحكمها الديكتاتورية بافظع مظاهرها .. مثل سوريا . ففى الدول الديمقراطية يسمح بالمعارضة . يسمح بحرية الصحافة . يسمح بمن يزأر بكلمة (لا) . يسمح للقانون بان يفرض سيادته وسطوته . يسمح بالتحقيق مع كل مسئول كبير أثيرت الشائعات من حول ذمته وطهارة يده . ويسمح ـ أيضا ـ باقصاء أكبر مسئول فى الدولة اذا ارتكب خطأ فى حق بلاده أو ناخبيه . وعلى العكس تماما ما يحدث فى دولة ديكتاتورية مثل سوريا المنكوبة بنظامها وحزبها الاوحد .

والإرهاب السورى لم يتوقف داخل حدود سوريا وحدها . لقد امتد الى معظم الدول العربية التى مازال زعماء دمشق يصفونها بالشقيقات العربيات فى كل مرة يتحدثون فيها عن واحدة منهن . فالصحافة فى معظم تلك الدول الشقيقة والصغيرة يسمح لها بنقد دول العالم كله ، ماعدا سوريا والدول القليلة الحليفة معها . حتى الصحف اللبنانية ـ التى لا يختلف صحفيان لبنانيان على رفض الخيار السورى الاجرامى فى حق الشعب اللبنانى ـ لا تجرؤ على التعرض بكلمة نقد واحدة ضد سوريا أو ضد أصغر حاكم من حكامها . لقد جرب بعض الصحفيين اللبنانيين ممارسة حق النقد الخفيف للمواقف السورية . فانتقم منهم النظام السورى أبشع انتقام . اختطفوا من منازلهم ، أو من مكاتبهم ، أو من سياراتهم فى الطريق ، وأذيبت أجسادهم داخل براميل من الاحماض الكاوية . ولم يكتف حكام دمشق بتصفية الصحفيين المعترضين جسديا ، وانما نسفوا صحفهم ليكونوا عبرة لغيرهم ممن قد يصاب بعضهم ـ فجأة ـ بحساسية عابرة ضد موقف سورى يستحق كلمة نقد رقيقة !

....

....

وتصور حاكم دمشق أنه استطاع أن يحقق لنظامه الأمن والامان ، داخل سوريا وخارجها . فالقمع والتنكيل ابعدا عن سمعه همسات الشكوى وأنين المظلومين . والارهاب ـ العلنى والخفى للحكام والوطنيين العرب فى معظم الدول العربية ـ حصن نظامه وسياساته وقراراته وجرائمه فى حق الأمة العربية كلها من النقد أو الاعتراض ، أو حتى مجرد البحث عن مبررات مقبولة .

مصر وحدها التى لم يستطع نظام البعث السورى أن يخيفها ، أو يرهبها ، أو حتى يأمن جانبها على الرغم من أن مصر لا تهتم بنقد النظام السورى ، ولا تزعجها الحملات الاعلامية الممجوجة التى تشنها أجهزة الاعلام السورية ـ ليل نهار ـ ضد مصر ، وشعبها ، ونظامها ، ومواقفها . فلا حديث للصحافة السورية المؤممة غير التشهير بكل ما يحدث فى مصر ، وكل ما ينقل عنها . بالصدق مرة وبالاختلاق ألف مرة ومرة . مصائب الأمة العربية كلها . حملها النظام السورى على كاهل مصر : احتلال الجيش السورى للبنان ، برره النظام السورى بانه حماية للبنان ضد الاحتلال الاسرائيلى الذى تؤيده مصر : وقوف القوات السورية المحتلة فى موقف المتفرج أمام الغزو الاسرائيلى للبنان ، كان ضروريا حتى لا تنتهز اسرائيل ومصر الفرصة لطعن سوريا من الخلف : اعطاء الضوء الأخضر ـ للموارنة مرة وللشيعة اللبنانية مرة أخرى ـ لذبح وتصفية مخيمات صبرا وشاتيلا الفلسطينية ، أضطر اليه حكام دمشق لوأد التحالف بين الفلسطينيين مع مصر : تأجيل المعركة الفاصلة ضد اسرائيل واسترداد هضبة الجولان المحتلة ، تأجل الى أجل غير مسمى لحين اسقاط مصر أولا حتى لا تقف عقبة أمام اجتياح اسرائيل ودكها فوق سكانها ورفع علم فلسطين فوق أنقاضها . التمزق العربى الذى تعانى الأمة العربية منه منذ سنوات ، بررته دمشق بالاستسلامية والانهزامية والانعزالية المصرية : حرب الخليج التى أصبحت تهدد سلام المنطقة كلها ، لم يكن من الممكن استمرارها لولا أن مصر تساعد العراق العربية ببعض السلاح . ولولا هذه المساعدة لأمكن انهاء الحرب بانتصار ايران التى تقف سوريا الى جانبها لتحقيق أهداف استراتيجية قومية عربية عليا : الوقيعة بين الفلسطينيين ، وتمرد بعض المنظمات ضد منظمة التحرير الفلسطينية ـ التى اختارها الفلسطينيون والامة العربية كلها متحدثا أوحد باسم الفلسطينيين ـ أظهرته دمشق كحل سريع لمنع قادة منظمة التحرير من قبول الخيار المصرى الاستسلامى الانهزامى التصفوى !

ولم ـ ولن ـ ترد مصر على هذه الاتهامات ، والتبريرات المضحكة التى تشنها دمشق ـ ليل نهار ـ ضمن حملاتها الاعلامية ضد مصر . فلا أحد ـ داخل مصر أو خارجها ـ الا ويبدى سخريته مما يقوله حكام سوريا تبريرا لجرائمهم ، وعجزهم ، وابتزازهم ، وارهابهم .

ولكن حملات النظام السورى ضد مصر لا تتوقف ولا تنتهى . فاكثر ما يزعج الديكتاتورية السورية هو نظام الحكم الذى يتمسك به الشعب المصرى الآن . أقصى وأقسى ما يخيف الديكتاتور أن يكون بجواره حاكم ديموقراطى ، يتابع جيرانه أسلوبه فى الحكم ، ويسمعون عن الحريات التى يتمتع بها شعبه فى ظل الديمقراطية التى يحرص الحاكم على دعمها وترسيخها ، مهما واجه من تحديات ومن تعقيدات داخلية وخارجية .

سنوات طويلة وحكام دمشق يشهرون بالاوضاع الداخلية فى مصر . ما أكثر ما قالوه عن تدهور الحالة الاقتصادية فى بلادنا . ما أكثر ما زعموه عن ثورة الجياع التى تنتظرنا . ما أكثر ما أشاعوه عن الثورات الشعبية التى لا هم للنظام الحاكم المصرى غير تأجيل اشعال شرارتها الأولى . وما أكثر الصدمات الوهمية ، التى بثتها أجهزة الاعلام السورية ، بين النظام وأحزاب المعارضة فى مصر .

ويقرأ الشعب السورى ما تنشره صحف بلاده عن مصر ، ثم تمضى الأيام فلا يثبت أو يتحقق شىء واحد مما توهمته وزعمته . ليس هذا فقط بل ونسمع ما تنشره الصحف المصرية ـ قومية وحزبية ـ من مقالات وتحقيقات تحمل نقدا عنيفا ومتصلا لكل المسئولين ، ثم لا يغضب الحاكم المصرى ، ولا يكفر بالديمقراطية . ولا يقيد حرية الصحافة . ولا يلغى الأحزاب ، ولا يرهب المعارضين والرافضين والناقدين .

وعندما حدث فى مصر ما حدث يوم الثلاثاء الماضى من حوادث التخريب والتدمير ، هلل النظام البعثى السورى لهذا الخراب والتدمير . وتفرغت أجهزة اعلامه المسموعة والمقروءة لهذا التهليل . وصفته تلك الأجهزة بأنه (انتفاضة) شعبية كاسحة . قام بها الشعب المصرى من الاسكندرية الى أسوان مرورا على القاهرة ، رفضا لاتفاقية السلام مع اسرائيل ومطالبة بالعودة الى الحظيرة العربية .

ومصيبة الديمقراطية ـ بالنسبة للدكتاتورية ـ أنها لا تخفى الحقائق عن الشعب . ومصيبة الديكتاتور ـ الذى قصف الاقلام وقطع الألسنة وزور الحقائق ـ أنه لا يستطيع أن يمنع شعبه من الاستماع الى ما تبثه الاذاعات العالمية من أخبار وأحداث لا مصلحة لاصحابها فى تشويهها أو تزويرها أو تطويعها للاثارة والتهويل . وكانت المفاجأة للمستمع السورى أنه سمع من اذاعات القاهرة الحقيقة كاملة التى رددتها باقى اذاعات الدنيا كلها نقلا عن المصادر المصرية الرسمية .

عرف المستمع السورى أن الشغب بدأ بسبب ما قيل عن تجديد خدمة المجند سنة رابعة . وأن كلمة واحدة لم تصدر من المقبوض عليهم ، ولم يوزع منشور واحد . يفهم منه أن تلك الاحداث كانت بسبب رفض معاهدة السلام . أو المطالبة بالعودة الى حظيرة العرب . عرف المستمع السورى ـ من اذاعة القاهرة ومن اذاعات العالم كله عدا اذاعة دمشق واذاعة طرابلس وحدهما ـ أن الصحف والتليفزيون فى مصر نشرت وصورت آثار الدمار والتخريب أولا بأول . وأن رئيس مصر بادر بإذاعة بيان كامل عما حدث . لم يخف حقيقة . ولم يهون من خطورة الحادث . ولم يهدد المعارضة أو يستخدم خطورة الحادث حجة لالغاء نظام تعدد الأحزاب . أو يفرض رقابة على الصحافة . أو يقصف الأقلام المعارضة . على العكس تماما من ذلك فوجىء المستمع السورى بان الرئيس المصرى يعقد اجتماعا مطولا مع كافة زعماء أحزاب المعارضة ، ويضع أمامهم كافة أحداث التخريب والتدمير التى حدثت يوم الثلاثاء الماضى . وخرج زعماء الأحزاب من الاجتماع ليجمعوا أمام الصحفيين ومراسلى وكالات الانباء العالمية رفضهم لما حدث . وادانتهم الشغب مطالبين بمحاسبة المسئولين عنه .

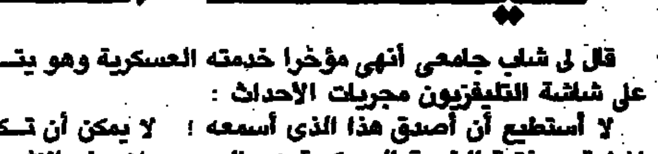
وليست هذه هى المرة الأولى التى يقف فيها شعب مصر كله ـ بصرف النظر عن اختلاف وجهات النظر وتنوع الانتماءات السياسية ـ وقفة رجل واحد ، وضمير واحد . وسلاح واحد يشهره فى وجه كل من يحاول أن يهدد سلامة مصر ، وأمنها ، واستقرارها . كثيرا ما وقف شعب مصر هذه الوقفة من قبل . فنحن نختلف فى الرأى ، ونعترض على بعض السياسات ، وننتقد بعض المواقف ، ونرفض بعض الاجراءات ، ولكننا لا نختلف أمام الأيدى الآثمة التى تحاول هدم ديمقراطيتنا ، ونسف مسيرتنا ، ووقف تنميتنا .

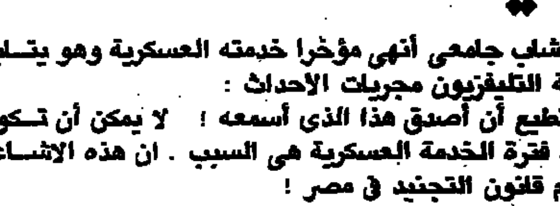
هذه الحقائق كلها عرفها العالم عنا . وتابعها منذ أحداث ٢٥ فبراير الحالى ..

عرفها الشعب السورى أيضا .. وقارنها بما يحدث فى بلاده . وبارهاب من حكامه .

وهذا .. هو الفرق .

ابراهيم سعده





فليحفظ الله مصر

قال لى شاب جامعى أنهى مؤخرا خدمته العسكرية وهو يتابع على شاشة التليفزيون مجريات الأحداث :

لا أستطيع أن أصدق هذا الذى أسمعه ! لا يمكن أن تكون اشاعة مد فترة الخدمة العسكرية هى السبب . ان هذه الاشاعة قديمة قدم قانون التجنيد فى مصر !

لقد كان رؤساؤنا من ضباط الصف وصغار الضباط يتسلون باطلاق هذه الشائعة بين صفوفنا نحن المجندين المؤهلين للتسريح من الخدمة ليلعبوا بأعصابنا . وقد تكررت هذه الدعابة على جميع الدفعات التى سبقتنا . ولم تأخذها دفعة سبقتنا مأخذ الجد . ولا نحن أيضا ..

لذلك أؤكد لك أن مثل هذه المزحة لايمكن أن تكون هى سبب الانفجار !

اذا كان قد صدقها ابله أو مجموعة بلهاء فى معسكر ما فى القاهرة . فكيف يصدقها ـ وهى مزحة شائعة فى الجيش ـ آلاف الجنود فى المعسكرات الاخرى فى قنا وسوهاج والاسماعيلية ؟

ووجدتنى أحلق بخواطرى بعيدا عن كلمات محدثى فى محاولة للرد على عشرات الاسئلة التى تزاحمت تطن فى رأسى :

ـ حقا كيف تسنى أن تنتقل هذه الاشاعة ـ أو الدعابة المألوفة بين أوساط المجندين ـ الى جميع المعسكرات فى وقت واحد ؟

وحتى لو كان هذا معقولا فى ظل الاتصالات اللاسلكية فكيف تأتى أن يتفق ألوف المجندين المتفرقين فى أنحاء مصر على التمرد ؟

واذا كان فريق منهم داخل معسكر ما قد اتفقوا على عمل جنونى يتعارض مع أبسط قواعد الانضباط ، ونفذوا مخططهم فمن ذا الذى نقل هذا المخطط حرفيا ـ وخلال دقائق ـ الى المعسكرات الاخرى واقنعها به ، ودفعها الى تنفيذه حرفيا ؟

ثم .. اذا جاز ان يتم التدبير لمثل هذا العمل فى أى تجمع عمالى أو طلابى حيث حرية الحركة والخطابة والاتصال المباشر ، فكيف يمكن قبوله بين صفوف وحدات عسكرية دستورها الرئيسى هو الانضباط ؟

من هو ؟

وازاء هذه التساؤلات وعشرات غيرها لم أجد جوابا سوى أن يكون الأمر مبيتا ومصوغا باحكام خارج الصفوف النظامية الملتزمة والمنضبطة بحيث يقع فى وقت واحد وكأنه نتيجة تلقائية لسبب ما .. حتى ولو كان هذا السبب هو دعابة مألوفة بين صفوف المجندين !

من اذن وضع الخطة واتقن نسجها وتوقيتها بحيث تبدو عملا تلقائيا متفجرا ؟

ان تسميه العقل المدبر لأحداث الشغب التى تجاوزت كل حد معقول أمر صعب وعمل من أعمال التخمين الجزافى ولم يمض على أحداث الشغب سوى يوم واحد حيث أكتب هذه الكلمات .

ولكن كل الحسابات تؤكد أن صانع أحداث الشغب ـ وهو ليس فردا واحدا بطبيعة الحال ـ لن يصعب التوصل اليه اذا طرحنا المزيد من الأسئلة :

لماذا ـ والشعب متفق على وقوعه فى أكثر من مكان واحد فى وقت واحد ـ بدأ الشغب فى شارع الهرم ؟

لماذا انصب الدمار على الملاهى والفنادق ؟

إن طرح المزيد من الاسئلة قد يقود الى اجابات غير دقيقة ..

ومن ثم يحسن أن يترك أمر الفاعل الحقيقى الى التحقيق ..

ولكن ..

غسيل مخ بماذا

ما الذى يمكن أن يدفع شابا أميا أو نصف أمى الى التمرد والعصيان وهو تحت الحكم العسكرى ؟

إن التمرد على التجنيد لمدة عام آخر على النحو الذى حدث يمكن أن يؤدى الى وضعه فى السجن مدى الحياة ..

فهل تساوى المسألة ـ بحساب النتائج ـ المغامرة غير مؤكدة النجاح ؟

ماذا لو انفلت انضباط ألف أو ألفين وخرجوا يحرقون ويحطمون ثم تردد الباقون فى المعسكرات الأخرى ولم يخرجوا ؟

ألن يكون ذلك بمثابة حكم بالاعدام على مستقبلهم كرجال شرفاء ومواطنين مخلصين ؟

لقد كانوا اذن على ثقة تامة من أن التمرد سوف يشمل كافة المعسكرات القريبة والبعيدة على السواء .

فمن ذا الذى أكد لهم ذلك ؟ وكيف وضعوا ثقتهم فيه الى هذا الحد ؟

ثم ماذا بعد أن يحرقوا العاصمة وعددا من عواصم المحافظات ؟

ماهو الثمن ؟

ان يطلق سراحهم من التجنيد ؟

أو ليس هذا ثمنا غاليا جدا لمغامرة عقوبتها من أردع العقوبات ؟

لابد اذن أنه كان ثمة هدف أكبر من مجرد انهاء خدمتهم الاجبارية !

فماذا يمكن أن يكون هذا الهدف الكبير ؟

أن يصلوا ـ او يصل بعضهم ـ الى مقاعد الحكم مثلا ؟

وهل يعقل أن تمتد طموحات هؤلاء الشبان نصف الأميين الى مثل هذا الهدف ؟

واذا لم يكن الوصول الى الحكم هو الهدف فما الذى يمكن أن يكون قد زرع فى عقولهم بدلا منه ؟

لابد أنه هدف عام يستحق أن يقدم الفرد نفسه فداء له .

وعند هذا الحد من التساؤل ينبغى ان نتوقف مرة اخرى انتظارا لنتيجة التحقيق .

القضية ببساطة

إن القضية ببساطة هى أن مصر تواجه مجموعة من التحديات التى ينبغى التغلب عليها باسرع ما يمكن تحقيقا لاستقرارها الداخلى من جهة وتاكيدا لكيانها الدولى من جهة اخرى ..

والسؤال هو :

كيف يتسنى لها الخروج من المأزق والتصدى لهذه التحديات ؟

وحتى لو كانت الاجابة على هذا السؤال هى تغيير الحكومة فان السؤال الذى سياتى بعده مباشرة لابد أن يكون هو :

وماذا تستطيع أى حكومة قادمة أن تفعله ؟

وحتى لو افترضنا أن الحكومة القادمة تخفى فى جيبها خاتم سليمان وأنها ستستطيع بفركة واحدة من أصبعها أن تحقق المعجزات .. فماذا سيكون لون هذه الحكومة التى ستأتى على انقاض عاصمة محترقة تئن من حولها عواصم محافظات أتت عليها النيران ؟

ان العالم يموج حولنا بالمتغيرات ..

فى الفلبين أخيرا .. وعلى سبيل المثال ـ أمكن التغيير دون أن تحرق العواصم ..

وفى البلاد التى بها ظل من الديموقراطية يمكن التغيير بوسائل الاقناع دون حاجة الى احراق المدن والبكاء على أطلالها ..

وأخيرا ..

وأخيرا هل كان الهدف حقا مما حدث هو تغيير الحكم ؟

واذا كان هذا هو الهدف حقا فمن ذا الذى يسعى الى الحكم عن طريق البسطاء من جنود الأمن المركزى ؟

وما الذى حققوه من وراء هذه المغامرة ؟

مزيدا من الدمار ؟

يد الله فوق أيديهم :

وتبت يد كل من يمد أصبعا للعبث بأمن مصر !

بقلم : **عبد السلام داود**

هم يخربون .. والشعب يدفع الثمن !

فى ظل الاستقرار يسود الأمن والأمان ..

فى ظل الاستقرار يتضاعف الانتاج .. وتزدهر التجارة .. والصناعة ويعم الخير والرخاء ..

فى ظل الاستقرار يشعر كل مواطن أنه امن على ماله وأبنائه وعرضه .. فتهدأ نفسه .. ويرتاح باله .. ويزداد انتاجه .. وجهده وسعيه ..

فى ظل الاستقرار يخطط كل مواطن لمستقبله . ورفع مستوى معيشة أسرته .. فيساهم فى المشروعات الكبرى .. وينشىء المصانع والشركات وهو مطمئن ان ماله سوف يكبر ويعود اليه أضعافا .. وأن مشروعاته سوف تنمو على مر السنين ..

فى ظل الاستقرار .. تسعى رؤوس الأموال الأجنبية الى بلادنا .. وتتنافس للمساهمة فى المشروعات الاستثمارية التى تحقق أهداف التنمية والتطور ..

فى ظل الاستقرار .. تزداد ثقة العالم فى اقتصادنا فنحصل على القروض والتسهيلات لبناء بلدنا ،

فى ظل الاستقرار تزدهر السياحة .. ويتدفق السياح من جميع أنحاء العالم الى بلادنا حاملين معهم الملايين من العملات الحرة التى نحن فى أشد الحاجة اليها لاستخدامها فى البناء والتنمية .

فى ظل الاستقرار .. يمكننا ان نفعل المعجزات . ونحول احلامنا الى واقع .. وآمالنا الى حقيقة وأمانينا الى مصانع ومساكن ومرافق .

إن الذين يحاولون اليوم حرمان بلادنا من نعمة الاستقرار التى حبانا الله بها هم مارقون جاحدون لا يشعرون بالولاء والانتماء نحو وطنهم . ولا يدينون بالوفاء لأهله وشعبه . أو الاخلاص لترابه وأرضه ..

إن الذين يدمرون المنشآت العامة التى تكلفت الملايين . ويحرقون السيارات والاتوبيسات وعربات المترو . ويهددون أمن السائحين والأجانب . ويقتحمون المنازل ويثيرون الرعب والفزع فى نفوس السكان الآمنين .

هؤلاء الخونة المارقون الجاحدون يجب ان ينالوا أقسى أنواع الردع والعقاب . حتى يكونوا عبرة لكل من يفكر فى اقتراف مثل هذه الجرائم البشعة فى المستقبل . أو سلب هذا البلد الآمن المستقر . أمنه واستقراره ..

إن هذه المكاسب والانجازات التى دمرها هؤلاء الخونة .. سوف يدفع الشعب ثمنها بعد ان حققها وبناها بجهده وعرقه وماله ووقته ..

هم يخربون .. والشعب يدفع الثمن !

سمير عبدالقادر

مخططات مشبوهة لضرب الديمقراطية

تظهر الأحداث الأخيرة أن مصر مستهدفة فى أمنها واستقرارها .. فقد أكدت تلك الحوادث أن هناك مخططات مشبوهة لضرب الديمقراطية فى مصر . حيث اعتقد مدبروها أنه ربما تكون هناك ردة عن الديمقراطية لمواجهة تلك الاضطرابات ، كما أنها تشكل طعنة للاقتصاد المصرى والحركة السياحية والأمن الداخلى وهى لاشك عوامل تؤثر على مصر فى وقت ينقص فيها دخلها من البترول وتسعى الى تسديد ديونها ..

ان استهداف مصر بدأ منذ فترة وأصبح واضحا منذ استغلال بعض الأحداث التى وقعت مؤخرا فى وسائل الاعلام العالمية والعربية على حد سواء وتهويلها لأحداث بلبلة مثل اختطاف السفينة ، اكيلولورو . والطائرة المصرية الى صقلية وحادث سليمان خاطر وغيرها .

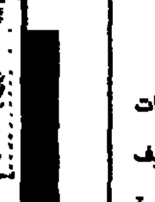
ان هذه الأحداث لم تعد غير طبيعية فى عالم اليوم فهى تحدث فى دول عديدة بل يحدث أكثر منها بكثير ، خاصة فى دول العالم الثالث فهى تعد شكلا من أشكال الارهاب الجديد . وهذه الأحداث الأخيرة فى رأيى لم تتولد بطبيعة الحال من جراء اشاعة تمديد سنوات لخدمة جنود الأمن المركزى من ٣ الى ٤ سنوات ولكنها تبدو مدبرة من جهات خارجية ستظهرها التحقيقات الا أن البعض الآخر من هؤلاء المعتدين انساق لها فى ضوء تلك الاشاعات واستغلال طبيعة القطيع فى اثارة بعضهم البعض .

ان كل هذا ثمن للديمقراطية ولو كانت مصر ديكتاتورية لقامت السلطات بقمع تلك المظاهرات من قبل وغيرها من قبل بشدة وألقت بكل من تشتبه فيه من بعيد أو قريب فى المعتقل دون محاكمات ولكن مصر اختارت طريق الديمقراطية لكى تصبح دولة رائدة لها فى هذه المنطقة . ولا يفوتنا هنا الا أن نشيد بالاعلام المصرى . فقد قامت الصحف والاذاعة والتليفزيون بتغطية جيدة لهذه الأحداث . كما نشيد أيضا بدور القوات المسلحة فى حسم الأمور ووضعها فى نصابها . كذلك نشيد أيضا بالمواطن المصرى الذى تجاوب تجاوبا فعالا مع تلك الأحداث رغم ما عاناه فى تلك الأيام العصيبة .

وحيد الدالى

رئيس لجنة الشئون العربية والخارجية والأمن القومى بمجلس الشورى





طعنة غادرة للشعب !

نحن نواجه ظروفا اقتصادية صعبة .. وهذه بديهة يعرفها كل مصرى .. وتتكاتف كل الجهود من أجل البناء والتشييد ومواجهة الأزمة الاقتصادية حتى لا تزيد الاعباء الملقاة على كاهل الشعب ..

ولذلك فإن كل من شارك فى عمليات التخريب والعنف والشغب طعن بلده طعنة غادرة وطعن شعبه المكافح .. وهو خائن بكل معنى هذه الكلمة .. ومع ذلك فإن مصر أقوى من أن تهتز بسبب قلة منحرفة .

محمد سعد الله
حدائق القبة ـ القاهرة

● مصر اقوى دائما

لا يمكن ان يكون ماحدث هو رد فعل لمجرد شائعة انطلقت فى اوساط المجندين بالأمن المركزى .. انها اكبر من ذلك بكثير .. انها مؤامرة كبيرة ضمن سلسلة المؤامرات التى تتعرض لها مصرنا الحبيبة .. ونحن على ثقة كاملة من ان هذه المؤامرة سوف تنكشف اوراقها كما انكشف غيرها من قبل .. وسوف تعيش مصر دائما أقوى من أى مؤامرة .

هشام خليل
القليوبية

● بيان الواثق

كان لبيان الرئيس محمد حسنى مبارك الذى القاه يوم الاربعاء الماضى ، أثره الكبير فى تهدئة نفوس المواطنين .. وكانت الثقة التى القى بها البيان مبعثا لبث الثقة عندنا جميعا .. وكان تأكيده انه لا تهاون مع المتورطين فى خيانة الوطن دليلا على ان مصر ستبقى دائما فوق أى خيانة وأى شغب وتخريب .

احمد محمود على
عين شمس ـ القاهرة

● حظر التجول .. ضرورى

حاول البعض ان يدعى ان حظر التجول لم يكن له أى داع .. ولهؤلاء اقول ان هذا الحظر كان ضروريا .. لحماية ارواح وممتلكات المواطنين .. ولسهولة تحرك القوات التى نزلت لحفظ الأمن .. وامكانية القبض على عناصر الشغب والتخريب .. والحمد لله تم كل ذلك بنجاح .. وهذا يؤكد ان حظر التجول كان ضروريا .

سمير الجندى
الدقى ـ الجيزة

● تخطيط متكامل

بالرغم من الازمة التى عاشتها مصر فى الايام الأخيرة .. إلا ان كل الاجهزة التى تتعامل مع الجماهير استطاعت ان تؤدى واجبها كاملا .. ولم يشعر الشعب بأى تقصير .. وهذا يؤكد ان الحكومة لديها تخطيط متكامل لمواجهة أى ازمة طارئة .

د . مصطفى مصطفى الطير
المطرية دقهلية

● اطمع فى المزيد !

مبروك ، لأخبار اليوم ، هذه القفزة الكبيرة فى التوزيع .. ومبروك لابراهيم سعده هذه النجاحات المتوالية .. اقول مبروك واطمع فى المزيد .. لان هذا هو ما عودتنا عليه ، أخبار اليوم ، منذ صدورها .. النجاح المتوالى والتغيير المستمر الى الافضل .

محمد جمعة
بورسعيد

● كلمات عربية صادقة

قرأت فى جريدة ، أخبار الخليج ، البحرينية للكاتب الدكتور محمد جابر الانصارى : ، أرى ان المواطنين العرب كأفراد وفى كل مكان من الوطن العربى قادرون فى مواقعهم العادية على المساهمة مع اشقائهم المصريين فى حملة عربية شاملة طويلة الأمد لسداد ديون مصر .. فالعرب ينفقون فى جوانب استهلاكية وكمالية كثيرة ، ولا اظن ان عربيا يحتاج الى اقناع اليوم بدعم مصر ، مصر الحقيقية التى نسمع نبضها وخفقانها الآن فى اكثر من صعيد ، مقابل الديون التاريخية والثقافية والقومية والدينية التى لها فى اعناقنا ؟ ، .

هذه هى الروح العربية الاصيلة .. وليت الحاقدين يتعلمون .

سلمى أيمن الصياد
السنطة ـ طنطا

● خيانة عظمى !

تألمت كثيرا وانا اشاهد فى التليفزيون مدى الدمار الذى حلق بالفنادق الكبرى فى شارع الاهرام .. وعشرات السيارات التى احترقت بالكامل .. هل الذين فعلوا ذلك كانوا يدركون ما يفعلون .. أم انهم كانوا مدفوعين بمن سيطر على عقولهم وألغاها ؟ .. حرام على كل من شارك فى هذه الخيانة واقول انها خيانة عظمى لانها تمس رزق الشعب وقوته وعرقه .

مجدى عبدالحليم
حلوان ـ القاهرة

● عند مستوى المسئولية

استطاع الاعلام المصرى ممثلا فى الاذاعة والتليفزيون ان يكون عند مستوى المسئولية .. لقد قدما صورة كاملة للأحداث ساعة بساعة وبصدق كامل جعلنا لا نلتفت الى الاذاعات الاجنبية التى دأبت على نشر الاكاذيب والشائعات .

عمرو رفعت
شبرا الخيمة ـ القليوبية

● احتواء الأزمة ببساطة

اذا كان ما حدث فى مصر من شغب وتخريب قد حدث فى أى دولة اخرى .. لكانت مواجهته قد اسفرت عن خسائر كبيرة مادية وبشرية .. ولكن استطاعت القوات المسلحة ان تحتوى الازمة بكل سهولة وبدون خسائر تذكر .. واستطاعت ان تحمى القاهرة من الغوغاء الذين ارادوا احراقها .. فتحية لكل ضابط وجندى من قواتنا المسلحة الذين قدموا لنا صورة رائعة للضبط والربط فى هدوء وتعاون وبلا انفعال أو تشدد .

جمال عيد
الجيزة

● الديمقراطية افضل سلاح

خرج دوفالييه طاغية هايتى من بلاده مدحورا تطارده لعنات شعبه .. واضطر ماركوس طاغية الفلبين ان يعلن استقالته ويتنازل عن الحكم بعد ان ظل جاثما على انفاس شعبه عشرين عاما .. ولم يترك الطاغيان الحكم بانقلاب عسكرى .. وانما الشعب فى البلدين هو الذى اخرجهما .. فهل يتعظ كل طاغية ومستبد .. وهل يدرك كل حاكم ان الديمقراطية هى التى تستطيع ان تحافظ له على حكمه بعد ان فشلت ترسانات الاسلحة فى ذلك .. وفشلت مساندة الدول الكبرى ؟

طارق السعيد
شبرا ـ القاهرة

رأى الأخبار

مصر بخير .. هذا هو ما أثبتته الأيام الأخيرة . الحمد لله .. نجح الشعب المصرى فى الامتحان الصعب الذى تعرض له . استطاع أن يواجه الموقف بأعصاب فائقة . أثبت انه على وعى تام بضرورة المحافظة على مكاسبه . أيضا نجحت الديمقراطية فى احتواء مخاطر الموقف . استطاعت أجهزة الاعلام وفى مقدمتها التليفزيون والاذاعة أن تطلع الشعب أولا بأول على حقيقة الامور . عرض التليفزيون صورة حقيقية لأعمال التخريب التى تعرضت لها منشآت مصرية . أيضا قدم التليفزيون صورة واقعية للشارع المصرى أثناء الأحداث . استطاع أن يرد على الاشاعات التى رددتها بعض الاذاعات الخارجية بهدف الاثارة .

ان أحداث ٢٥ و ٢٦ فبراير التى بدأت باشاعة مغرضة أثبتت متانة الجبهة الداخلية . عندما يتحول بعض المفروض فيهم أن يحموا الامن الى مخربين يصبح الامر خطيرا للغاية . فى غياب حراس الامن يمكن فى أى بلد من البلدان أن ينتشر الخراب . تتوالى أعمال العنف والتخريب . ولكن ما حدث فى مصر كان على العكس تماما . جماهير الشعب استنكرت ما يحدث . لم تلق أعمال التخريب أى تأييد . لماذا ؟! لان الشعب أحس بان تخريب منشآت اقتصادية وفنادق مصرية ليس من مصلحته أو مصلحة بلده .

لماذا يدمر فى لحظات ما بناه فى سنوات ؟! وما الفائدة من تدمير فندق يعود دخله فى النهاية الى الشعب ؟!

ان مصر فى حاجة الى الاستقرار . فى ظل الديمقراطية والحرية استطاع بلدنا أن يجذب استثمارات خارجية كثيرة . أصبح واحة الأمن والأمان فى المنطقة كلها . تقارير المنظمات الدولية الخاصة بحقوق الانسان أجمعت على ان مصر تنفرد بين بلدان الشرق الاوسط بوضع متميز بالنسبة للحريات . نتيجة لهذا الوضع المتميز تعرضت مصر لمؤامرات كثيرة لضرب استقرارها . حاول بعض أعدائها تصدير الارهاب اليها . حاولوا ضرب الديمقراطية التى هى أساس التنمية . وفشلت كل المحاولات . تحطمت على صخرة الوحدة الشعبية . وأخيرا بدأت حملات مكثفة للاثارة . وكان آخرها الاشاعة التى أثارت البعض من قوات الأمن المركزى . وكانت الاحداث الاخيرة .. وكان التدمير والحرق والاعتداء المسلح على منشآت مصرية . ولكن فرصة أعداء مصر لم تتم لان ما توقعوه من حدوث فوضى شاملة فى الشارع المصرى لم يتم .

والسبب هو ان شعب مصر أحس بخطورة الموقف وكان موقفه صلبا فى تأييد كل الاجراءات التى اتخذتها قيادته للحفاظ على أمن البلاد .

لقد استطاعت القيادة المصرية فى ظل الديمقراطية أن تحقق الاستقرار والامن لكل مواطن مصرى شريف . واستطاعت بسيطرتها على أعصابها أن تفسد كل المخططات التى كانت تهدف الى ضرب الديمقراطية والاستقرار . ان الاحداث تثبت لنا دائما ان سيادة القانون هى الدرع الواقى لبلدنا من المخاطر .. وستكشف التحقيقات التى تجريها النيابة كل الحقائق حول ما حدث فى الايام الماضية وعن المخاطر التى كانت ستتعرض لها مصر لولا أن جبهتها الداخلية بخير . ولولا ان الشعب وقيادته يحرسان معا المكاسب التى حققناها بالاستقرار والامان والديمقراطية .

محمد طنطاوى



أخيرا انتهت أزمة جامعة بيروت العربية

لائحة جديدة تحدد العلاقة بين جامعتى بيروت والاسكندرية

كتب — رفعت فياض :

أخيرا .. انتهت الأزمة التى حدثت فى جامعة بيروت العربية التى كانت تهدد مستقبل ١٦ ألف طالب وطالبة من المصريين والعرب .. التى فجرتها « أخبار اليوم » منذ عدة أسابيع .

وكانت الازمة قد بدأت عندما قامت جمعية البر والاحسان بعمل مجموعة من الاجراءات لتحويل الجامعة الى وقف للمسلمين والغاء العمل بالنظام الاساسى للجامعة .. وانهاء الاشراف العالى والادارى لجامعة الاسكندرية عليها .. وذلك بهدف جعل جامعة بيروت جامعة لبنانية فقط مقصورة على الطلاب اللبنانيين بها رغم أن عدد الطلاب اللبنانيين بالجامعة الآن لا يمثل أكثر من ١٥٪ فقط من إجمالى عدد الطلاب المقيدين بها .

وكانت الأمور قد إزدادت تأزما بين جامعة الاسكندرية وجامعة بيروت العربية بعد أن أنذرت جمعية البر والاحسان جامعة الاسكندرية بتحديد ٢٤ يوليو القادم موعدا أخيرا لانهاء العمل بالنظام الأساسى للجامعة .

وعلى الفور قام د . عبدالفتاح الصحن رئيس جامعة بيروت العربية باعداد مذكرة تفصيلية توضح حقيقة الوضع الموجود وقام برفعه الى كل من د . عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ود . فتحى محمد على وزير التعليم العالى .. واقترح د . عبدالفتاح الصحن أن تتبنى مصر مستقبل الطلاب العرب والمصريين وإنشاء ما يسمى بجامعة الاسكندرية العربية لتحل محل جامعة بيروت العربية .. وتحويل الموارد المالية التى تحصل عليها جامعة بيروت العربية الآن من الطلاب العرب التى تصل الى ٣٩ مليون دولار الى جامعة الاسكندرية العربية المقترحة .. وفور أن نشرت « أخبار اليوم » المشكلة أسرع مجلس أمناء وقف البر والاحسان فى بيروت بتفويض ٦ أعضاء للتباحث مع مصر حول النظام الأساسى الجديد لجامعة بيروت العربية .. وحضروا الى القاهرة والتقوا مع د . فتحى محمد على وزير التعليم العالى .. وحضر اللقاء د . فريد مصطفى رئيس جامعة الاسكندرية ود . عبدالفتاح الصحن . رئيس جامعة بيروت العربية .. وممثلون عن جامعة الاسكندرية وفوزى عبدالظاهر وكيل أول وزارة التعليم العالى .. واستمر اللقاء ٥ ساعات .

وبعد هذا اللقاء تم الاتفاق على تشكيل لجنة مشتركة تضم ممثلين عن جامعة الاسكندرية وممثلى مجلس وقف أمناء البر والاحسان المفوضين من مجلس أمناء الوقف للتوقيع على ما يتم التوصل اليه ..

وعقدت هذه اللجنة عدة اجتماعات بمدينة الاسكندرية تم بعدها التوصل الى اللائحة الاساسية التى سيعمل بها إعتبارا من العام الجامعى القادم ٨٧/٨٦ .. وصدر بها قرار من وزير التعليم العالى .

تقضى اللائحة بان جامعة بيروت هى مؤسسة لبنانية خاصة للتعليم العالى .. وترتبط هذه الجامعة بجامعة الاسكندرية برباط أوضحنا تفصيلا فى اللائحة الأساسية أن يكون لجامعة بيروت العربية مجلس أعلى يسمى « المجلس الأعلى لجامعة بيروت العربية » . ويشكل برئاسة رئيس جامعة الاسكندرية وعضوية أربعة أعضاء يختارهم سنويا مجلس جامعة الاسكندرية وأربعة أعضاء يختارهم مجلس أمناء البر والاحسان سنويا .. ومن رئيس جامعة بيروت العربية وأمينها العام .


د . فتحى محمد على

ويختص هذا المجلس بوضع اللائحة التنفيذية وإقرار اللوائح الداخلية للكليات وقواعد قبول الطلاب بالجامعة . ووضع قواعد التعيين والتعاقد مع أعضاء هيئة التدريس والمدرسين المساعدين والمعيدين وغيرها من الاختصاصات المنصوص عليها فى اللائحة الأساسية .. وأن ينشأ فى جامعة الاسكندرية جهاز يتولى الشئون الخاصة بجامعة بيروت العربية . ويتولى ادارة الجامعة مجلس الجامعة ورئيس الجامعة

وأن يصدر قرار من وزير التعليم العالى بجمهورية مصر العربية بتعيين رئيس جامعة بيروت العربية .. ويشترط فى المرشح أن يكون قد شغل لمدة خمس سنوات على الأقل وظيفة أستاذ بالجامعات المصرية ..

كما تتضمن اللائحة الأحكام الخاصة بمجلس الجامعة واختصاصه ورئيس الجامعة واختصاصه .. وأمين الجامعة ومجلس الكلية واختصاصه وعميد الكلية واختصاصه ومجلس القسم وشئون هيئة التدريس .. وشئون الطلاب والدراسة والامتحان ..

ويبدأ العمل بهذه اللائحة اعتبارا من ٢٤ يوليو القادم ولمدة خمس سنوات قابلة للتجديد وذلك بناء على موافقة الطرفين [جامعة الاسكندرية ومجلس أمناء وقف البر والاحسان] .

وبذلك تكون الأمور قد عادت الى نصابها .. واستقرت .. وانتفت فكرة إبعاد جامعة الاسكندرية عن إشرافها العلمى على جامعة بيروت العربية أو قصر قبول الطلاب بالجامعة على اللبنانيين فقط ..

وانتهت الازمة .

بيان من اتحاد الكتاب

أن اتحاد كتاب مصر وقد هاله ماصنعته الفئة الباغية من الجهلاء ليضرعوا الى الله العلى القدير أن يحمى مصر الخالدة السامقة من دعاة الفتن العاملين على التخريب وإثارة الفزع وتشويه ماتنعم به مصر من حرية وديمقراطية وأمان ويتجه الى الله العلى القدير أن يكون فى عون الرئيس العظيم محمد حسنى مبارك وتؤيده بروح من عنده ويوفقه الى الطريق الأقوم لحماية مصر التى نفديها بأرواحنا من شر أعدائها فى الداخل والخارج أنه سبحانه وتعالى ولى التوفيق وهو جل شأنه قريب مجيب .

ثروت أباظة
رئيس أتحاد الكتاب

برقية تأييد لمبارك . من رجال الاعمال

● السيد محمد حسنى مبارك رئيس الجمهورية . مصر الجديدة رئاسة الجمهورية .

رجال الاعمال المصريون يشاركون باقى المواطنين فى شجب الشغب الذى تعرضت له مصر وتعرض له اقتصاد مصر فى وقت يحاول فيه الجميع مجابهة ظروف اقتصادية طارئة تحتاج الى الكثير من الجهد لتنمية مرافقنا والمزيد من الاستقرار بالتشجيع على الاستثمار والتنمية .

واذ يقدر رجال الاعمال المصريون كل التقدير حزم مواجهتكم للموقف وما اتخذته الحكومة من اجراءات نؤكد لسيادتكم اننا لم نتوان لى عن تعميق اتصالاتنا مع رجال الاعمال خارج مصر لتوضيح ان ما حدث مؤخرا لم ولن يؤثر على الاستقرار الاقتصادى والأمن الاجتماعى فى مصر .

ولكم منا العهد ان نضاعف محاولاتنا لدفع عملية الانتاج مما يعوض بعض ما صادف الاقتصاد القومى المصرى مؤخرا من ظروف اكثرها خارج عن ارادتنا وبعضها نتيجة تصرفات قلة من المواطنين اساءت الى نفسها واساءت أكثر الى وطننا .

عن رجال الاعمال المصريين
سعيد الطويل
رئيس جمعية رجال الاعمال المصريين

برقية الى مبارك من عمر التلمسانى

أرسل الداعية الاسلامى عمر التلمسانى برقية الى الرئيس حسنى مبارك من المستشفى الذى ينزل فيه بمصر الجديدة .. قال فى برقيته :

السيد رئيس الجمهورية

من فراش المرض بالمستشفى استنكر من كل قلبى التخريب لأن الاسلام يحرم العنف والارهاب والتدمير والتخريب .. حفظ الله مصر موئلا للاسلام والمسلمين .

زيادة الانتاج لتعويض الخسائر

أكد المهندس محمد عبدالوهاب وزير الصناعة ان عمال مصر سيواصلون عملهم خلال هذا الاسبوع وانهم سيقومون بتعويض كافة الخسائر التى نجمت عن تعطل الانتاج فى بعض مصانع القاهرة الكبرى وذلك انطلاقا من احساسهم بالمسئولية والتضحيات فى سبيل بلدهم مصر .

وقال وزير الصناعة ان كل شىء سيعود إلى حالته الطبيعية وأشار إلى ان كثيرا من الشركات الصناعية فى القاهرة الكبرى لم يتوقف الانتاج بها وظلت تعمل ٢٤ ساعة يوميا بدون توقف خلال فترات الحظر .

آلاف من البرقيات للحزب الوطنى الديمقراطى من المحافظات

المواطنون يستنكرون الشغب ويؤكدون تأييدهم للرئيس مبارك

تلقت الامانة العامة للحزب الوطنى الديمقراطى طوال اليومين الماضيين الاف البرقيات من مختلف فئات الشعب فى جميع المحافظات يستنكرون فيها احداث الشغب والتخريب التى قامت بها قلة منحرفة من قوات الامن المركزى واكد المواطنون فى برقياتهم تأييدهم للرئيس حسنى مبارك .

وصرح كمال الشاذلى امين التنظيم بالحزب الوطنى ان هيئة مكتب الامانة للحزب الوطنى فى اجتماع مستمر بمقر الحزب برئاسة الدكتور يوسف والى امين عام الحزب لمتابعة الموقف اولا باول فى القاهرة الكبرى والمحافظات الاخرى .

وقال كمال الشاذلى ان هناك اتصالا مستمرا بين الامانة العامة وامانات الحزب بالمحافظات لنقل البيانات الصحيحة والواقعية بدون تحريف حتى لا يقع الشعب تحت تأثير الاشاعات المغرضة التى لا اساس لها من الصحة

اتحاد طلاب المدارس يستنكر أحداث الشغب

باسم ١٠ ملايين طالب وطالبة بالمدارس أصدر الاتحاد العام لطلاب المدارس بيانا استنكر فيه أحداث الشغب . التى ارتكبها نفر من الخونة المارقين .

مشروع قانون جديد بتحويل مصر للطيران الى هيئة قطاع عام

كتب — عيسى مرشد

وافقت اللجنة المشتركة بمجلس الشعب والمشكلة من لجنة النقل والمواصلات والشئون الاقتصادية على اقتراح بمشروع قانون خاص بهيئة مصر للطيران . يقضى بان يتم تحويل مؤسسة مصر للطيران الى هيئة قطاع عام وان يكون لها الحرية الكاملة فى ممارسة نشاطها بنفسها وعن طريق ماتنشئه من شركات ويشرف عليها وزير الطيران المدنى ..

وصرح الدكتور سعد الخوالقة رئيس اللجنة المشتركة بان المشروع المقدم من توفيق عبده اسماعيل عضو المجلس يعطى الحق لمجلس ادارة الهيئة وضع النظام واللوائح التى تتفق وطبيعة نشاطها وبما يسمح لها بالمنافسة مع الشركات العالمية وذلك دون التقيد بالقوانين والنظم والقواعد المعمول بها فى الحكومة والقطاع العام كما انه لمجلس الادارة الحق فى وضع لوائح العاملين دون التقيد باية نظم أو لوائح

التقيد باحكام لائحة النقل الاحسى السارية ووفقا لما تنظمه لوائح الهيئة المالية وان يكون للهيئة الحق فى الاستيراد والتصدير للطائرات والمعدات والمحركات مع اعفائها من رسوم الاستيراد والتصدير كما تعفى الهيئة من كافة الرسوم والعوائد عن وارداتها . وكذلك تعفى أرباح هيئة مصر للطيران من الخضوع للضريبة على أرباح شركات الأموال .. وان تلتزم جميع وزارات الحكومة ومصالحها ووحدات الحكم المحلى والهيئات العامة ووحدات القطاع العام بان تعهد بجميع ما تحتاجه من خدمات النقل الجوى للركاب والبضائع فى الداخل والخارج الى هيئة مصر للطيران ووحداتها

المعلمون يستنكرون

اعلن مجلس نقابة المعلمين والممثل لاكثر من نصف مليون معلم ومعلمة استنكاره للاحداث المؤسفة التى قام بها نفر من الخونة الخارجين الذين ترددوا فى هاوية الغدر والاسفاف ودمروا وخربوا دون ادنى واعز من ضمير او وطنية وان المعلمين يأسفون لهذه الاحداث التى تعوق مسيرة التقدم والتنمية فى البلاد

مجلس الشورى يبحث سياسة قومية ثابتة لاستخدامات الأراضى فى مصر

كتب — زايد على سعد :

يبدأ مجلس الشورى جلساته اليوم برئاسة الدكتور صبحى عبدالحكيم رئيس المجلس حيث يواصل مناقشة تقرير اللجنة الخاصة عن سياسة استخدامات الأراضى فى مصر

طالب التقرير بان يراعى فى تخطيط استخدام الأرض سياسة قومية تقرها الدولة وتلتزم بها كافة الاجهزة الحكومية ومشروعات التنمية على أن تتسم هذه السياسة بالوضوح والثبات .

وأكد التقرير على ضرورة أن يتم إتخاذ القرار فى مجال استخدام الأرض بأسلوب معين فى إطار التخطيط القومى ...

وأشار التقرير الى حتمية إجراء مسح شامل للاستخدامات الحالية والتى تقل عن ٤٪ من جملة مساحة الأرض

واجراء مسح شامل للاجزاء غير المستخدمة والتى تمثل ٩٦٪ من جملة المساحة مع ترجمة هذه الدراسات الى خرائط نوعية لاستخدام أرض مصر البالغة مليون كليو متر مربع

وطالب التقرير بان يتم وضع القوانين واللوائح وتحديد المؤسسات المسئولة عن الالتزام بخطة استخدام الأرض وأن تتم مناقشة خطة استخدام الأراضى فى المجالس النيابية والمنظمات الشعبية بحيث تتاح للمواطنين فرصة المناقشة .

أخبار العالم

فيليب حبيب — كورازون أكينو

بدء اطلاق سراح المعتقلين السياسيين فى الفلبين

منع المئات من أنصار ماركوس من السفر

مانيلا . واشنطن — وكالات الانباء

بدأت السلطات الفلبينية الجديدة أمس اطلاق سراح المعتقلين السياسيين فى بادرة هامة لاقرار الوفاق الوطنى .

وطالبت كورازون أكينو رئيسة الفلبين أنصار الرئيس المخلوع فرديناند ماركوس بوقف عمليات المقاومة التى يقومون بها وتسليم أسلحتهم الى السلطات الفلبينية فى الوقت الذى اتخذت فيه الحكومة الجديدة خطوات لتدعيم قبضتها على السلطة فى البلاد .

وصرح متحدث باسم الحكومة بان جميع الأشخاص المقبوض عليهم لضبط أسلحة بحوزتهم أو اتلافهم مستندات رسمية أو القيام باية مخالفات أخرى ستتم معاملتهم بقسوة

وذكرت مصادر مطلعة فى مانيلا أن المئات من أنصار الديكتاتور السابق ماركوس قد تم فرض حظر مؤقت عليهم من مغادرة البلاد لحين الانتهاء من التحقيقات التى تجرى فى الأعمال التى ارتكبوها خلال فترة حكم ماركوس

وقد واصل فيليب حبيب مبعوث الرئيس الأمريكى رونالد ريجان اجتماعاته أمس مع المسئولين فى الحكومة الفلبينية بعد أن اجتمع أول أمس مع السيدة أكينو وقد أبلغ حبيب مسز أكينو بان الفلبينيين أدهشوا العالم بشجاعتهم خلال الثورة التى تزعمها الجيش والتى بدأت يوم السبت الماضى وأجبرت ماركوس على مغادرة البلاد بعد ٢٠ عاما قضاها فى السلطة .

وقد تم اطلاق سراح ٩ أشخاص من المعتقلين السياسيين بعد أن أصدرت كورازون أكينو أوامرها باطلاق سراح ٣٩ شخصا . من بين الأشخاص الذين أطلق سراحهم - ميلا أكيلاروك - أحد زعماء الحزب الشيوعى الفلبينى الذى صرح بقوله - هذه أول بادرة على سياسة الوفاق لمسز أكينو - . وقال دانيلو جارسيا وهو زعيم عمالى تم اطلاق سراحه - انه لخبر سار لدرجة لا يمكن معها أن يكون حقيقة . من المؤكد أننى أحلم - .

وصرح المتحدث الصحفى باسم السيدة أكينو بانه يأمل فى اطلاق سراح مئات آخرين من المعتقلين السياسيين (وعددهم ٥٠٠ مسجونا سياسيا) اليوم (السبت) وصرح خوان بونسى انريل وزير الدفاع الفلبينى بان خوزيه ماريا سيسون رئيس الحزب الشيوعى الفلبينى المحظور نشاطه سيتم اطلاق سراحه مع عدد من المعتقلين السياسيين الآخرين .

وذكر مصدر رسمى فلبينى أن تسعة من أنصار الرئيس المخلوع ماركوس الذين اشتبه فى محاولتهم اغتيال خوان انريل وزير الدفاع والقى القبض عليهم يوم الأربعاء الماضى قد تم اخلاء سبيلهم لعدم توافر الأدلة .

وقد عاد الى مانيلا أمس . راؤول مانجلابوس . السيناتور الفلبينى السابق بعد ١٤ عاما قضاها فى منفاه الاختيارى بالولايات المتحدة . وكان السيناتور السابق قد غادر البلاد قبل وقت قصير من اعلان الاحكام العرفية فى سبتمبر عام ١٩٧٢ وأصدرت الحكومة الفلبينية آنذاك أوامرها بالقبض على مانجلابوس بتهمة القيام باعمال تخريبية وتهم أخرى

وقد صرح السيناتور السابق لدى وصوله الى مطار مانيلا أمام حشد ضم ٥٠٠ شخص انه يريد تقديم فروض الاحترام الى السيدة كورازون أكينو

فشل الهجوم الايرانى فى شمال العراق

بغداد — وكالات الانباء

أكد الدبلوماسيون الغربيون فى بغداد أن الهجوم الايرانى - الفجر — ٩ - فى شمال العراق لم ينجح فى تحقيق أى أهداف ذات قيمة على عكس المزاعم الايرانية وقال هؤلاء الدبلوماسيون ان ٣٠٠٠ جندى ايرانى فقط اشتركوا فى هذا الهجوم وأنهم مازالوا على بعد ٩٠ كيلو مترا من حقول البترول فى السليمانية .

وأضاف الدبلوماسيون الغربيون أن الطريق الى حقول البترول فى غاية الوعورة ومن الصعب على القوات الايرانية بهذا الحجم أن تتقدم فيها

وقد أعلن العراق لأول مرة أمس عن وقوع هجوم ايرانى فى شمال العراق بعد اربعة أيام من الهجوم وقال متحدث عسكرى فى بغداد ان القوات العراقية صدت الهجوم وكبدت القوات الايرانية خسائر فادحة فى الارواح والمعدات

وحول الموقف فى شط العرب ذكر المتحدث العراقى أن الطيارين العراقيين قاموا منذ فجر أمس بشن غارات عنيفة جديدة ضد القوات الايرانية فى المنطقة تمهيدا لتقدم القوات البرية فيها وسحق القوات الايرانية المحاصرة . وقال ان القوات العراقية أبادت ٩ فرق ايرانية فى المنطقة منذ بدء الهجوم

صدام حسين

متحدث أمريكى : الأمريكيون غير ممنوعين من السفر إلى مصر

أكد متحدث بلسان وزارة الخارجية الأمريكية مرة أخرى أن حكومة ريجان لم تحذر المواطنين الأمريكيين من السفر إلى مصر . وقال ان الوزارة أعلنت أن مطار القاهرة مفتوح أمام الملاحة الجوية وان السفر ممكن من المطار واليه .

وأضاف المتحدث الأمريكى انه لم تقع أية خسائر بين الأمريكيين فى مصر

عرفات يزور المغرب

اجتمع الملك الحسن الثانى ملك المغرب مع ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ليلة أمس الأول فى المغرب وكان عرفات قد صرح قبل وصوله الى المغرب بانه سوف يبحث مع الملك الحسن "الموقف فى الشرق الأوسط وتطورات القضية الفلسطينية"

ولم يتم الاعلان عن مدة زيارة عرفات

ابلاغ السفارات الأجنبية بتطورات الموقف

صرح الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية . بان غرفة عمليات وزارة الخارجية تتولى توضيح الموقف بالنسبة للسفارات الأجنبية الموجودة فى القاهرة كما تتولى تسهيل مهمتها خاصة خلال فترات حظر التجول وتقوم غرفة عمليات الخارجية والتى تعمل بصورة مستمرة بتلقى التقارير من سفاراتنا بالخارج والرد على جميع الإستفسارات .

تقدير للاعلام المصرى من سفاراتنا بالخارج

صرح مصدر مسئول بوزارة الخارجية لأخبار اليوم - بان التقارير التى تلقتها الوزارة من سفاراتنا بالخارج تفيد بان هناك تقديرا للاعلام المصرى لأنه واجه الأمور بصراحة وصدق وأنه أعطى للجالية المصرية فى الخارج صورة صادقة لما جرى فى مصر فى الأيام الأخيرة

أمريكا تبحث بيع اسلحة للسعودية قيمتها ٣٠٠ مليون دولار

واشنطن — ا ف ب

أكدت الولايات المتحدة أنها تعتزم بيع صواريخ للمملكة العربية السعودية تزيد قيمتها على ٣٠٠ مليون دولار وذلك بسبب العمليات الهجومية الايرانية الاخيرة والتهديد الذى تشكله على دول الخليج العربية

وصرح لارى سبيكس المتحدث باسم البيت الابيض بان الحكومة تدرس عن كثب طلبا سعوديا لشراء أسلحة دفاعية جديدة لكنها لم تتخذ بعد قرارا بهذا الصدد

ومن المتعين أن يوافق الكونجرس على هذه المبيعات وذكر مصدر مطلع أن هذه الصفقة تتكون من صواريخ سايدوايندر وستينجر وهاربون

ومن ناحية أخرى ذكر برنارد كالب المتحدث باسم وزارة الخارجية أن أول طائرة من صفقة الطائرات أواكس الخمس المتعاقد عليها ربما تسلم للرياض فى منتصف العام الحالى

وكانت هذه الصواريخ مدرجة فى الاصل فى اطار صفقة أسلحة قيمتها مليار دولار وتتضمن طائرات هليكوبتر وأجهزة الكترونية خاصة بالمقاتلات اف ١٥ ايجل التابعة للقوات الجوية السعودية

ومن ناحية أخرى أفصحت مجموعة الضغط اليهودية فى الكونجرس عن عزمها الاعتراض على بيع أسلحة للمملكة العربية السعودية مؤكدة أن هذا البلد يساعد ليبيا ومنظمة التحرير الفلسطينية ولم يشارك حسبما ذكرت فى جهود السلام الامريكية فى الشرق الأوسط .

هجوم بقنبلة يدوية فى تل ابيب

القدس — ف ب

ذكر مصدر عسكرى اسرائيلى ان قنبلة يدوية انفجرت صباح أمس عند نقطة تجمع جنود اسرائيليين ينتظرون عن نقلهم بالاوتوستوب فى تنقلاتهم على ساحل البحر المتوسط فى هرتزليا بالقرب من تل ابيب دون أن يسفر ذلك عن سقوط قتلى او جرحى

وأضاف المصدر أن البوليس والجيش شرعا فى تمشيط القطاع الذى وقع فيه الهجوم

قصف موقع اسرائيلى فى جنوب لبنان

بيروت قصفت وحدة تابعة لجبهة المقاومة الوطنية اللبنانية فجر أمس موقعا اسرائيليا داخل الشريط الحدودى المحتل بعدد من صواريخ الكاتيوشا وقذائف الهاون الثقيلة

وذكرت الجبهة أن الموقع أصيب اصابات مباشرة وشوهدت أعمدة الدخان ترتفع من داخل الموقع مما يحمل على الاعتقاد بوقوع عدد من الاصابات فى صفوف جنود الاحتلال بين قتيل وجريح

وقامت قوة تابعة لحرس الحدود الاسرائيلى وأخرى مدرعة بتمشيط المنطقة ومحيطها بحثا عن رجال المقاومة الوطنية اللبنانية الذين انسحبوا الى قاعدتهم سالمين

وعلى الصعيد ذاته شهدت محاور كفرفالوس ولبعا وعين المير فى الجنوب اللبنانى الليلة الماضية قتالا بين مواقع جيش التحرير الشعبى وبين موقع مسلحى ما يسمى بجيش لبنان الجنوبى لم تذكر نتائجه .

وفى بيروت تشهد محاور رأس النبع والسوديكو الأسواق التجارية مناوشات متفرقة يستخدم خلالها رصاص القنص الغزير

أمريكا تسلم اسرائيل مجرم حرب نازيا

واشنطن — أمريكا واسرائيل

سلمت الولايات المتحدة الأمريكية جون ديميانيوك المتهم بانه مجرم حرب نازى الى اسرائيل لمحاكمته .

وقد وصل ديميانيوك الى اسرائيل أمس

كان ديميانيوك الأوكرانى الأصل والذى دخل الولايات المتحدة منذ عام ١٩٥٢ هو أول متهم نازى تسلمه أمريكا الى اسرائيل .

لقطات برلمانية

●● قال لى النائب الشاب الذى يعجبنى كثيرا لانه متزن غالبا متهور أحيانا :

— ما هذا الذى يفعلونه بمصر ؟ هؤلاء الذين حرقوا وهدموا وخرجوا على الشعب الآمن .. يحاولون وقف مسيرته ؟ هل يدركون ماذا يفعلون ؟ هل يفهمون انهم يغتالون شعبهم ووطنهم .. ويلحقون الخسائر الضخمة بمكاسب اهلهم وذويهم .. فى وقت نحن فى حاجة الى كل قرش .. والى كل الجهد لتخطى الأزمة الاقتصادية التى سببتها ظروف خارجة عن ارادتنا ؟ ..

واستطرد النائب الشاب يقول وعلى وجهه مسحة من الحزن .

— هل يمكن ان نسمى هؤلاء ابناء مصر ؟ وهل يعقل ان يفعل الأبناء مثل ما يفعلونه فى أمهم . ونحن على ابواب عيد الام ؟ ..

ويشرق وجه النائب الشاب وهو يكمل قائلا :

— ولكن الشعب المصرى العظيم كان رائعا وهو يستجيب لقرار حظر التجول منذ أول دقيقة لاعلانه .. ارتفع فوق صدمته الكبيرة وهو يرى قلة منحرفة تمزق أستار الامن والأمان التى غطته بالطمانينة .. وأخذ طريقه الى البيت .. محتفظا بهدوئه . تاركا لقواته المسلحة مهمة التعامل الواجب مع هؤلاء الخارجين نيابة عنه ..

واستطرد النائب الشاب وهو مازال فى إشراقه .

— ولكن الاعلام المصرى . سجل تفوقا عظيما فى وسط المأساة عرض الحقائق كل الحقائق على الشعب وحملت شاشة التليفزيون الصورة التى لا تكذب لفداحة ما فعله الخارجون باملاك مصرية . وسيارات للمواطنين وانطلقت كاميرا الشاشة الصغيرة تسجل الاحداث ناطقة دقيقة بدقيقة وسجلت الاذاعة المصرية سبقا ضخما وسط وكالات الانباء العالمية بحيث ادار الناس وهم فى البيوت مفاتيح . الراديو . وثبتتها على القاهرة وصوت العرب والشرق الاوسط وكل المحطات الناطقة باسم مصر والتى خرجت الدعايات المضادة تقول انها صمتت أو غيرت برامجها .

لأول مرة . انطبق ما قاله صفوت الشريف وزير الاعلام فى حديثه مع الاذاعى الكبير فهمى عمر على الواقع وذلك حين قال فى ثقة . الحقيقة هى ما تذيعه القاهرة .

وصمت النائب الشاب قليلا ثم اكمل قائلا فى هدوء

— فى وسط كل مأساة ملامح مشرقة يجب ان نتمسك بها . ووسط هذه المأساة هناك حقيقة تقول شعب مصر بخير وهو قادر دائما على التصدى لاعدائه .

عبدالفتاح الديب

سعر البترول اقل من ١٤ دولارا

نيويورك — ا ف ب

سجل سعر البترول انخفاضا جديدا فى سوق البترول حيث تم عقد صفقات بسعر يقل عن ١٤ دولارا لاول مرة منذ اكثر من سبع سنوات وبلغ السعر الجديد ١٣,٩٥ دولار

وفى طوكيو صرح متحدث باسم وزارة الخارجية اليابانية امس بان الشيخ احمد زكى اليمانى وزير البترول السعودى اقترح فى اجتماعه ليلة اول امس مع شنتارو ابى وزير خارجية اليابان عقد اجتماع تشاورى للدول المنتجة بما فيها بريطانيا والاتحاد السوفيتى لايجاد نوع من الاستقرار فى السوق العالمى

وقال المتحدث ان اليمانى ذكر خلال . بان تماسك اليابان ... سارجريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية لتخفيض انتاج بلادها

الوفد التجارى العراقى يزور

مراد أبو المجد
رئيس المصرية للدواجن

قام الوفد التجارى العراقى بزيارة قطاعات الشركة المصرية للدواجن فى اطار خطة التبادل التجارى بين جمهورية مصر العربية وبين الجمهورية العراقية .. تفقد خلالها المجازر الآلية ومصانع منتجات شكينا . والمزارع ومعامل التفريخ ومشروعات مزارع السادات تحت الانشاء .. والتى ستكون أول مزرعة فى المجتمعات العمرانية الجديدة .. صرح بذلك مراد أبو المجد رئيس المصرية للدواجن .

أخبار المجتمع

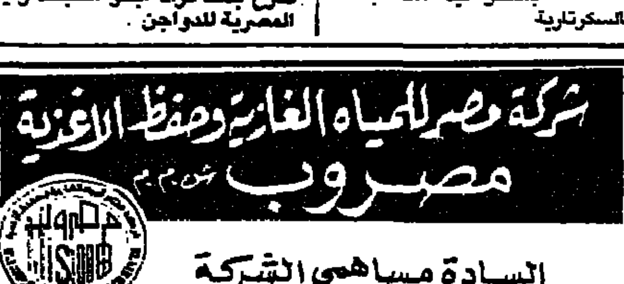
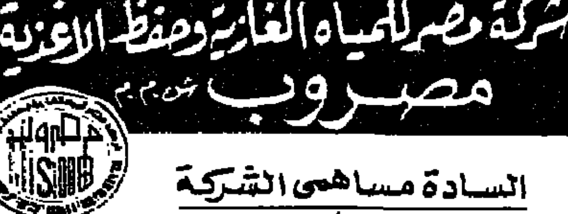
تهانينا القلبية بالنجاح الباهر

الدكتور محمود البرنس محمود

لحصولك على بكالوريوس الطب والجراحة بتقدير جيد جدا مع مرتبة الشرف والدك ووالدتك الاستاذة . ... الدكتورة أمل وسحر ونادية واحمد

الدكتور يوسف البطراوى
المحامى بالنقض

يستقبل موكليه بمكتبه الجديد ١٤ شارع الالفى شقة ١٠٥ تليفون ٩٣٨٤٣٩ بمواعيد سابقة بالسكرتارية

في سوهاج
لم يستمر الشغب سوى ساعة واحدة

لم تستمر احداث الشغب في محافظة سوهاج سوى ساعة واحدة . واشترك فيها حوالى ٢٥٠ جنديا من جنود الامن المركزى وتصدى لهم المواطنون .

وقال اللواء على ابراهيم محافظ سوهاج ان عددا من جنود فرق الامن الواقعة امام مركز تعبئة الارز حطموا خمسة اكشاك خشبية وكسروا نوافذ المركز وحاولوا اشعال النار في ماكينات تعبئة الارز والاجولة .. كما اتلفوا خمس سيارات . لكن تم السيطرة على الموقف خلال ساعة ولا يمكن انكار انه تم اهدار كميات كبيرة من الارز داخل المركز نتيجة الحريق وعمليات الاطفاء . ويجرى حاليا حصر الخسائر



في الصباح الباكر.. فرض هذا المواطن وزوجته على تقديم الشاى الساخن الى الجنود داخل الدبابة الموجودة أمام بيته.. أنه تقدير الشعب لرجال القوات المسلحة الحريصون على أمنه! تصوير : محمد عبدالرحمن

في أسيوط
.. خسائر لاتقل عن ٤ ملايين جنيه

اسيوط ـ سعد زغلول سراج

تابعت « اخبار اليوم » احداث الشغب التى حدثت في اسيوط خرجت مجموعة من افراد الامن المركزى امام مبنى المحكمة واخذوا يطلقون الاعيرة النارية في الهواء . اصيب المواطنون بحالة ذعر . لقى محام وعامل مصرعهما واصيب ٦ مواطنين و ١٩ جنديا وضابطا .

وقام عدد من القلة المنحرفة بتفجير اسطوانات البوتاجاز التابعة للمحافظة ومصنع خاص لتعبئة الارز .

لم تستمر احداث الشغب سوى ساعات قليلة وانتشرت وحدات القوات المسلحة في الميادين والشوارع وتمكنت من منع كارثة . وسيطرت على الموقف تماما .

ويقدر حجم الخسائر المبدئية بما لا يقل عن ٤ ملايين جنيه . عاد الهدوء الى شوارع المدينة وبدأت الحياة تسير بصورة طبيعية وعادية .

وقامت « اخبار اليوم » بجولة امس في المناطق التى حدثت فيها الخسائر . تفقد فيها محافظ اسيوط واللواء كمال رضوان مدير الامن وسكرتير عام المحافظة . وقد قام المخربون بحرق ٥٢ سيارة يملكها الاهالى ومصنع لتعبئة الارز ، ٤٥ طنا من الارز ، ٣ ماكينات حديثة لم تكن قد استخدمت بعد كما اتت النيران على ٥ اتوبيسات تابعة لمصنع الاسمنت واتوبيسين تابعين لمصنع السجاد .

تبين ان العميد سلامة عبدالرؤوف نائب قوات الامن قد لعب دورا كبيرا في تقليل حجم الخسائر حيث قام بجمع البنادق الالية والاسلحة وقد تم القبض على ١٤٥ منهما وتولى التحقيق ٢٢ من رؤساء ومديرى النيابات للتحقيق معهم تحت اشراف المستشار فاروق الوشاحى المحامى العام الاول والمستشار فاروق عبدالعزيز المحامى العام باسيوط .

كما عقد امس بمبنى الحزب الوطنى باسيوط اجتماعا حضره الدكتور عبدالرازق حسن وامين الحزب واعضاء مجلس الشعب والشورى بالمحافظة لمناقشة دور الحزب في الاحداث . وقد تم وضع خطة للتحرك الفورى في القرى والمراكز لشرح الاحداث وابعادها للجماهير .

في الصميم

أعظم ما نقدمه للوطن في هذه الظروف . أن نحسن قراءة الأحداث ، وفهم ما وراءها . واستخلاص النتائج منها ، وأن نقدم جميعا وبشجاعة على محاسبة النفس قبل محاسبة الآخرين .

ولعل أول دروس هذه المحنة التى تعرضنا لها جميعا ، أن القوة وحدها لا يمكن أن تحمى نظاما ، بل ولعلها ـ وكما حدث ـ تتحول في وقت من الاوقات الى عنصر لتهديد استقرار الوطن . ولكن الارادة الشعبية وحدها هى التى تمنح الشرعية للنظام ـ أى نظام ـ وهى التى تعينه على اجتياز الأزمات والوصول بالوطن الى بر الأمان .

ولقد وقفت الارادة الشعبية مع الرئيس مبارك في هذه الأزمة . وانحازت بذلك للاستقرار ولتوفير المناخ المناسب لتعميق الديمقراطية وتحقيق التنمية والعدالة الاجتماعية .. ولولا ذلك الانحياز لحدث ما نخشاه جميعا .

وثانى هذه الدروس التى ينبغى أن نعيها جميعا ، أن مصر ستظل مستهدفة وأن اضعافها سيظل هدفا لقوى دولية وعربية ومحلية ، وأن الضغوط ستظل تمارس على مصر ـ شعبا وقيادة ـ حتى لا تسترد دورها وتحقق ارادتها وتحسمه اختياراتها .

وثالث هذه الدروس أن الانتماء للوطن لا يتم بالاغانى والأناشيد ، ولا بالتعليمات والاوامر . وانما بان يكون الوطن ماثلا في كل لحظة لجميع ابنائه .. يعيشون فيه ويعيش فيهم . جهدهم كله مكرس لتقدمه ، وخيراته كلها موزعة عليهم .

ويقودنا ذلك الى الدرس الرابع من دروس الأزمة : لنكتشف حاجتنا الشديدة الى مراجعة شاملة لأوضاعنا الاقتصادية والاجتماعية والسياسية . اننا نمر بظروف صعبة ، ونرث تركة مثقلة . والضغوط الداخلية والخارجية كثيرة ، ومع ذلك فنحن قادرون على اجتياز كل ذلك اذا واجهنا الموقف بالحسم المطلوب .. مستهدفين بناء مصر المستقلة ، وترسيخ الديمقراطية والعدالة الاجتماعية على أرضها .

ولقد كانت بادرة طيبة أن يبدأ الحوار حول العديد من هذه القضايا ، ونحن في قلب المحنة ، ونيران الحرائق لم تخمد بعد . كانت بادرة طيبة أن يكون اجتماع الرئيس مبارك مع زعماء المعارضة نظرة الى المستقبل وليس استعراضا للماضى فقط . ولعل الحوار يمتد ليشمل قوى سياسية أخرى تملك رؤيتها الخاصة ولا تملك تنظيماتها المشروعة . لعل الحوار يمتد الى الجميع . فالحاجة ماسة لكل جهد يبنى الوطن ، ولكل فكر يساعده في الخروج من الازمة .

فلنفهم جميعا ماذا تعنى الارادة الشعبية التى حمت الوطن من الوقوع في الفوضى .. انها تعنى الانحياز الكامل للديموقراطية والاستعداد للدفاع عنها حتى النهاية ، وهى تعنى رفض الضغوط والمؤامرات التى تريد أن تقودنا الى لبنان جديدة ندمر فيها أنفسنا . وهى تعنى تفويضا شعبيا للقيادة السياسية ببدء مرحلة جديدة نحقق فيها طموح الملايين ومتطلبات المستقبل .

و .. اسلمى يا مصر .

جلال عارف

قراءات

● رغم كل هذا الذى جرى من شغب وحوادث عنف وتدمير وتخريب فاننا نقول : الحمد لله .. الحمد لله أن مصر الحبيبة مازالت بخير . وأن هذه الحوادث مهما بلغت حدتها لم تفتح ثغرة في تماسك جبهتنا الداخلية . وأن وعى الجماهير كما قال الرئيس مبارك كان قادرا على سحق هذه الاعمال والتصدى لها بكل يقظة وشدة ..

● لقد كانت هذه الأحداث طعنة في الظهر حقا ـ كنا نتدبر أمر الايام القادمة الصعبة بعد انخفاض دخلنا من العملات الصعبة . وإذا بهذا الذى جرى يحاول أن يجرنا الى الوراء . يحاول أن يطعن سمعتنا .

وأن يهز صورتنا التى رسخت في الخارج أن مصر بلد الأمن والامان .

وأن مصر فيها فعلا ديمقراطية .

وفيها أحزاب معارضة ولها صحف تقول مالا تجرؤ صحيفة أخرى في كل البلاد العربية في الشرق الأوسط كله أن تقوله ضد حكوماتها ..

● ورغم هذا كله نقول الحمد لله ..

الحمد لله أن هذا الشعب المصرى الاصيل اثبت أنه جدير فعلا بان ينظر اليه البعض في دهشة واعجاب ، والبعض الآخر في ضيق لانه لم ولن ينهار مهما كانت الشدائد والتحديات .

● ويكفى أنه رغم كل ما جرى من حرائق ورصاص وشغب أن جميع السياح الاجانب الذين كانوا موجودين بمناطق الشغب تم نقلهم الى فنادق قريبة وفي مواقع امنة . وأنه لم تتعرض حياة أى سائح منهم للخطر . قد يكون بعضهم قد فقد أوراقه أو بعض ملابسه أو حقائبه وسط الحرائق . ولكن أحدا منهم لم يتعرض للأذى أو الاعتداء من جانب المواطنين .

● وأكثر من ذلك أن كثيرين من المصريين ساعدوا هؤلاء الضيوف الاجانب على الهروب من الخطر . وبعضهم أوى السياح في منازلهم حتى يتم نقلهم الى فنادق أخرى امنة في ضيافة مصر . ووفرت لهم الحكومة وسائل الاتصال العاجل مع أهاليهم في الخارج لطمأنتهم . ويبلغ شعورهم بالأمان رغم كل هذا الذى جرى أن بعضهم مازال يفكر في اكمال رحلته في مصر التى جاء من أجلها ..

● لقد شاهدوا الشعب المصرى على حقيقته . ورغم كل حوادث العنف لم تمتد اليهم يد بأذى . ولم يحاول أحد أن يستغل الفرصة ويسلبهم شيئا مما كانوا يحملون . بل أن جميع سائقى سيارات السياح بمجرد أن علموا باحداث الشغب نقلوا ضيوفهم الى أماكن أخرى امنة . وسارعوا الى نجدة الذين كانوا في مكان الأحداث والنيران .

● هذه هى مصر . مصر الاصيلة التى تعرف معنى الضيافة وتحافظ على أرواح ضيوفها . وكما قال لى أحد السفراء الاجانب عندما أبلغته ذلك .

أن هذه نقطة كبرى تحسب لمصر . ان الحفاظ على ارواح هؤلاء السياح عمل كبير وكريم من شعب كريم وكبير .. ولهذا فاننى أعود وأقول رغم كل ما جرى الحمد لله ..

الحمد لله اننا كشعب تصرفنا كدولة صاحبة حضارة . لم نتأثر بهذه الطعنة الغادرة . وأدينا واجبنا كما ينتظر العالم منا . والحمد لله مرة أخرى وحمى الله مصر الحبيبة ووقى شعبها البطل شر الفتن والمكائد .

كمال عبد الرءوف

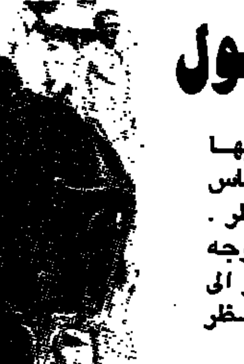
يسيرون في اتجاهات مختلفة .. لكن هدفهم واحد . الحصول على أقواتهم .

من يصدق أن هذا الشارع (الخالى) يقع في قلب القاهرة

في ساعات رفع الحظر .. هرعوا لشراء مستلزماتهم وعلى وجوههم علامات استفهام !؟

في ساعات رفع حظر التجول

أمضت القاهرة ساعات مع حظر التجول أغلقت فيها جميع المنشآت والمحال التجارية أبوابها والتزم الناس بالتعليمات ولكن في الساعات القليلة التى رفع فيها الخطر . خرج جميع سكانها الى الاسواق لشراء احتياجاتهم على وجه السرعة وبعضهم ذهب الى البنوك .. والبعض الآخر الى المقاهى والنوادى ليعودوا مرة أخرى تطبيقا لقرار حظر التجول . الذى فرضته أحداث الشغب والتخريب !



لم تمنعهم الأحداث من الجلوس على المقهى .. ولكن هذه المرة الاحساس مختلف .

في انتظار ان يفتح البنك ابوابه .. ولحظات تفكير في الغد

بعد التخريب في طريق الاسماعيلية
قوات الأمن المركزى تشارك في ضبط الهاربين

نعانى من ازمة مواصلات .. ومع ذلك لم يرحموا الاتوبيسات

مدير امن الاسماعيلية

كتب ـ رفعت فياض :

هل حدثت أضطرابات في محافظة الاسماعيلية . وهل ذهبت قوات الامن الى هناك لتعيد الهدوء اليها .؟!

هذه الاسئلة حملتها أخبار اليوم معها في زيارة سريعة مفاجئة للمحافظة والتقت بالمحافظ عبدالمنعم عمارة واللواء حسن حسين مدير أمن الاسماعيلية .. اللذين قالا أن الاضطرابات حدثت على اول طريق مصر الاسماعيلية في منطقة . الهاكستب . حيث توجد بعض معسكرات الامن المركزى وهناك دارت اشتباكات معهم بعد أن قاموا باحراق عدد كبير من سيارات النقل المقطورة وسيارات النقل العام والحقوا بعض الاضرار بالطريق العام ..

أما في داخل معسكرات الامن المركزى الموجودة بالمحافظة فلم يحدث أى مشاكل تخل بالامن والنظام بل على العكس فان هذه القوات تقوم بدورها في حراسة المنشآت والمرافق العامة وتحمل أسلحتها وتؤدى الواجبات المكلفة بها . حتى انه في داخل المعسكرات تجرى الان مباريات رياضية بين فرق الامن المركزى وبعض الفرق الرياضية في المحافظة ..

على الجانب الاخر قامت تلك القوات مع المحافظة بعمل مجموعات من الاكمنة المتحركة على مداخل الاسماعيلية والنقاط الموصلة اليها لضبط العناصر الهاربة أو التى تسعى لاجراء اى أعمال تخريبية في مناطق ابو دهشان وعز الدين والجامعة وطريق السويس والطريق الزراعى القادم من الزقازيق .

جنود الامن المركزى يلعبون بعد الأحداث .. ولكن في الاسماعيلية

كيف علم محافظ الجيزة بالأحداث

كتبت ـ سعاد أبو النصر :

عاشت « أخبار اليوم » أحداث الايام الاربعة الماضية والتى شهدت الاحداث المؤسفة منذ مساء الثلاثاء الماضى وبالتحديد منذ الساعة الثامنة مساء حيث بدأت الاحداث بابلاغ د . عبدالحميد حسن محافظ الجيزة أثناء وجوده بمكتبه بحركة تمرد في معسكر للأمن المركزى بمنطقة الكيلو ١٠٠ بطريق مصر إسكندرية الصحراوى ..

يقول د . عبدالحميد حسن محافظ الجيزة أبلغت رسميا من أجهزة الامن في الساعة الثامنة من مساء الثلاثاء الماضى وأنتقلت على الفور الى مقر جنود الامن المركزى ووجدت الجنود بالقرب من منطقة المريوطية وسط ألسنة اللهب والقذف بالطوب والحجارة في كل اتجاه وكان لابد من مواجهة الموقف ..

وحاولنا بكل الطرق إقناع الجنود وتحدثت معهم بمكبرات الصوت وكذلك تحدث اليهم وزير الداخلية وأنتقلنا الى جامع المعسكر وتحدثنا معهم وحدث تفهم كبير ودخلت معهم المعسكر وأستمر اجتماعنا بهم حتى الساعة ١١ مساء وتصورنا أنهم اقتنعوا وعدنا سيرا على الأقدام مع مجموعة أخرى منهم مسافة حوالى كيلو متر .. حتى معسكر الفيوم في أول طريق الفيوم وأستمر معهم الوزير وتابعت أنا حركة سيارات المطافئ وكانت النيران تلتهم الفنادق وكانت حركة الجنود تعوق سيارات النجدة والمطافئ ..

وأثناء حديث الوزير مع هذه المجموعة ومتابعتى مع أجهزة المحافظة لحركة الاطفاء والنجدة لم تتمكن السيارات من الدخول حيث قام جنود الامن المركزى بمنعها وتعطيلها والتفوا حولها وقد كان الحرص الشديد على عدم مواجهة الجنود ببعضها البعض وكان بعض الجنود تسربوا وتسللوا لبعض المواقع مما أحدث ارتباكا في المقاومة ..

د.عبدالحميد حسن　طاهر الأسمر

غرفة عمليات للصباح

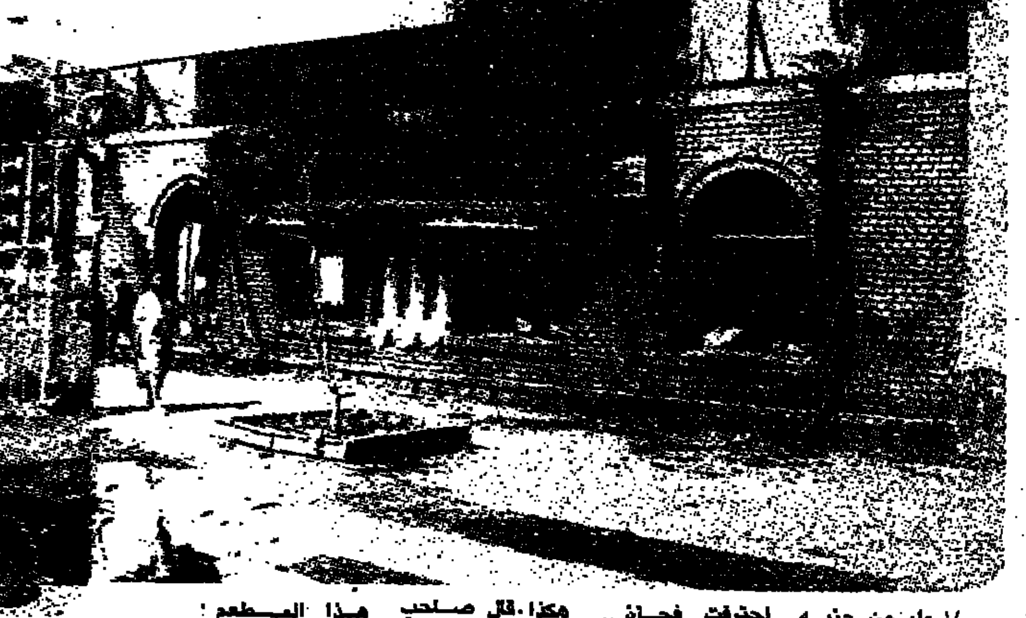
وفي هذه الاثناء حضر لمكتب المحافظ كل من حسن أبوباشا وزير الحكم المحلى والمهندس حسب الله الكفراوى وزير التعمير لمتابعة الموقف ومنذ الساعة الثانية عشرة والنصف حتى الساعة الثانية والنصف صباحا وتمت الاتصالات وفي هذه الاثناء تم ابلاغهم بتحركات المعسكر بمنطقة الكيلو ٢٢ وهذا كان التغير السيىء في سير الأحداث ومعهم المدافع الرشاشة والأسلحة واستمروا في أشعال الحرائق بالفنادق والمنشآت العامة والحيلولة دون دخول سيارات النجدة أو المطافئ .

ويقول د . عبدالحميد حسن انه في هذه الاثناء تم أنتقالنا جميعا لمكتب وزير الداخلية واستمرت متابعتنا للاحداث حتى الخامسة صباحا وحتى صدور الاوامر للجيش بالنزول لحفظ الامن ..

وأستمرت عمليات التخريب حتى وصلت الى ميدان الكيت كات ووصلوا الى قسم شرطة أمبابة وبدأ التخريب فيه ..

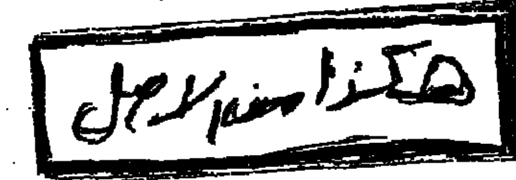
لجان لحصر الخسائر

وقد قام د . عبدالحميد حسن مع طاهر الأسمر سكرتير عام مساعد محافظة الجيزة بمحافظة الجيزة بجولة صباح الخميس الماضى لحصر مبدئى للخسائر بالصور الفوتوغرافية وتم تشكيل لجان من الأحياء وأجهزة الامن ومديرية السياحة لتحديد الوضع التفصيلى للخسائر في المنشآت كما تم أنشئت غرفة عمليات بالمحافظة لمتابعة الموقف التموينى والمرافق ولتلقى الشكاوى وقامت أجهزة المرافق برفع الإشغالات واصلاح الاعطال والمرور الدورى على كل المنشآت مع ترك السيارات التالفة كما هى لحين إنتهاء التحقيقات وقد تم تقديم كافة التسهيلات للسياح المقيمين في فندق سياج ومينا هاوس ..



بالأمس كانت تسير في شوارع القاهرة .. واليوم تحولت إلى (خرده)

١/٢ مليون جنيه احترقت فجأة .. هكذا قال صاحب هذا المطعم !



الرياضة والشباب

أضواء اليوم — عبد المجيد نعمان

● الصفحة التاسعة ●

الليلة .. الزمالك والأهلى في السلة بالاسكندرية

يلتقي في الساعة السادسة مساء اليوم باستاد الاسكندرية الزمالك مع الاهلى في الدورى الممتاز لكرة السلة في مباراتهما المؤجلة والتي تعذر اقامتها في موعدها أول أمس بسبب تأخر عودة فريق الاهلى من الجزائر .

الغاء استكمال بطولة مصر للخماسى الحديث

قرر الاتحاد المصرى للخماسى الحديث عدم استكمال مسابقات بطولة مصر الدولية نظرا للظروف الراهنة التي تمر بها البلاد . وقد غادرت الفرق المشاركة القاهرة أمس عائدة الى بلادها على وعد بالمشاركة في البطولة القادمة .

وكان الاتحاد قد عقد اجتماعا مساء أمس الاول حيث تم استعرض الوضع واستحالة استكمال باقي المسابقات خاصة وأن الرماية باسلحة الرصاص احداها .

الغاء بطولة مصر للتنس

بعد احداث الشغب المؤسفة

قررت اللجنة المنظمة لبطولة مصر الدولية للتنس في اجتماعها امس الغاء البطولة نظرا للأحداث المؤسفة التي مرت بها مصر والتي حالت دون استكمالها .. كانت البطولة قد بدأت يوم ٢٤ فبراير الماضي بنادى الجزيرة واستمرت يومين انتهى خلالهما دور الـ ٣٢ .. حضر الاجتماع مندوبو المنظمة العالمية للتنس واعضاء مجلس ادارة الاتحاد المصرى ونادى الجزيرة .

قائمة الـ ٢٢ لاعبا مصريا لنهائيات كاس افريقيا

أعلن الاتحاد المصرى لكرة القدم أمس قائمة الـ ٢٢ لاعبا الذين يمثلون مصر في الادوار النهائية لكاس الامم الافريقية : ثابت البطل وأحمد شوبير وعادل عبدالمنعم ـ على شحاتة ومصطفى أبو الدهب ومحمد عمر وعصام صدقى وابراهيم يوسف وربيع ياسين وأحمد رمزى ـ جمال عبدالحميد وعلاء ميهوب وطاهر أبو زيد ومجدى عبدالغنى وناصر التليس وأشرف قاسم ـ محمد حازم وعماد سليمان ومصطفى عبده ومحمود الخطيب وحسام حسن وطارق يحيى .

الدورة الدراسية لحكام كأس الأمم تبدأ اليوم

تبدأ اليوم وتستمر ثلاثة ايام الدورة الدراسية لحكام كرة القدم الافارقة المشتركين في ادارة مباريات كأس الأمم الافريقية . ينتظم في الدورة ١٧ حكما

رحلة ناشئ مصر الى دبى .. نجحت كل النجاح

حققت كل النجاح زيارة الفريق المصرى لكرة القدم للناشئين تحت ١٨ سنة إلى دبي تلبية للدعوة الكريمة التي تلقاها من نادى النصر .. أوضحت مكانة مصر من أشقائها الحريصين دائما على أن تكون في موضع القلب من الامة العربية .. وعززت العلاقات الأخوية الى أعلى درجة .. وأعطت الأشقاء في دولة الامارات والمصريين العاملين بها فرصة اظهار شعورهم وتقديرهم لجهود حكومة مصر وهي تشق طريقا كله صعاب وعقبات ..

وفي نفس الوقت طمأنت مصر إلى أنها يمكن أن يكون لديها فريق جيد المستوى في الوقت القريب بعد العرض الطيب الذى قدمه الناشئون أمام منتخب من اللاعبين الاكبر سنا من نجوم الامارات والسودان واليمن الديمقراطية .. بالاضافة الى الايرانيين قاسم بور وعبد الرضا بارزكرى اللذين شاهدناهما يلعبان للمصرى في الموسم الماضي .. وقد انتهت المباراة ـ يوم الاربعاء الماضي ـ بالتعادل ١/١ .. وهي نتيجة مرضية ـ لا شك ـ للفريق المصرى ..

كان يوم المباراة مهرجانا بحق .. وتغلبت دبى على أحزانها بوفاة المرحوم أحمد عبد الله الموسى مدير مكتب حاكم دبي ـ وكان من الشخصيات موضع التقدير والاحترام ـ واكتفى بالغاء حفل غدا وعدم حضور المسئولين حفلات الترفيه التى اقيمت بعد المباراة بنادى النصر .. وفيها امتزج الفن الاماراتي بالفن المصرى ممثلا في المطربين عبد الله بالخير وهاني شاكر .. وما قدمه لاعبان من فريق مصر أثبتا أنهما يجمعان بين ملكتى الكرة والفن ..

أقيم المهرجان تحت رعاية الشيخ حمدان بن راشد وزير المالية والصناعة ورئيس نادى النصر والشيخ مانع المكتوم نائب رئيس النادى .. ومعهما أكثر من شخصية من الامارات ومن مصر .. على رأسهم أحمد أبو حسين رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة ومعونه سلطان السويدى وعبد الله ابراهيم مدير عام الثقافة والاعلام ورئيس لجنة المحررين الرياضيين وأحمد حمد (ابن نادى الجزيرة القاهرى) مدير عام نادى النصر .. ونهاد محمد رياض قنصل مصر العام وعثمان البيلى المستشار الاعلامى المصرى ..

لاعبو فريقى نادى النصر ومصر وحكام المباراة يتعانقون في نهاية المباراة .. من اجل مصر ..

بقلم : عبد المجيد نعمان

تقييم لاعبى مصر :

وعن تقييم لاعبى مصر في المباراة . يقول الكابتن أحمد رفعت مدرب الفريق انهم ـ كفريق ـ أدوا المطلوب وبذلوا جهدا كبيرا . وتحملوا المسئولية كاملة في الملعب ليعوضوا هزيمتهم في الوقت الاضافى ١/٦ من مباراتهم مع البرازيل في الوقت الاضافى في مباراة تحديد المركز الثالث في دورة الصداقة القطرية . بعد أن انتهى الوقت الأصلي بالتعادل ١/١ .. وقد نفذ الفريق طريقة ٣/٤/٤ بمستوى جيد . وأحسن اللاعبون الانتشار . وقدموا عرضا طيبا لمهاراتهم وامكاناتهم باستثناء « الفلسفة » في بعض الكرات .. وأكدوا أن هذا الفريق يمكن أن يكون له شأن في المستقبل اذا استمر موضعا للرعاية والعناية .

ويمكن ايجاز تقييم اللاعبين فيما يلى :

● الحارسان سعفان اسماعيل وياسم خيرت : كانت المباراة اختبارا حقيقيا لهما . خاصة سعفان الذى لعب الساعة الاولى فاثبت وجوده .. كذلك باسم في نصف الساعة الباقية .. أحسنا قطع الكرات العرضية والتقدم أمام المرمى في التوقيت السليم .

● خالد جلال .. الظهير الايمن .. ممتاز . حد من خطورة صلاح رشيد الجناح الأيسر .. أجاد التغطية . وكمل الناحية الهجومية بالتقدم .

● أسامه صالح .. الظهير الثالث .. تولى رقابة محمد سالم رأس الحربة ونجح في ذلك تماما .. أحسن التوقيت والتغطية . وامتاز في أخذ الكرات العالية في جدية ونظافة ..

● هانى رمزى .. الظهير الرابع .. فاهم لواجبات مركزه كظهير حر .. التغطية سليمة وفي التوقيت المناسب .. قائد ممتاز للفريق .

● أشرف فهمى .. الظهير الأيسر .. ممتاز في الناحية الهجومية . لكنه تساهل أحيانا في التغطية ورقابة الجناح الأيمن . أسفر ذلك عن هدف النصر ..

● خط الوسط .. أحسن الخطوط .. أجاد لاعبوه الانتشار والتمرير واداء الواجبات الدفاعية والهجومية . ورقابة صانعى الألعاب في النصر .

ـ أحمد رمضان .. في الدفاع تولى رقابة أبو بكر الماسى نجم اليمن الديمقراطية ونجح في ذلك الى حد كبير .. بالاضافة الى تموينه لزملائه المهاجمين والى مشاركته في الهجوم .

ـ ايهاب جلال .. لاعب الوسط المدافع .. امتاز في اداء واجبه وأوقف ـ بالتعاون مع خالد جلال ـ خطورة صلاح راشد .

ـ أحمد حمودة .. صانع ألعاب ممتاز في نصف الملعب .. أحسن التحول بسرعة بين الدفاع والهجوم وشارك في الهجمات المرتدة .. كون مجموعة متفاهمة مع خالد جلال وأحمد سارى الجناح الأيمن .. مع أجادة التمرير لخط الهجوم . وأكمل الناحية الهجومية لتحقيق الكثرة العددية .

ـ عبد العظيم الشورى .. كان مكلفا برقابة بار زكرى . ونجح في ذلك في حدود امكاناته . وشارك في الهجوم .

● المهاجمان المتقدمان .. أحمد سارى .. حاول . لكنه لم يكن في مستواه . اعتمد على الناحية الفردية أكثر من اللعب الجماعى ..

ونفس الشيء مع أحمد رجب .. وان كان يذكر له الهدف الجميل الذى أحرزه بأن ارسال الكرة من داخل منطقة الجزاء « لوب » لتعلو حامد برغيه حارس السودان والمريخ وتسقط خلفه داخل الزاوية اليسرى العليا .

***

لقد كانت الزيارة ناجحة بحق .. وليس أدل على ذلك من أن نادى النصر أعلن أن يوم ٢٦ فبراير من كل عام سيكون « يوم النصر من أجل مصر » .. هذا وقد بلغ مجموع ايراد المباراة مليونين ومائتي ألف من الدراهم . أى أكثر من مليون جنيه مصرى .

تجربة مفيدة تنتهى بتعادل مصر ورومانيا ٢/٢

الأسكندرية ـ احمد كاطو :

تعادلت مصر مع رومانيا ٢/٢ في مباراة كرة القدم الودية التى اقيمت بينهما أمس .. كانت نتيجة الشوط الأول ١/١ .. احرز كوارش هدفا لرومانيا في الدقيقة ٢ . وطاهر ابوزيد هدف مصر في الدقيقة ٢٤ .. وفي الشوط الثاني تقدمت رومانيا بهدف احرزه يورجاليسكو من ضربة جزاء في الدقيقة ٧ .. ثم تعادلت مصر بهدف للخطيب في الدقيقة ١٧ من ضربة جزاء ايضا .

الخطيب

النتيجة عادلة والمباراة تجربة مفيدة للفريق المصرى في استعداده لكأس الامم الأفريقية .. وقد كسبت مصر عودة الخطيب الى مجهوده الكامل قائدا لفريق مصر وصانعا للالعاب وهدافا .. وخسرت عودة اصابة الركبة الى ابراهيم يوسف نجم الدفاع دون خطأ من احد من فريق رومانيا .. اوضحت المباراة ايضا تفوق فريق رومانيا في السرعة في كل شيء . وفي تطبيق اصول الكرة الحديثة دفاعا وهجوما .. كما كان الحكم الدولى المصرى عادلا في قراراته .

اقيمت المباراة بستاد الاسكندرية بعد ان تضاربت الاقوال والانباء حول أمكان اقامتها ومع ذلك حضرها جمهور لا بأس به احسن استقبال الفريقين واطلاق الهتافات القومية : مصر .. مصر .. تحيا مصر .. وانشد بلادى بلادى .. وقد نزل إلى ارض الملعب لمصافحة اللاعبين فوزى معاذ محافظ الاسكندرية امتازت المباراة بالنظافة والجدية . واشعلها منذ البداية الهدف المبكر الذى احرزه فريق رومانيا بعد دقيقتين فقط من البداية .

مثل مصر : ثابت البطل ـ على شحاتة ومحمد عمر وابراهيم يوسف وربيع ياسين ـ علاء ميهوب وجمال عبدالحميد ومجدى عبدالغنى وناصر التليس ـ محمود الخطيب وطاهر أبو زيد .

ولعب اشرف قاسم بدلا من ابراهيم يوسف الذى عاودته اصابة الركبة في الدقيقة ١٥ .

ومثل رومانيا : مورارو ـ رادنيك ومونيلا ويورجالسكو وانجوراتو ـ ماتوش وانتوني وحاجى وكلاين ـ جافم وكوريش .

وحكم المباراة : محمد حافظ الحكم الدولى ومعه ابراهيم النادى الحكم الدولى وعلى حسين وعاون في تبديل اللاعبين الحكم الرابع محمد محيى الدين .

الأهداف الأربعة :

●● في الدقيقة ٢ مرجلجى من على شحاتة في الجناح الايسر وارسل الكرة إلى الناحية اليمنى هيافا ـ رادنيك الظهير الايمن إلى كوراش ليسكنها المرمى .

●● في الدقيقة ٢٤ .. تمريرة ذكية عرضية من الخطيب إلى طاهر أبو زيد أمام المرمى . لسكنها المرمى بكل سهولة داخل الزاوية اليسرى .

●● في الدقيقة ٧ من الشوط الثاني .. ضربة جزاء لصالح رومانيا لما دفع ربيع أحد مهاجمى رومانيا داخل منطقة الجزاء .. سددها يورجاليسكو بيمناه قوية داخل الزاوية اليسرى التى اتجه اليها ثابت لكن الكرة كانت اسرع ..

●● في الدقيقة ١٧ .. ضربة جزاء لصالح مصر لما دفع أحد مدافعى رومانيا طاهر داخل الزاوية اليمنى بينما اتجه الحارس نحو اليسرى .

تجربة مفيدة :

× لعب الفريق المصرى بطريقة ٣/٤/٤ بلا جناحين ثابتين . بل تبادل اكثر من لاعب شغل هذين المراكز ـ وكانت الخطورة من الجناح الايسر اكثر منها من الجناح الايمن . حيث كان جمال عبدالحميد وعلاء ميهوب أقل من مستواهما .. كذلك طاهر أبو زيد .. ومن ناحية أخرى كان الخطيب في أحسن حالاته وأدى المباراة من البداية إلى النهاية بنفس الحيوية والمجهود .. وقد زاد العبء الدفاعى على مجدى عبدالغنى وحده وسط الملعب .. وفي خط الظهر أدى على شحاتة وربيع واجباتهما الدفاعية والهجومية .. وقد تحسن مستوى ثنائى محمد عمر واشرف قاسم في الشوط الثانى . وبالتالى انعدمت تماما الخطورة على مرمى ثابت فلم يختبر .

× كانت اصابة ابراهيم يوسف مفاجئة ودون خطأ من أحد .. فقد غير اتجاه خطواته فجأة تبعا لتغيير سير لاعب رومانيا بالكرة فلم يتحمل رباط الركبة المصابة هذا التغيير . وقد تبادل اشرف ومحمد عمر التقدم حين سمحت ظروف المباراة .

× الفريق الرومانى تميز بالسرعة وعدم التمسك بالمراكز والتفاهم وارسال الكرة الى المساحات الخالية من دفاع مصر . وخاصة الجناح الأيمن ـ خلف ربيع ياسين .. وكان هذا محل الخطورة في الشوط الأول ولموح في الثانى ويهتم الفريق بتركيز الدفاع في المنطقة امام المرمى بتاخر انتونى من خط الوسط مع ظهيرى الوسط .. وعلى جهود صاحب في صنع الهجمات من وسط

× يلعب الفريقان مباراتهما الثانية والأخيرة غدا باستاد الاسكندرية .

اليوم يتقرر مصير نهائيات كاس الأمم الافريقية

مجلس ادارة الاتحاد المصرى لكرة القدم في انعقاد مستمر بعد عودة رئيسه د . حسن عبدون من دبى مساء أمس الأول .. وأهم ما يواجهه المجلس مصير الادوار النهائية لكاس الامم الافريقية . وهل تبدأ في موعدها ٧ مارس . وهل تقام مباريات المجموعة الرباعية ـ التى تضم مصر والسنغال وساحل العاج وموزمبيق في القاهرة أم تنقل إلى مدينة أخرى .. أو ان تؤجل الدورة أو تلغى . خاصة بعد ان طلب تيسيما رئيس الاتحاد الافريقى لكرة القدم تعهدا كتابيا من الاتحاد المصرى بمسئوليته عن سلامة لاعبى وبعوث الدول المشتركة في النهائيات .. وحتى مساء أمس كان الاتحاد المصرى في انتظار وجهة نظر الدوائر الرسمية العليا حول اجابة هذه الاسئلة .. وان ظلت لجان الاتحاد مستمرة في عملها على اساس أن الدورة مقامة في موعدها .. والمفروض ان يبت في الأمر على وجه السرعة خاصة بان البعثات سيبدأ وصولها غدا حيث تصل بعثة المغرب



تقدمها : سلوى عفيفى

مسرحية وفيلم .. لسداد ديون مصر

● جمعية فنانى الجيزة قررت المساهمة في تسديد ديون مصر بأسلوب جديد ومبتكر لا يعتمد على الحفلات الغنائية .. تقوم الجمعية بانتاج وعرض عمل مسرحى يشترك فيه كل فنانى الجمعية : محمود ياسين . فريد شوقى و محمود عبدالعزيز و حسين فهمى و نور الشريف و بوسى وشهيرة وفاروق الفيشاوى ونبيلة عبيد وليلى علوى وغيرهم .

تم اختيار مسرحية بداية ونهاية للكاتب نجيب محفوظ التى عرضت في

السبعينات من اخراج الراحل عبدالرحيم الزرقانى .. ستقدم المسرحية بنفس الاخراج القديم لمدة أسبوعين ـ خلال شهر رمضان القادم ـ على أحد المسارح الكبرى ويخصص دخلها لسداد ديون مصر .

أيضا ستصدر على شرائط فيديو لتباع في الاسواق لصالح سداد الديون .. بعد ذلك سيقوم أفراد وفنانو الجمعية في انتاج عمل سينمائى كبير يشترك فيه كبار الفنانين وسيخصص دخل الفيلم لصالح تسديد ديون مصر .. المعروف أن الفنان محمود ياسين يشغل منصب رئيس مجلس ادارة جمعية فنانى الجيزة .

معقول !

● خطاب مطبوع ارسلته ادارة مدارس النصر بمصر الجديدة الى اولياء الامور تطالبهم بسداد قيمة زيادة المصروفات المدرسية للعام الحالى والتى اقرتها الوزارة لمواجهة الاعباء المالية وقدرها عشرة جنيهات عن كل تلميذ في جميع المراحل .. حتى الان الطلب معقول ومقبول ولكن ان يتضمن نفس الخطاب المطالبة بعشرة جنيهات اخرى تحت بند طريف وغريب فهذا غير مقبول . بل « نكتة » جديدة واسلوب لتحصيل مبالغ اخرى غير قانونية لقد جاء نص الخطاب يقول كما ان هناك عشرة جنيهات اخرى فروق أسعار الكتب الدراسية عن السنوات الماضية ..

هذا مجرد لفت نظر لادارة المدرسة التى لم تستطع ان تبتكر حجة منطقية لجمع المزيد من المال واضافة اعباء جديدة على اولياء الامور »

ارفض ان اكون « زوج الست » !

● صرح « روسيل » زوج كريستينا اوناسيس انه سئم من دور الرجل التابع لزوجته وقال انه لم يعد يحتمل دور « زوج فلانه » المشهورة .. او « زوج الست » . واضاف انه فشل في تقديم الحب لها ولم يحالفه النجاح في توفير حياة اسرية مستقرة .. وهذه من اهم اسباب فشل زواجه بها :

لا يضايقنى .. أن أكون زوجا للملكة

● عقدت ملكة الدنمارك قبل سفرها مؤتمرا صحفيا تنهى به زيارتها لمصر مؤتمر للصحفيات المهتمات بالمرأة وشئون الاسرة فقط بعيدا عن السياسة ..

حضر المؤتمر الصحفى مع ملكة الدنمارك زوجها ومجموعة من العاملين بالسفارة الدنماركية بالقاهرة وكان اطرف سؤال وجه في هذا اللقاء ليس للملكة ولكن لزوجها . السؤال هو هل يضايقك في بعض الاحيان ان يطلق عليك زوج الملكة ؟ .. وهل تشعر بالضيق من المسئوليات الكبيرة التى تقع على عاتق زوجتك ؟ .

أجاب زوج الملكة ـ بابتسامة هادئة بعد ان تدفق الدم الى وجهه ـ لايضايقنى على الاطلاق فهذه هى ضريبة الارتباط أو الزواج من مشاهير النساء واضاف انني لا أقوم فقط بدور الزوج فأنا رجل اعمال وعندى العديد من الارتباطات والمشاكل في مجال عملى تشغلنى طوال اليوم ولا أشعر بالملل أو الوحدة لانشغال زوجتى ..

واضافت الملكة على جواب زوجها بكل تواضع . ولكننا نعيش صديقين . نفهم بعضنا البعض وبمجرد وجودى معه في عش الزوجية أنسى تماما أننى ملكة وأتذكر فقط دورى كزوجة .

صديقان .. امام شاشة التليفزيون !

● صورة فريدة للرئيس الامريكى « رونالد ريجان » وهو يتابع على شاشة التليفزيون في مقر اجازته بكاليفورنيا الرسالة التى وجهها الزعيم السوفيتى ميخائيل جورباتشوف للشعب الامريكى بمناسبة بداية صفحة جديدة للعلاقات الامريكية الروسية .. وقد اذاع التليفزيون السوفيتى رسالة مماثلة من الرئيس الامريكى ريجان للشعب السوفيتى في نفس اليوم .

■□■

● بدأت الخطوط الجوية البريطانية في تشغيل اول خط تليفوني على طائراتها يسمح للركاب المسافرين الاتصال بالعالم الخارجى . قمر صناعى يساعد تكون الخطوط الجوية البريطانية الاولى في تنفيذ هذه الفكرة بعد سبقتها الخطوط الجوية الامريكية .

● افتتح د . عادل عميد هندسة عين شمس معرض الموسوعات الذى اقامته اسرة بالكلية بالتعاون مع العلمى للموسوعات . محمد عبدالعزيز بالمركز زود المعرض بأحدث ما ظهر في العالم من الموسوعات العلمية والثقافية وتحول شرحها للزوار .

● بعد الافراج عن النسخ الاصلية لالف ليلة وليلة تباع النسخة الصفراء القديمة الان بخمسة جنيهات ! .

● « عمرو » .. اكبر حفيد للاديب والكاتب الراحل محمد زكى عبدالقادر ونجل الصحفى سمير عبدالقادر . نائب رئيس تحرير الاخبار تخرج هذا الشهر في الجامعة الامريكية وحصل على بكالوريوس التجارة شعبة ادارة اعمال .

شائعات حول زواج جديد في البلاط الملكى الانجليزى

● ليدى « ديانا » . تشاهد كثيرا الان مع صديقتها « سارة فرجسون » . وتردد شائعات ان « سارة » هى الزوجة المتوقعة للامير « اندرو » شقيق الامير شارل زوج ديانا .. « سارة » مثل « ديانا » من اسرة ثرية جدا ولكن ابويها منفصلين بالطلاق !

سيناء والفيوم والنوبة في معرض بسنغافورة

● تغادر القاهرة ـ غدا ـ الاديبة السنغافورية خديجة السقاف متوجهة الى سنغافورة لاقامة معرض مصرى للفنان التشكيلى المصرى « حمدى امين » وذلك بفندق شيراتون سنغافورة

يضم المعرض رسوما عن سيناء والفيوم والنوبة وصورة « لى كوان يو » رئيس وزراء سنغافورة .

● فوجىء اللواء « عادل سليمان » مدير مرور الجيزة بدخول شخص تبدو عليه ملامح الارتباك والاعياء .. وبعد ان جلس امام مدير المرور اجهش بالبكاء . عرف بعد ذلك ان ابنه الوحيد يبلغ من العمر ٩ سنوات واصيب بفشل كلوى . قرر الطبيب بضرورة علاجه في الخارج ولان والده سيسافر كمرافق له في اليوم التالى وليس امامه فرصة لاستخراج شهادة التجنيد للحصول على جواز السفر . امام هذه الحالة الانسانية اتخذ اللواء « عادل سليمان » قرارا باعفاء الاب شهادة التجنيد الخاصة به الموجودة في ادارة المرور . ذهب بعدها الى ادارة الجوازات واستخرج جواز السفر وسافر مع ابنه لسرعة علاجه .

احصائية

● جاء في دراسة اجراها المعهد الوطنى الهندى للصحة ورفاهية الاسرة ان ما يقرب من ٨٢٪ من تعداد السكان في العالم سينحصر في الدول النامية وذلك مع نهاية عام ٢٠٢٥ .

وذكرت الدراسة التى نشرت أخيرا في الهند ان ثلاثة ارباع سكان العالم يعيشون حاليا في الدول النامية بينما كان يعيش فيها ثلثا السكان في عام ١٩٥٠ .

هذه النسبة تنمو بصورة سريعة ومن المتوقع ان تصل الى ما يقرب من ٧٨٪ في عام ٢٠٠٠ .. ومن المتوقع ان يصل تعداد السكان في الدول الحضارية الى ١,٣ مليار مع عام ٢٠٠٠ بينما يصل العدد الى ٥ مليارات نسمة في الدول النامية في نفس العام .

واخيرا اضافت الدراسة الهندية قائلة : ان ذلك يعنى ان عدد سكان العالم قد ازداد بمقدار مليار نسمة خلال الخمسة عشر عاما الماضية .

● يبحث « فؤاد سلطان » وزير السياحة والطيران المدنى مع بعض المسئولين بجهاز الخدمة بالقوات المسلحة ـ هذا الاسبوع ـ امكانية موافقة القوات المسلحة على انشاء قرية سياحية علاجية على مساحة عشرة افدنة بالكيلو ١٨ على طريق مصر الاسكندرية الصحراوى . المشروع يقيمه القطاع الخاص وتساهم فيه بعض البنوك الاجنبية .

● اعلن البوليس الدولى [illegible] الكوكايين [illegible] السموم البيضاء التى تغزو اوروبا تاتى من امريكا الجنوبية .

ليس الما في الكلى .. إنه طفل !

● لم تكن على علم بحملها .. ولم يكن امامها سوى ٩٠ دقيقة فقط للاستعداد للولادة .. حدث ذلك مع سيدة امريكية من ولاية « مينسوتا » تبلغ من العمر ٤١ عاما .. حين شعرت بآلام شديدة ارجعتها الى التهاب في الكلى وعندما ذهبت الى المستشفى علمت انها حامل وفي وشك الوضع .. وبعد حوالى ساعة ونصف من وصولها الى المستشفى رزقت بطفلها الثانى الذى لم تكن في انتظاره !! الولادة كانت طبيعية وجاء الطفل ذكرا ووزنه كيلو جرامان .

حملة قومية للتبرع بالدم في الاسكندرية

● تقيم جمعية خريجى كلية سان مارك بالاسكندرية يوم ١٤ مارس القادم حملة قومية للتبرع بالدم . خصصت الجمعية هذا اليوم لاصحاب القلوب الرحيمة الذين يريدون الزكاة عن صحتهم وتقديم ولو قطرة دم تمن في حاجة اليه .. يرأس الجمعية « ممدوح عبدالغفار » الذى خصص يوما واحدا كل عام لهذا الغرض النبيل .. المعروف ان جمعية خريجى كلية سان مارك بالشاطبى بالاسكندرية بدأت حملتها في مشروع التبرع بالدم منذ ٥ سنوات .

حوادث وقضايا

يقدمها : محمود صلاح

منذ ٢١ سنة ولدت فكرة « الأمن المركزى » !

وكانت البداية غريبة : اختارت وزارة الداخلية ضابطين من ضباط الشرطة العاديين . وأرسلتهما الى القوات المسلحة حيث بدأ كل منهما يتدرب على عمليات الصاعقة !

وكانت تجربة صعبة للضابطين .. فالتدريبات في الصاعقة أشد قسوة بكثير من التدريبات التي يتلقاها طالب كلية الشرطة قبل تخرجه ..

ورغم ذلك فقد نجح الضابطان وتخرجا من « فرقة الصاعقة » بتفوق ..

هكذا بدأت نواة الامن المركزى بضابطين .. وانتهت الى ما يشبه جيشا صغيرا قوامه ١٢٠ ألف جندى وضابط !

قصة الأمن المركزى

بدأت بضابطى شرطة تدربا على الصاعقة !

ومنذ كانت هذه التجربة عام ١٩٦٥ وحتى حرب ١٩٦٧ . كان قد تم تخريج عدد محدود من ضباط الشرطة والمعلمين بعد اجتيازهم دورات الصاعقة في القوات المسلحة .. وبعد حرب ١٩٦٧ ظهرت فكرة ضرورة انشاء الامن المركزى لمواجهة احتمالات أى اشتباك مع العدو داخل المدن والقرى . كان من الضرورى وجود قوات مدربة على أحدث وسائل القتال والاشتباك اليدوى . وايضا على أعمال الدفاع المدنى والانقاذ .

يوم في حياة جندى الامن المركزى !

وحقيقة أخرى أو سبب آخر لا يمكن انكاره من اسباب التفكير في انشاء « الامن المركزى » هو دوره في وقت السلم ايضا : المساهمة في استتباب الامن الداخلي والقضاء على أية محاولات لاثارة الفتن أو القلاقل واحداث الفوضى .

وبدأت وزارة الداخلية بالفعل في انشاء الامن المركزى عام ١٩٦٩ ..

لكنها واجهت مشكلة صعبة وهي كيفية اختيار الجنود ثم طرق اعدادهم لتحقيق الهدف من انشاء الامن المركزى .

وكان اختيار الجندى المجند للامن المركزى يخضع لعدة شروط أهمها أن يكون « شابا » لديه الاستعداد الجسدى لعبور التدريبات الشاقة .

لكن المفاجأة كانت في أن الآلاف من المجندين الذين تم اختيارهم للانضمام للامن المركزى كان معظمهم من القرويين البسطاء . الذين يحضرون الى القاهرة ويشاهدونها لأول مرة في حياتهم ! بل أن معظمهم أيضا كان يعاني من أمراض الريف .

وبعد أن كان الجندى يخضع لعملية فحص طبى شامل لتحديد العلاج اللازم للمرض الذي يعاني منه . وبعد أن تنتهى عملية العلاج بالفعل كان الجندى يبدأ عملية التدريب الشاقة التي تستغرق حوالى ستة شهور .

إن يوم الجندى خلال التدريب يوم طويل وشاق وعصيب ..

فهو يستيقظ مع الفجر .. ثم يجرى فيما يسمى « طابور الضاحية » .. وذلك بأن يعدو لمسافة من خمسة كيلو مترات الى عشرة كيلو مترات .. ويعود إلى معسكر التدريب غارقا في العرق ليتناول طعام الافطار ..

وبعد الافطار تبدأ « مجموعات التكوين » !

وهذه المجموعات تتم من خلال تمرينات « سويدية » معقدة الهدف منها « اعادة تكوين » جسد الجندى بطريقة صحية رياضية تؤهله لتدريبات أخرى أشد قسوة .. ومن هذه التدريبات التدريب على مصارعة « الكاراتيه » العنيفة .. التى تؤهل الجندى للتغلب على خصمه بالاشتباك اليدوى ودون حمل أى سلاح !

ارتياد الجبال وعبور الأسلاك !

ثم يبدأ تدريب الجندى على استخدام السلاح ..

فيتمرن على اطلاق الأسلحة الخفيفة مثل البنادق الآلية ثم الأسلحة الرشاشة ثم المدافع الصغيرة . وتبدأ بعد ذلك عمليات تدريبه على مطاردة العصابات والخارجين على القانون في الجبال .

مستخدما بعض الأجهزة البسيطة مثل البوصلة لتحديد الجهات الاربعة وأجهزة اللاسلكى المبسطة . وذلك من خلال محاضرات عملية في مادة « الطبوغرافيا » التى تساعد جندى الامن المركزى على السير في الجبال والأماكن الوعرة والصحراء . وهذا النوع من التدريب يتلقاه جنود القوات المسلحة ويعرف باسم « هندسة الميدان » ومن خلالها أيضا يمكنه عبور الأسلاك الشائكة واكتشاف الالغام وإبطال مفعول المفرقعات .

وليست هذه فقط هى كل التدريبات التى يتلقاها جندى الامن المركزى ..

بل يتم تدريبه ايضا على مواجهة الغازات الكيماوية وكيف يقوم بمفرده بمأمورية « وقاية فردية » . كان يذهب بعد تجهيزه بملابس وأقنعة خاصة الى منطقة يحتمل أن تكون قد تعرضت لغازات سامة !

ونجحت عملية خلق « جندى الامن المركزى » بجدارة ..

فأجسام الجنود ـ عندما يشاهدون ـ تكاد تكون متقاربة من ناحية الطول والتكوين الصلب . وهم جميعا يتميزون بالطاعة التامة لأوامر رؤسائهم وسرعة التحرك .

وقيل أن التدريبات الشاقة لم تكن كل شيء في حياة جندى الامن المركزى . الذى هو في النهاية ليس جسما ولياقة عسكرية عالية . بل انسان يفكر ويستوعب ويتأثر بما حوله . وكانت قيادات الامن المركزى تحرص على أن يلم الجندى بقضية الوطن وكيفية مقاومة الشائعات وماهو مطلوب منه . وذلك من خلال الحوار المباشر بين الجنود والضباط في كل القضايا حتى وان كانت قضية شخصية تهم الجندى نفسه .

ماذا فعل الأمن المركزى ؟

الأمن المركزى كقوات خاصة له مهمات كثيرة في مجال الامن الداخلي فأمامه مهمة تطويق الحرائق الكبيرة بالقرى أو بعض الشركات . وتسهيل مرور عربات الاسعاف والاطفاء . ويمكن استخدام بعض قوات الأمن المركزى لمحاصرة أوكار كبار مهربى وتجار المخدرات المسلحين والقضاء عليهم .

« محمود »



جندى الأمن المركزى كان يتلقى تدريبات عسكرية عالية

أسلحة الأمن المركزى

تسليح الأمن المركزى مر بعدة مراحل في البداية كان مقصورا على العصى التى تستخدم في أعمال منع الشغب . بالاضافة الى القنابل المسيلة للدموع .

ثم بدأ تدريب بعض أفراد الأمن المركزى على استخدام البنادق والمدافع الرشاشة . وفي عهد نبوى اسماعيل وزير الداخلية الأسبق شهد تسليح الامن المركزى تطويرا كبيرا . حيث تم تزويده بالدراجات البخارية السريعة والسيارات المدرعة والمصفحات .

٢٧ قطاعا للأمن المركزى بمختلف المحافظات

الأمن المركزى .. ادارة عامة من ضمن ادارات وزارة الداخلية يرأسها مساعد أول للوزير هو اللواء حسين كامل زكى .

وينقسم الأمن المركزى الى ٢٧ قطاعا تتمركز في مختلف انحاء الجمهورية هى قطاعات الدراسة والدويقة والهرم وميناء القاهرة الجوى ورمسيس وطره وناصر وقطاع أبوبكر الصديق وقطاع المطار وقطاع الهايكستب وقطاع خالد ابن الوليد وقطاع عمر بن الخطاب وقطاع النخيلة وقطاع المكس وقطاع الرأس السوداء وقطاع طنطا وقطاع المنصورة وقطاع قويسنا وقطاع الاسماعيلية وقطاع شمال سيناء بالعريش وقطاع جنوب سيناء بشرم الشيخ وقطاع وسط سيناء وقطاع المنيا وقطاع أسيوط وقطاع قنا .

كما يتبع الأمن المركزى أكثر من مركز تدريب منها مركز تدريب الهرم ومركز تدريب القاهرة بالاضافة الى كتيبة انشاءات القاهرة .

تدريبات عنيفة معظمها عسكرية كان يتدرب عليها الأمن المركزى

شاهد غير مطلوب.. في جريمة قتل ضد مجهول!

الاسكندرية ـ منير المسيرى :

لم أتوقع أن أكون شاهدا غير مطلوب شهادته في جريمة قتل .. ضد مجهول !

فلقد وقفت مايقرب من ٨ دقائق كاملة أرقب الجريمة البشعة والغريبة .. وهى تتم أمام عينى وعيون عشرات الذين التفوا معى لمراقبة أن تبتلعه الارض أمام عينى طفله الغلام الصغير الذى وقف يرتجف في ذهول ..

هذه الأرض ابتلعت العامل المسكين (تصوير : محمود عبدالعزيز)

وصيحات الاستغاثة تنطلق من فم الضحية ونظرات أمل خائب تصطدم بوجوهنا .. وقد وقفنا جميعا بلا حول ولا قوة .. حتى أفراد سيارة الإطفاء الصغيرة الذين كانوا يعدون ذهابا وجيئة بلا هدف !.. حتى لم تبق من الرجل غير ذراع واحدة تعلو سطح الأرض والتى ما لبث أن اختفت تماما !

أما بداية القصة .. فترجع الى ثلاث سنوات مضت أو مايزيد .. عندما اختار المسئولون بمحافظة الجيزة طريقا جانبيا شارع جميلة بوحريد بمنطقة تفتيش السيوف .. وتصادف ان كان الطريق موازيا لمسكنى .. وبدأوا عمليات حفر لتركيب ماسورة مجارى على امتداد مايقرب من عشرين مترا فقط ! واستمرت محاولاتهم لتركيب « الماسورة المعجزة » مايزيد على ثلاث سنوات كاملة .. تحول الطريق فيها الى منطقة برك ومستنقعات وجبال من الحفريات .. دون علامة أو انذار حتى لاتنزلق الاقدام ..

وقبل الحادث بثلاثة أيام على وجه التحديد .. كان بعض عمال المجارى يمارسون هوايتهم في كسر مواسير المياه .. وأسرع مندوب من شركة المياه باغلاق المياه عن المنطقة لمدة ثلاثة أيام لمعاقبتهم ثم أرسل بعد هذه الأيام أربعة عمال من أهل الصعيد الوافدين لاصلاح الماسورة . وكان أحدهم يصحب ابنه الغلام الصغير ذا الثانية عشرة من عمره .. كان الغلام يرتدى قميصا أحمر اللون قديما وممزقا من بعض جوانبه وبنطلونا طالت قامته على جسده الضئيل .

وكان الغلام سعيدا وهو يشاهد والده يعمل .. فأمله المحدود في الحياه أن يكون له ذراع والده وقوة جلده ليساعده في كسب قوته لأفراد أسرته الكبيرة .

ووقف الأب بجوار حفرة صغيرة داخلها الماسورة المهشمة .. لم تكن عميقة وكان عليه أن يهبط بجوارها .. وكان ذلك ما أدركه بعينيه .. ولكن ماحدث كان أمرا غريبا .. فقد كانت تلك الحفرة أشبه بالرمال المتحركة .. فلقد أخذت الارض تتحرك بما تجرعته طوال السنوات الثلاث في محاولات تركيب الماسورة المعجزة .. لتبتلع الرجل بالتدريج أمام عين ابنه الهلع

وأمام عين العشرات الذين تجمعوا ! لم يكن يبدو من الرجل سوى كتفيه ورأسه ويديه تضربان بقوة حوله في محاولة يائسة لمنع جسده الذى أخذت الأرض تبتلعه في هدوء ! ..

على القرب منه الغلام الصغير يلطم خديه ويولول وهو يرتجف هلعا !

كان حول الحفرة اثنان من زملاء الرجل .. شل تفكيرهما فأخذا يحفران حوله بايديهما المجردة !

كان هناك صراع مع الوقت .. وجاءت إحدى سيارات الاطفاء بصفارتها تنعش الأمل في صدور العشرات .. الذين تجمعوا في هذه اللحظة وهم يترنحون من المشهد الرهيب . فقد كانت آتية من مركزها القريب الذى لايبعد أكثر من ثوان وأسرع أفراد السيارة يهرولون ولكن .. كما أسرعوا عدوا لمشاهدة مايجرى عادوا عدوا الى سيارتهم ..

يفتحون أبواب جانبية للسيارة داخلها معدات ويعيدون إغلاقها من جديد ثم يهرعون الى الرجل يشاهدون ماتبقى منه ثم يعدون عدوا الى السيارة من جديد . وهكذا .. مضت الدقائق القليلة التى تبقت من حياة الرجل .. واختفت رأسه بعد جسده .. ولم تبق منه سوى يد فوق سطح الطريق ! .. وسكن صوته الى الأبد !

وفي نفس اللحظة .. دوت أصوات عالية لسيارة إطفاء كبيرة تجلجل أجراسها وتصطدم بالآذان .. وهذه المرة .. هبط ضابط برداء قوة الدفاع المدنى والانقاذ ويبدو أن الضابط كان يعرف مايفعل .. فبعد حوالى عشر دقائق من وصوله كان قد أعاد الرجل الى قارعة الطريق ولكنه كان جثة هامدة ! .. واصطحب رجل الشرطة زملاءه العمال الى قسم الشرطة لتحرير محضر بحادث وقع قضاء وقدرا ..

ولم أحاول أن أعرف ما سجله الضابط في محضره .. واكتفيت بما سجلته عيناى .. فأنا شاهد غير مطلوب شهادتى في هذه الجريمة !

الدنيا بخير

« بقية المنشور ص ١ »

ـ وتلقى مبلغ خمسمائة جنيه من فاعل خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يخصص نصفه لأسبوع الشفاء .

ـ وتلقى مبلغ خمسمائة جنيه من السيدة/ زينب محمد سعيد تبرعا لأسبوع الشفاء يخصص لمركز الطب النفسى وعلاج الادمان بجامعة عين شمس الذى دعت له « فكرة » .

ـ وتلقى مبلغ اربعمائة وثلاثة وثمانين جنيها من المصرف الاسلامى الدولى ارباحا عن مبلغ خمسة عشر الف جنيه خصصه فاعل خير تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ اربعمائة واثنين وعشرين جنيها وخمسة وخمسين قرشا من فاعل خير تبرعا لأسبوع الشفاء يخصص لعلاج مرضى القلب والأمراض العصبية .

ـ وتلقى مبلغ ثلاثمائة جنيه من فاروق عبدالسلام بجده تبرعا لليلة القدر يخصص لمجاهدى افغانستان .

ـ وتلقى مبلغ ثلاثمائة جنيه من فاعل خير تبرعا لليلة القدر يخصص لباب « لست وحدك » .

ـ وتلقى مبلغ مائتين وخمسين جنيها من فاعل خير بالدقى تبرعا لليلة القدر يخصص للفقراء .

ـ وتلقى مبلغ مائتين من الجنيهات من و . ط تبرعا لأسبوع الشفاء يخصص لعلاج مرضى الفشل الكلوى .

ـ وتلقى مبلغ مائة وخمسين جنيها من محمد حسن يوسف من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ مائة جنيه من فاعلة خير بمنيل الروضة تبرعا لليلة القدر يخصص لمساعدة الطلاب .

ـ وتلقى مبلغ مائة جنيه من ليلى رياض مصطفى تبرعا لليلة القدر يخصص لجمعية أولادى بالمعادى .

ـ وتلقى مبلغ مائة جنيه من فاعل خير تبرعا لليلة القدر يخصص لمساعدة الطلاب .

ـ وتلقى مبلغ خمسة وسبعين جنيها من محمد الاسيوطى تبرعا لليلة القدر للفقراء والمحتاجين .

ـ وتلقى مبلغ ستين جنيها من فاعل خير تبرعا لليلة القدر يخصص لأسبوع الشفاء .

وتلقى مبلغ خمسين جنيها من محمد مصطفى عزت تبرعا لليلة القدر يخصص لمنكوبى الجفاف في افريقيا .

ـ وتلقى مبلغ عشرين جنيها من فاعل خير تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ خمسة جنيهات من الطالبة ص . أ بالمنصورة تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ خمسة جنيهات من فاعلة خير تبرعا لأسبوع الشفاء يخصص لمركز الطب النفسى وعلاج الادمان بجامعة عين شمس الذى دعت له « فكرة » .

ـ وتلقى مبلغ جنيهين من طالب ثانوى تبرعا لمجاهدى افغانستان .

ـ وتلقى جنيها واحدا من فاعل خير لمجاهدى افغانستان

ـ وتلقى جنيها واحدا من فاعل خير لمركز الطب النفسى بجامعة عين شمس .

المحامى العام يتحول الى قاضى لمدة ٤ ساعات !

تخلى المستشار ماهر الجندى المحامى العام لنيابات الجيزة عن وظيفته لمدة ٤ ساعات تحول خلالها الى قاض يرأس محكمة وهمية .. أصدرت الحكم ببراءة متهم باحراز سلاح وحيازة مخدرات !

حدث ذلك في الاسبوع الماضى عندما أقامت جمعية المرافعات بكلية حقوق عين شمس جلسة المحاكمة الوهمية التى تعقدها مرة كل سنة داخل مدرجات الكلية وشهدها حوالى ٣٠٠ طالب وطالبة . وفي هذه المحاكمة يتم تشكيل هيئة محكمة برئاسة أحد رجال القانون وهو المستشار ماهر الجندى المحامى العام وعضوية بعض الاساتذة . وقام طالب بتمثيل دور وكيل النيابة وطالب بتمثيل دور المحامى .. وقام طالب ثالث بتمثيل دور المتهم وتم وضعه في قفص .

هدف المحاكمة الوهمية تدريب الطلاب على الاجراءات الصحيحة في المحاكمات . انتهت المحكمة ببراءة الطالب ثم دار نقاش بين الحاضرين وهيئة المحكمة . وتساءل بعض الطلبة : ما هو دور النيابة الحقيقى ولماذا يتصور البعض انها سيف مسلط على رقاب المتهمين ؟

وأجاب المستشار ماهر الجندى :

النيابة أداة لحماية القانون والشرعية . وهى الأمينة على مصالح المجتمع الحريصة على حسن تطبيق القانون . ويمكن أن تطعن النيابة أحيانا في الحكم لصالح المتهم . ولاختصاصات النيابة تتمثل في انها سلطة تحقيق واتهام .. كما ان لها اختصاصات ادارية أخرى مثل الاشراف على السجون والتفتيش عليها لتتأكد من عدم وجود مسجون دون حق .



المستشار ماهر الجندى

كما تشرف على خزائن المحاكم وترعى مصالح القصر وعديمى الأهلية .

فصل مدرس ثانوى عمل بالخارج دون إذن الحكومة المصرية

كتبت ـ لبيبة عبدالعزيز :

قضت المحكمة التأديبية بمعاقبة مدرس ثانوى بالفصل من الخدمة لانه التحق بخدمة دولة عربية دون الحصول على اذن من الحكومة المصرية صدر الحكم برياسة المستشار عبدالعزيز الشراوى وعضوية المستشارين لبيب حليم لبيب وصلاح الدين مدنى النائب بمجلس الدولة .

قالت النيابة الادارية أن المدرس خرج على مقتضى الواجب الوظيفى بأن التحق بهيئة زراعية في بلد عربى شقيق دون الحصول على موافقة الحكومة المصرية .. فأحيل إلى المحكمة التأديبية التى عاقبته بالفصل وقالت في أسباب الحكم انه لا يجوز للعامل ان يلتحق بخدمة جهة اجنبية بغير ترخيص من الحكومة المصرية .. وان مجرد التحاقه بهذه الهيئة يعتبر استقالة ضمنية .

شاب مخمور يقتل عامل نظافة بسيارته !

قضت محكمة جنح الجيزة برئاسة المستشار عبدالحميد محمود عمر بمعاقبة شاب جامعى خريج كلية الاعلام بالحبس لمدة عامين وغرامة ٥ آلاف جنيه . لاتهامه بقتل عامل نظافة . وذلك لانه صدمه بسيارته عند كوبرى الجامعة . وتبين انه كان مخمورا . كما قضت المحكمة للمجنى عليه بتعويض قدره ١٠ الاف جنيه .

مندوب أمن بفندق يسرق سيارة !

قضت محكمة جنح مستأنف الجيزة برئاسة عبدالحميد عمر وأمانة سر عبدالعزيز اسماعيل بحبس مندوب أمن باحد الفنادق الكبرى لمدة ٣ شهور بتهمة سرقة سيارة . وكان صاحب السيارة قد ابلغ الشرطة انه شاهد مندوب الأمن يقود سيارته المسروقة حتى الفندق فأحيل الى المحكمة التى قضت بالحكم السابق .

يسرقون ١٥ سيارة من أجل « الفسحة » !

سرق ثلاثة شبان عاطلين ١٥ سيارة من منطقة بولكلى وسبورتنج والعطارين بالاسكندرية . تمكن المقدمان سعيد عبدالعزيز وعلى عبدالرؤوف من القبض عليهم . واعترف المتهمون بانهم كانوا يسرقون السيارات للتنزه بها ! فأمرت النيابة بحبسهم .

انتحار شاب بمشنقة على سلم منزله !

كتب ـ حسين المرصفاوى :

تلقى المقدم هشام محمد محمود رئيس مباحث قسم روض الفرج بلاغا من سكان منزل بشارع على شكرى عن عثورهم على جثة طالب (١٩ سنة) منتحرا بمشنقة صنعها وعلقها على سلم المنزل .

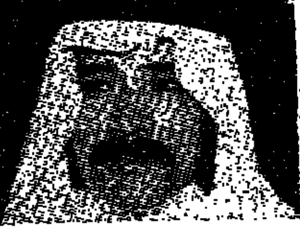
كشفت تحقيقات علاء شوقى مدير نيابة الحوادث أن الطالب كان يقيم مع جده وجدته بعد وفاة والده وزواج والدته

كشفت تحقيقات علاء شوقى مدير نيابة الحوادث أن الطالب كان يقيم مع جده وجدته بعد وفاة والده وزواج والدته وسفرها الى الخارج لاقامتها مع زوجها . وانه أدمن تعاطى المخدرات وفشل في دراسته وسبق علاجه في مصحة للأمراض النفسية . حيث كان دائم السخط على الحياة .

الانتربول وتسليم المليونير السعودى في قضية سميرة مليان

علمت « اخبار اليوم » ان النيابة سوف تطلب من الانتربول تسليم المليونير السعودى عبدالمجيد توردى الذى اصدرت المحكمة حكمها بحبسه ٣ سنوات في قضية المغربية سميرة مليان .

والمعروف ان المملكة العربية السعودية تدخل ضمن اتفاقية تسليم المجرمين التى وقعت بين عدد كبير من دول العالم العربى .



المليونير السعودى

مداهمة معاقل تجار الهيروين في القاهرة

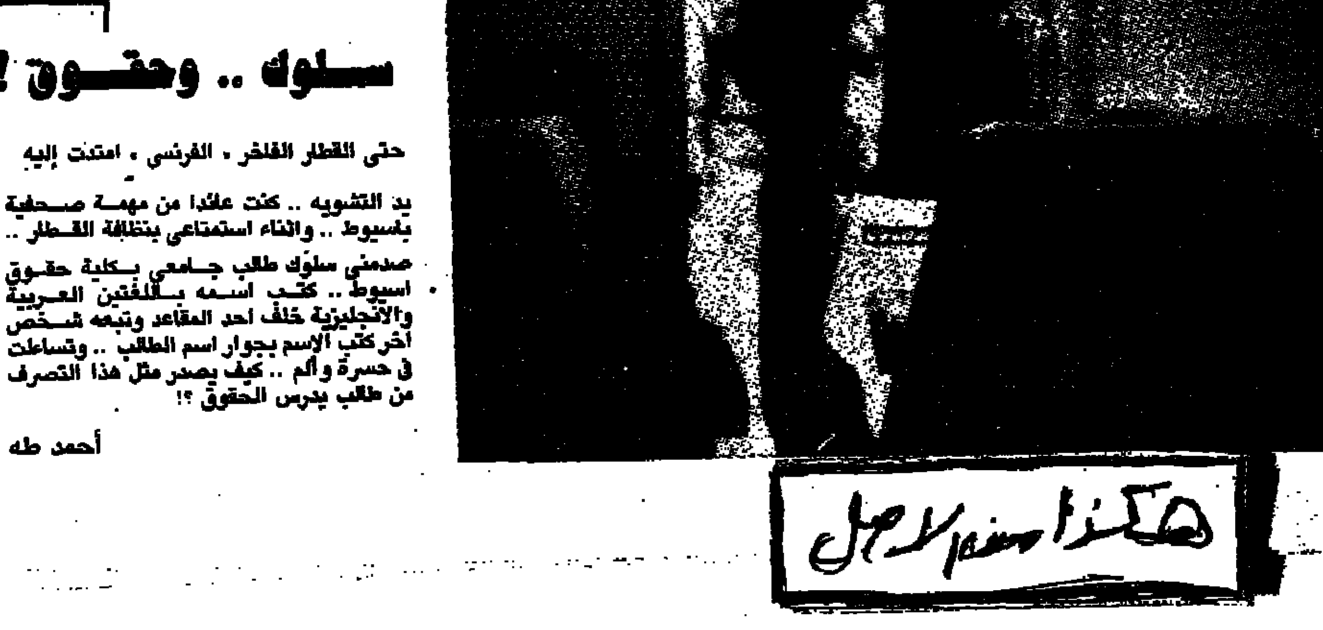
كتب ـ فؤاد الزغبى :

قام ضباط قسم مكافحة المخدرات بمديرية أمن القاهرة بضرب معاقل تجار ومروجى السموم البيضاء بالدرب الأحمر ومصر القديمة والموسكى .. ثم ألقوا القبض على ١٢ تاجر هيروين وضبطوا في حوزتهم هيروين يقدر ثمنه بربع مليون جنيه .

وكان العميد طلعت منصور مدير مكافحة المخدرات بالقاهرة قد قام بوضع المسجلين مخدرات والمفرج عنهم حديثا من السجون .. تحت المراقبات المستمرة والتحريات الدقيقة لمراقبة نشاطهم وتحركاتهم .. قاد العقيد حمدى الجزار وكيل مكافحة المخدرات بالقاهرة فريق البحث والتحرى ..

وأكدت التحريات ان اثنى عشرة تاجرا للمخدرات عادوا إلى نشاطهم في ترويج بودرة الشم القاتلة « الهيروين » وينتشرون في الدرب الأحمر في مناطق كوم الصعايدة والكحكيين وسوق السلاح وفي الموسكى وفي مصر القديمة بأوكار الجيارة .

قامت عدة أكمنة بقيادة مدير المكتب ووكيله يفتش المباحث المقدم عاصم الشاذلى والرواد مصطفى بدر وجمال زكى وأحمد فتحى وحسين والى معاونى المباحث بالمكتب والقوا القبض على تجار السموم ومعهم كميات من « الهيروين » قيمتها ½ مليون جنيه تمهيدا إلى النيابة فأمرت بحبسهم .



سلوك .. وحقوق !

حتى القطار الفاخر « الفرنسى » امتدت إليه يد التشويه .. كنت عائدا من مهمة صحفية باسيوط .. واثناء استمتاعى بنظافة القطار ..

صدمنى سلوك طالب جامعى بكلية حقوق اسيوط .. كتب اسمه باللغتين العربية والانجليزية خلف أحد المقاعد وتبعه شخص آخر كتب الاسم بجوار اسم الطالب .. وتساءلت في حسرة وألم .. كيف يصدر مثل هذا التصرف من طالب يدرس الحقوق ؟!

أحمد طه

بسم الله الرحمن الرحيم
إنا لله وإنا إليه راجعون

فقيد عائلة المداكير باولاد الشيخ شرق والأحايوه شرق

انتقل لرحمة الله تعالى الشيخ

أمين محمد حسن

من كبار المزارعين بأولاد الشيخ والد كل من الأستاذ عبد الحميد رئيس محكمة نجع حمادى والحاج عبد الرازق وعبادى المزارعين بالناحية وفرار ببنك التنمية الزراعى بدار السلام وعبد الباسط وأسعد بالكويت وعم مصطفى محمد مرسى عمدة الناحية واخوته وشقيق عبد اللاه ومحمود محمد حسن وعم ملازم أول حسن يونس واخوته والمهندس فضل الكريم أبو القاسم بالادارة الزراعية بدار السلام وقريب باقى العائلة وعائلات أولاد الشيخ والعزاء تلغرافيا أولاد الشيخ أهلى .

○●○

طلعت صادق مراسل الاخبار باخميم يواسي زميله فرار أمين ويعزى الأسرة .

نقابة المهن الزراعية باسوان

تنعى والد الزملاء عبد الرازق الأمير طافر وصفاء القاضي بكوم أمبو للفقيدين الرحمة وللأسرتين العزاء

مدرسة بجيرم الاعدادية

الناظر والوكلاء والمدرسون والاداريون والطلاب والعاملون ينعون ببالغ الأسى والحزن

الأستاذ أمين محمد الامام

للفقيد الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان .

الزقازيق الاعدادية بنات ١

تشاطر الزميلة أسماء بدر الاحزان .

هندسة الزقازيق بكالوريوس الرى

تنعى والد الزميل أسامه بدر .

اللجنة النقابية للعاملين بشركة السويس للشحن والتفريغ الآلى

رئيس وأعضاء اللجنة النقابية والعاملون ينعون ببالغ الحزن والأسى

العقيد عبدالعزيز عبد الحميد محمد

مدير عام الحركة والتشغيل بالشحن والتفريغ للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء .

إدارة التعاون بكوم حمادة

تشاطر الزميل ممدوح عانوز لوفاة المرحومة والدته فللفقيدة الرحمة .

محمود على متولى واخوته

يشاطرون بمزيد الحزن والأسى اللواء

محمد عبد الحليم موسى

مدير الأمن العام

أحزانه لوفاة شقيقه المرحوم

حمدى عبد الحليم

للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

○●○

شركة العربى بالموسكى وشبرا وبورسعيد والشركة العربية للأجهزة الكهربائية والالكترونية تنعى

ببالغ الحزن والأسى المرحوم

حمدى عبدالحليم موسى

شقيق اللواء

محمد عبدالحليم موسى
مساعد وزير الداخلية ومدير الأمن العام

للفقيد الرحمة وللأسرة والعائلة خالص الصبر والسلوان

إدارة التعاون الزراعى باشمون

تشارك المهندس صلاح عبد اللطيف أحزانه لوفاة والده للفقيد الرحمة .

نقابة التطبيقيين بقنا

تشاطر الزميل شعبان الطواب المدرس الأول بقنا الميكانيكية الأحزان لوفاة شقيقه الأستاذ يوسف الطواب ونجله محمود للفقيدين الرحمة وللأسرة العزاء .

المحامون بتلا منوفية

يقدمون خالص العزاء للزميلة الاستاذة

تهانى عبد الفتاح حشاد

لوفاة والدها أسكنه الله فسيح جناته

○●○

المحامون أحمد شوقى حشيش وسعاد حبيب ومحمد الحسينى وعبد المنعم البيهى وعبد الجليل عيسى يواسون الزميلة تهانى حشاد لوفاة والدها

الأستاذ عبد الفتاح حشاد

للفقيد الرحمة وللأسرة الصبر وخالص العزاء

الادارة الزراعية بكوم حمادة

تشاطر المهندس أحمد محمد صالح الأحزان لوفاة شقيقته للفقيدة الرحمة

●○●

بنك قرية كوم شريك

المدير والعاملون بالبنك يشاطرون الزميل حسام محمد صالح لوفاة شقيقته

مدرسة الفشن الثانوية التجارية

أسرة المدرسة تشاطر الأستاذ حليم جيد ناظر المدرسة أحزانه والأستاذ حمدى عبد الباسط المدرس بالمدرسة أحزانه

جمعية تنمية المجتمع

بكلور كوم امبو
تنعى فقيدها الأستاذ عبد الستار عريان للأهل الصبر والسلوان

العقيد عبد اللطيف سليمان

مأمور مركز شرطة تلا ونائبه والسادة الضباط يشاطرون السيد اللواء

محمد عبد الحليم موسى

مساعد وزير الداخلية مدير الأمن العام الأحزان لوفاة شقيقه للفقيد الرحمة

مدرسة الامام الشافعى بالسويس

تشاطر الزميلة عديلة خليل ابراهيم الأحزان لوفاة والدها للفقيد الرحمة

سائقو السيارات الأجرة بارمنت

ينعون بمزيد الحزن فقيدهم المرحوم الحاج خضرى همام رئيس النقابة للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء .

لجنة فصول خدمات مديرية السويس التعليمية تنعى ببالغ الحزن والأسى

المرحوم مصطفى المصيلحى

مدير الشئون المالية وعضو اللجنة

الضرائب العقارية بكوم حمادة

تشاطر الأستاذ أحمد عاطف الشرقاوى الأحزان فى وفاة المرحوم والده

شركة وادى كوم امبو منطقة كوم امبو

المدير العام والعاملون بها يشاطرون الزميل محمد على محمد عثمان الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة وللزميل والأسرة خالص العزاء

شئون الطلبة بتعليم المنوفية

تنعى حرم شقيق الأستاذ سعد صقر

مديرية التعاون الزراعى بالدقهلية

تشاطر المهندس محمود مكاوى مدير التعاون الزراعى بالدقهلية

الأحزان لوفاة شقيقته للفقيدة الرحمة وللأسرة الصبر وخالص العزاء

قسم الكيمياء بعلوم المنصورة

يشاطرون الدكتور شعبان غازى الأحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة

اتحاد المجالس الزراعية بالدقهلية وأسرة الإرشاد الزراعى بالدقهلية

ينعون ببالغ الحزن والأسى المرحوم

الحاج حسن أحمد المليجى

أمين صندوق اتحاد المجالس الزراعية للفقيد الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

جمعية التربية الزراعية بالمنوفية

تنعى والد الزميل عبد الغفار المصيلحى

النهضة والبنات ببركة السبع

العاملون بالمدرستين يشاطرون الأستاذ عبد الغفار عمر الأحزان لوفاة والده

أسرة التأمينات الاجتماعية باخميم

تشاطر الزميل محمد قاسم خلف الله الأحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة .

أسرة اللغة الفرنسية

بمدرسة صلاح سالم الثانوية بحلوان تشاطر الزميل محمد معروف ناصف الأحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة

مدرسة أدكو الثانوية التجارية

تشاطر الزميل على محارم لوفاة والده للفقيد الرحمة وللأسرة الصبر .

التجارة بنين ببنى سويف

تشاطر الزميلة فيبى دنيال وكيلة المدرسة الأحزان لوفاة شقيقها وللأسرة العزاء .

المجلس المحلى لمدينة الشهداء

يشاطر الزميل طه الديب الاحزان لوفاة شقيقه للفقيد الرحمة والمغفرة

الأقصر الاعدادية الجديدة بنات

تشاطر أسرة المرحوم الأستاذ حجاج يوسف حسن الأحزان للفقيد الرحمة

○●○

مدرسة الأقصر الثانوية بنات

مجلس الآباء واتحاد الطالبات بالمدرسة ينعون ببالغ الحزن والأسى فقيد التعليم المرحوم الأستاذ حجاج يوسف وكيل أول المدرسة ويرجون له الرحمة وللأسرة خالص الصبر والسلوان

بسم الله الرحمن الرحيم
« ان المتقين فى جنات ونهر فى مقعد صدق عند مليك مقتدر »
صدق الله العظيم

الذكرى السنوية

تحيى أسرة الفقيد ...

غدا الأحد الموافق ...

الذكرى السنوية

محمد عطية منصور

تحيى الأسرة ... باب اللوق ...

أخبار الإعلانات

٧٤٨٨٨٨ / ٧٥٨٨٨٨

★ وظائف خالية

مركز اللاسلكى بالزيتون للمهندسين والموظفين والطلبة

● لدراسة الراديو والتليفزيون الملون والفيديو والتبريد والتكييف والتلكس والكمبيوتر

● شهادة معتمدة من التربية والتعليم ٥١ شارع سليم الأول بالزيتون ت ٢٥٧٥٤٨٤

● مركز تدريب التليفزيون ●

للمهندسين والفنيين تدريبك ٣ أشهر لاصلاح الراديو والكاسيت والتليفزيون العادى .
دورات خاصة للمهندسين وخريجى المراكز
لاصلاح الملون والفيديو كاسيت

٩٠ ش وادى النيل ميت عقبة تبدأ الدورات ٣/١ المجموعة ١٢ فقط

مطلوب نجارين موبيليات واسترجية

خبرة ١٠ سنوات المقابلة يوميا

بمعرض موبيليات مصر

١٨٠ شارع الجيش امام مدرسة خليل أغا القاهرة يوميا من ٩ - ١٢ صباحا ومن ٤ - ٧ مساء

★ مزايدات

شركة مضارب الدقهلية

شارع الجيش - المنصورة

تعلن عن بيع مشتقات انتاج الأرز بوحداتها بالمنصورة وديمشلت ودكرنس بالممارسة العلنية ظهر الاثنين ١٩٨٦/٣/١٧ - تأمين الدخول مائة جنيها والشروط بالقطاع التجارى بالشركة .

ادارة الأموال بجهاز المدعى العام الاشتراكى

تعلن عن مزاد بيع قطعتى أرض خالية من المستأجرين ملك الخاضع / توفيق عبدالحى سليم وبيانها كالآتى :

١ - أرض فضاء مساحتها

س	ط	ف
١٠	١٥	١٠

بزراعة ألكريك رقم ١ بحوض زاوية عبدالقادر وأبو خديجة قسم أول فصل أول بناحية سيدى مسعود برمام العامرية محافظة الاسكندرية

٢ - أرض فضاء مسورة فسلحتها

س	ط	ف
١٩	١٣	١

كائنة بالقطع أرقام ٧٧ ، ١٢٦ ، ١٢٨ ، ١٣٠ ، ١٣٢ ، ١٣٤ بحوض بين الجسرين رقم ٢٥ بقرية عرب العراقى بناحية كفر رمادة مركز قليوب مقام عليها مبانى ومكاتب ومخازن ومزودة بالمياه والكهرباء

فعلى راغبى الشراء التقدم بطلبات موضحا بها الثمن واقرار بالمعاينة على الطبيعة النافية للجهالة

وسوف تعقد جلسة المزاد بمقر ادارة الأموال بجهاز المدعى العام الاشتراكى مبنى وزارة المالية ميدان لاظوغلى فى تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا يوم الخميس الموافق ١٩٨٦/٣/٦

٨٦/٢٣٩٤

★ مزايدات

اتحاد الاذاعة والتليفزيون

قطاع الشئون المالية والاقتصادية

يعلن عن مزايدة عامة بالمظاريف المغلقة لاستغلال كافيتيريا الاتحاد بمبنى الاذاعة والتليفزيون (تشتمل على مطعم وكافيتيريا وبوفيهات بالادوار)

ويمكن سحب كراسة الاشتراطات من الادارة العامة للمشتريات المركزية الدور ٢٥ نظير مبلغ عشرين جنيها ويضاف خمسمائة مليم فى حالة طلبها بالبريد وتقدم العطاءات فى مظاريف مغلقة الى الادارة العامة للمشتريات المركزية فى ميعاد غايته الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٦/٣/١٩ ويرفق بالعطاء صورة البطاقة الضريبية وسابقة الاعمال فى مجالات السياحة وتأمين ابتدائى قدره خمسمائة جنيه مصرى يزاد الى عشرة آلاف جنيه عند رسو المزاد .

★ عطاءات

الهيئة العامة لمرفق الصرف الصحى للقاهرة الكبرى

تطرح الهيئة فى مناقصة عامة بين مقاولى القطاعين العام والخاص عملية انشاء محطة رفع وخط طرد وخط انحدار وملحقات صرف اسكان شارع المطار بامبابه .

وقد تحدد يوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٦/٤/١ الساعة الثانية عشرة ظهرا موعدا لفتح المظاريف .

ويمكن الحصول على نسخة من الشروط والمواصفات من ادارة العقود والمشتريات ٣٤ ش الجلاء الدور الارضى مقابل سداد مبلغ ٥٠ جنيها ثمن النسخة .

وكل عطاء مقدم من القطاع الخاص وغير مصحوب بتأمين مؤقت بواقع ١٪ من قيمة العطاء كاملة لا يلتفت اليه وكذا البطاقة الضريبية وبطاقة القيد فى سجل مقاولى القطاع الخاص .

ويجب على المقاولين الذين يتعاملون مع الهيئة لاول مرة ان يصحبوا عطاءاتهم بسابقة اعمالهم فى اعمال مماثلة .

٨٦/٢٤٠٩

مجلس مدينة اسيوط

العقود والمشتريات

يعلن مركز اسيوط عن عملية توصيل المياه العمومية للعمارات المستجدة بنزله عبد السلام وذلك فى المناقصة العامة بين المقاولين المتخصصين فى انشاء شبكات المياه قطاع عام وخاص ويمكن لمن يرغب التقدم فى المناقصة تقديم طلب باسم السيد وكيل الوزارة رئيس مجلس مدينة اسيوط لسحب نسخة من الشروط والمواصفات الفنية من ادارة العقود والمشتريات بالمجلس نظير سداد مبلغ خمسة وعشرون جنيها لا غير قيمة النسخة الواحدة خالصة اجرة البريد .

وقد تحددت الساعة الثانية عشرة ظهرا من يوم الاثنين الموافق ١٩٨٦/٣/١٧ ميعادا لفتح المظاريف بديوان المجلس ولن يلتفت الى العطاءات التى ترد بدون التأمين الابتدائى بواقع ١٪ من قيمة العطاء والتى ترد بعد الميعاد المحدد لفتح المظاريف ويجب ارفاق صورة البطاقة الضريبية موضحا بها سداد آخر ضريبة وبطاقة سجل مقاولى القطاع الخاص بيان بسابقة اعمال مماثله من جهة حكومية .

٨٦/٢٤٢٦

★ عطاءات

الشركة الاهلية للصناعات المعدنية

١٨ شارع عماد الدين - القاهرة
لجنة المشتريات الخارجية
تعلن اللجنة عن طرح المناقصات التالية :

١ - مناقصة رقم ٨٦/٨٥/١٦ لاستيراد قطع غيار وصلات أعمدة لزوم الدرفلة الآلية والمحدد لها جلسة الثلاثاء الموافق ٨٦/٤/١ سعر بيع النسخة ٢٠ جم فقط عشرون جنيها لاغير .

٢ - مناقصة رقم ٨٦/٨٥/٢٠ لاستيراد عدد ٥ طلمبات مازوت لفرن التسخين وقطع الغيار الخاصة بها والمحدد لها جلسة الثلاثاء الموافق ٨٦/٣/٢٥ سعر بيع النسخة ٣٠ جم فقط ثلاثون جنيها لاغير .

الجمعية التعاونية الاستهلاكية لمحافظة الدقهلية

تعلن عن طرح مناقصة عامة بين متعهدى النقل عن مشالات البضائع التى تتعامل بها الجمعية سواء مواد تموينية أو خلافه من مخازن الشركة العامة للسلع الغذائية والمضارب والمطاحن ونقلها للفروع بالمراكز والقرى التابعة لها والتى تحدد لها موعد فتح المظاريف فى تمام الساعة الثانية عشرة ظهر يوم السبت الموافق ١٩٨٦/٣/٨ وتطلب كراسة الشروط من ادارة الجمعية بالمنصورة شارع جمال الدين الافغانى مقابل سداد ثمن النسخة مبلغ ٢٠ جنيه وتقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة فى الموعد المحدد الى ادارة الجمعية باسم السيد الاستاذ / المدير العام مصحوبة بالتأمين الابتدائى وقدره ٥٠٠ خمسمائة جنيه يزاد الى مبلغ ١٥٠٠ جنيه عند رسو المناقصة لكل مركز ويجوز التقدم بالمناقصة لأكثر من مركز على ان يتم تقديم تأمين مستقل سواء ابتدائى أو نهائى لكل مركز وكذا بندر المنصورة .

محافظة البحر الاحمر
مديرية الشئون الصحية
التموين الطبى

تعلن مديرية الشئون الصحية بالبحر الاحمر بالغردقة عن طرح مناقصة عامة لتوريد وتركيب غلاية بخارية ذات قدرة لا تقل عن ١٠٠٠ كيلو جرام / ساعة كاملة بجميع ملحقاتها لمستشفى الغردقة العام ، محافظة البحر الأحمر حسب الشروط والمواصفات المبينة بالكراسة الخاصة بذلك والتى يمكن الحصول عليها مقابل مبلغ ٥ جنيهات وتقبل العطاءات داخل مظاريف مغلقة حتى الساعة ١٢ ظهر يوم الاثنين الموافق ٣١ مارس ٨٦ . ويمكن التقدم من القطاعين العام والخاص .

والاطلاع على الشروط والمواصفات الفنية بديوان عام مديرية الشئون الصحية بالغردقة وترسل كراسة الشروط بالبريد نظير سداد مبلغ ٥ جنيهات بأسم الشئون الصحية بالبحر الاحمر بالنسبة لمقاولى القطاع الخاص تقديم البطاقة الضريبية وسابقة العمل فى هذا المجال وما يثبت قيدهم فى سجل مقاولى القطاع الخاص وصورة رسمية من عقد تأسيس الشركة ومن قانونها النظامى وبيان بأسماء الاشخاص المصرح لهم بالتعاقد لحساب الشركة ومدى هذا الحق وحدوده واسماء المسئولين مباشرة عن تنفيذ شروط العقود وامضاء الايصالات واعطاء المخالصات باسم الشركة ونماذج من توقيعاتهم على ان يكون هذه النماذج على ذات صورة العقد او التوكيل وان يكون العطاء مصحوبا بتأمين ابتدائى قدره ٢٪ من السعر المقدم به العطاء يكمل الى ١٠٪ عند رسو العطاء والتوريد والتركيب والفحص والمعاينة تكون بمقر مستشفى الغردقة العام على ان يكون ذلك على نفقة مقدم العطاء الخاصة .

٨٦/٢٤٤٤

★ عطاءات

محافظة القليوبية

مديرية الاسكان والمرافق

تعلن المديرية فى مناقصة عامة بين مقاولى القطاعين عن انشاء بعض الخدمات الانشائية بمركز شباب بنها المطور والمحدد لفتح مظاريفها ظهر يوم الاحد الموافق ١٩٨٦/٣/١٦ وتباع المستندات من مقر قسم العقود بالمديرية بعد دفع مبلغ ثلاثين جنيها وطلب الشراء غير المرفق به صورة من بطاقة سجل مقاولى القطاع الخاص المجدده والبطاقة الضريبية والعائلية وسجل تجارى وصورة من سابقة أعمال معتمدة لن يلتفت اليه والتأمين الابتدائى بواقع ١٪ من قيمة العطاء يقدم بالجلسة بموجب خطاب ضمان لايقل مدة سريانه عن ثلاثة أشهر أو يدفع نقدا بالجلسة أو بشيك مقبول الدفع يكمل الى نهائى بواقع ٥٪ فى حالة الرسو

مديرية الاسكان والمرافق بالشرقية

تطرح المديرية فى مناقصة عامة بين مقاولى القطاعين العام والخاص العمليات الاتية بمقر المديرية فى الساعة الثانية عشرة ظهر الايام الموضحة قرين كل عملية .

١ - عملية استكمال انشاء عدد ٣ عمارة سكنية بمدينة ديرب نجم جلسة الاحد ١٩٨٦/٣/٢٣ .

٢ - عملية استكمال انشاء عدد ٣ عمارة سكنية بمدينة الزقازيق جلسة الاثنين ١٩٨٦/٣/٢٤

٣ - عملية استكمال انشاء عدد ٢ عمارة سكنية بمدينة ديرب نجم جلسة الثلاثاء ١٩٨٦/٣/٢٥ .

ويمكن الحصول على مستندات العطاء من المديرية نظير دفع مبلغ ٥٠ جنيه (خمسون جنيها) لكل عملية ويضاف اليها جنيهان فى حالة طلبها بالبريد .

فعلى من يرغب الدخول فى هذه المناقصة ان يرفق بعطائه الاتى :

١ - تأمين مؤقت بواقع ١٪ من قيمة العطاء نقدا أو بشيك مقبول الدفع أو خطاب ضمان سارى المفعول لمدة ثلاثة شهور .

٢ - صورة من البطاقة الضريبية وبطاقة مقاولى القطاع الخاص وعقد الشركة اذا كان دخول العملية بإسم شركه .

٣ - سابقة اعمال حديثة لاعمال مماثلة لمن لم يسبق له التعامل مع المديرية .

ويطبق على هذه المناقصة احكام القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية وتعدلاتها .

٨٦/٢٤٢١

شركة مطاحن مصر الوسطى

ص . ب : ١٣ المنيا

مناقصة عامة عالمية

رقم ٨٦/١

تقبل العطاءات من الوكلاء التجاريين المعتمدين من القطاعين العام والخاص طبقا للمواصفات والشروط الموضحة بكراسة الشروط حتى الساعة الثانية عشرة ظهر الاحد ١٩٨٦/٣/٣٠ لتوريد وتركيب عدد ١٦ جهاز لتنقية مياه غسيل الاقماح طبقا للقرار الوزارى رقم ٤٨ لسنة ١٩٨٢ ويمكن تقديم عطاءات بأسعار العملة الأجنبية وايضا بالعملة المحلية .

تقدم العطاءات باسم السيد رئيس القطاع التجارى على العنوان عاليه مصحوبا بالتأمين الابتدائى ٢٪ من القيمة تزاد الى ١٠٪ عند رسو العطاء وايضا صورة البطاقة الضريبية وكافة الكتالوجات والاستمارة ١٤ وكلاء تجاريين وبالنسبة للعطاءات بالاسعار الاجنبية يكون التأمين بعملة البلد مقدم العطاء ويمكن الحصول على نسخة من الشروط من العنوان عاليه مقابل سداد مبلغ ١٠٠ جنيه للنسخة الواحدة نقدا أو بشيك مقبول الدفع أو بحوالة بريدية عادية يضاف اليها ٥٠٠ مليم لمن يطلبها بالبريد وسوف لا يلتفت الى العطاءات التى ترد بعد الميعاد أو غير المصحوبة بالتأمين الابتدائى والاستمارة ١٤ وكلاء تجاريين .

★ عطاءات

محافظة المنيا

الوحدة المحلية لمركز سمالوط

العقود والمشتريات

تعلن الوحدة فى مناقصة عامة عن عملية (انشاء مدرسة اعدادية للبنات ١٢ فصلا بناحية قلوصنا مركز سمالوط وقد تحدد لها جلسة الاثنين الموافق ٨٦/٣/٢٤ الساعة ١٢ ظهرا موعدا لفتح المظاريف وتطلب النسخة من قسم العقود بالوحدة على عرضحال تمغة نظير سداد مبلغ ٣٠ ثلاثون جنيها على ان يرسل العطاء داخل مظروف مغلق مرفق به تأمين ابتدائى قدره ١٪ يكمل الى ٥٪ عند الرسو مرفقا به بيان سابقة الاعمال وصورة البطاقة الضريبية وبطاقة القيد مجددة .

والقانون رقم ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية مكملا لهذا الاعلان وشروط التعاقد .

٨٦/٢٤٢٩

الهيئة القومية لسكك حديد مصر

توريد عربات لنقل المهمات داخل الارصفة

رقم الاحالة : ٣٦٧ ج ٣٢٦/٣

تقبل عطاءات بادارة المشتريات والمخازن بمبنى مجمع السكة الحديد بالدور الخامس فوق نفق شبرا بالقاهرة لغاية الساعة ١٢ ظهر يوم ٨ ابريل ١٩٨٦ لتوريد المهمات الموضحة بعالية .

ويمكن الحصول على نسخة من دفتر الشروط من الادارة المذكورة بالقاهرة أو من القبارى بالاسكندرية وثمن دفتر الشروط ١٠ جنيهات يضاف اليه مصاريف البريد ويدفع مقدما .

وعلى القطاع الخاص ذكر رقم البطاقة الضريبية وبياناتها .

وتقدم الطلبات على ورقة دمغة فئة ٢٠٠ مليم

شركة النصر للاغذية المحفوظة قها

الادارة العامة بقها قليوبية
تعلن الشركة بين القطاعين العام والخاص عن طرح المناقصات العامة الاتية :

رقم المناقصة ١٦
جلسة الفض السبت ٨٦/٣/١٥
البيان توريد محرك فولجا
قيمة النسخة ١ جنيه

رقم المناقصة ١٧
جلسة الفض الثلاثاء ٨٦/٣/١٨
البيان توريد قطع غيار كمبريسورات
قيمة النسخة ٢ جنيه

رقم المناقصة ١٨
جلسة الفض السبت ٨٦/٣/٢٢
البيان توريد خامات صلب غير قابلة للصدأ
قيمة النسخة ١٠ جنيهات

- تطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة المشتريات المحلية بقها قليوبية على طلب مستوفى الدمغة مقابل سداد القيمة قرين كل مناقصة .

- تقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة باسم السيد المهندس / رئيس قطاع الاحتياجات على العنوان عاليه مصحوبة بتأمين ابتدائى قدره (٢٪) من قيمة العطاء يزاد الى (٥٪) عند رسو العطاء نقدا أو بشيك مقبول الدفع أو بخطاب ضمان بنكى من احد بنوك القطاع العام ويكتب على المظروف رقم المناقصة وتاريخ الفض فى ميعاد أقصاه الساعة الثانية عشرة ظهرا من يوم فض المظاريف المحدد لكل مناقصة .

- يشترط تقديم صورة من البطاقة الضريبية وآخر اقرار سداد ضريبى بالنسبة للقطاع الخاص .

- لا تقل مدة الارتباط بالاسعار عن شهر من تاريخ الفض .

- العطاءات الواردة بدون تأمين لن يلتفت اليها وتعتبر غير جدية أو التى ترد بعد ميعاد فض المظاريف .

★ عطاءات

الوحدة المحلية لمركز طما - محافظة سوهاج

تعلن عن طرح عملية انشاء مبنى للضرائب العامة بمدينة طما بمناقصة عامة وقد تحدد يوم الاثنين الموافق ١٩٨٦/٣/٢٤ م الساعة الثانية عشرة ظهرا بديوان الوحدة لفتح المظاريف وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من الادارة الهندسية بالوحدة نظير سداد مبلغ وقدره ٤٠ اربعون جنيها تضاف اليها جنيه واحد فى حالة طلبها بالبريد على ان يرفق بالعطاء تأمين ابتدائى ١٪ واحد فى المائة الى خمسة فى المائة عند رسو العطاء مع ارفاق صورة البطاقة الضريبية وان تكون بطاقة القطاع الخاص سارية المفعول .

٨٦/٢٤٤٦

شركة طنطا للكتان والزيوت ميت حبيش البحرية - طنطا

المناقصة العامة

رقم ١٩٨٦/٨٥/١٩

تعلن الشركة عن عمليات تجهيز وتصنيع الكتان وغربلة بذر الكتان - تطلب الشروط والمواصفات من المركز الرئيسى للشركة - وقد تحددت الساعة ١٢ ظهر يوم ١٩٨٦/٣/٢٥ موعدا لفتح المظاريف - تقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة باسم السيد / رئيس القطاع التجارى مصحوبة بالتأمين الابتدائى الموضح بكراسة الشروط ... ولن ينظر الى العطاءات التى ترد بعد الميعاد أو الغير مصحوبة بالتأمين المطلوب .

هيئة المواد النووية

مناقصة عامة رقم ١٩٨٦/٨٥/٣
(طريق المعادى - القطامية)
ص . ب ٥٣٠ المعادى

تعلن الهيئة عن طرح مناقصة عامة بين القطاع العام والخاص حفر جسات استكشافية فى منطقة ساحل شرق رشيد فى حدود ١٠٠٠ الف متر طولى موزعة على خمسين موقعا او اكثر وقد تحددت الساعة الثانية عشرة ظهرا يوم الاثنين الموافق ١٩٨٦/٣/٣١ موعدا لجلسة فتح المظاريف بمقر الهيئة عاليه .

وتقدم العطاءات داخل مظروفين .

المظروف الاول ويحتوى على -

١ - المواصفات الفنية للطريقة التى سوف تستخدمها الشركة بالتفصيل مع توضيح امكانية تشغيل اكثر من مجموعة لاختصار مدة التنفيذ .

٢ - اقرار ببيان قيمة التأمين الابتدائى ١٪ من قيمة العطاء قدم داخل المظروف الثانى .

٣ - اوراق سابقة النشاط وتشمل سابقة الاعمال وصورة من البطاقة الضريبية والسجل التجارى .

المظروف الثانى ويحتوى على -

١ - سعر حفر المتر الطولى سواء اخذت العينة كل متر او نصف متر .

٢ - سعر القاعدة الخرسانية الواحدة .

٣ - التأمين الابتدائى ١٪ من قيمة العطاء بموجب خطاب ضمان غير مشروط وسارى المفعول لمدة شهرين من تاريخ فتح المظاريف او بشيك مقبول الدفع معتمد من البنك ويمكن دفعه نقدا بخزينة الهيئة .

● شروط عامة -

- يزاد التأمين الابتدائى الى ٥٪ من قيمة العطاء عند رسوه .

- تظل العروض سارية المفعول لمدة شهرين من تاريخ فتح المظاريف داخل مظاريف مغلقة باسم السيد مدير عام الشئون المالية والادارية فيما عدا يومى الجمعة والسبت مكتوبا عليها مناقصة عامة رقم ١٩٨٦/٨٥/٣ .

- تطلب كراسة الشروط من مقر الهيئة عاليه نظير سداد مبلغ عشرة جنيهات بحوالة بريدية حكومية باسم هيئة المواد النووية وتخضع المناقصة لاحكام القانون ٩ لسنة ١٩٨٣ بتنظيم المناقصات والمزايدات ولائحته التنفيذية .

٨٦/٢٤٣٢

★ عطاءات

وزارة الزراعة والأمن الغذائى

الشركة العامة للدواجن

احدى شركات هيئة القطاع العام للثروة الداجنة والحيوانية

الادارة العامة للشئون التجارية

ادارة المشتريات

عمارة شركة مصر للتامين البرج الاول

ميدان الدقى - الجيزة

تعلن الشركة عن اجراء مناقصة عامة لتوريد أجهزة اطفاء حريق ومهمات وقاية شخصية وقد تحدد يوم الاحد الموافق ٨٦/٣/١٦ الساعة الثانية عشرة ظهرا موعدا لجلسة فتح المظاريف بالعنوان الموضح بعاليه ويمكن الحصول على نسخة من الشروط والمواصفات بطلب ممنوح وتقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة مرفقا بها تأمين ابتدائى بنسبة ٢٪ من قيمة العطاء نقدا أو بشيك مقبول الدفع أو خطاب ضمان يكمل الى ١٠٪ عند رسو العطاء . كما يرفق بالعطاء صورة من البطاقة الضريبية وهذه العملية خاضعة لشروط المناقصات العامة .

جامعة عين شمس

كلية الهندسة

الوحدة الخاصة لهندسة الانتاج
١ شارع السرايات ميدان عبده باشا - العباسية

تعلن عن طرح مناقصة عامة بين شركات القطاع العام والخاص بجلسة ١٩٨٦/٣/١٠ عن توريد حوالى ١١٥ م٣ خشب زان وسويد و ٢٨٠ لوح ابلاكاش زان و ١٥٠ لوح كونتر ويمكن الحصول على كراسة الشروط مقابل عشرة جنيهات ويلزم سداد تأمين ابتدائى قدره ٢٪ من قيمة العطاء يرفع الى ١٠٪ عند الرسو وفى حالة تقديم شيك يجب ان يكون مقبول الدفع كما يلزم تقديم البطاقة الضريبية وتقدم الطلبات باسم الأستاذ الدكتور مدير الوحدة .

٨٦/٢٤٣٨

محافظة كفر الشيخ

الوحدة المحلية لمركز ومدينة قلين

إدارة العقود والمشتريات

تعلن عن طرح عملية رصف شوارع داخل المدينة بقلين فى مناقصة عامة بين مقاولى القطاعين العام والخاص وقد تحدد يوم السبت الموافق ١٩٨٦/٣/١٥ الساعة الثانية عشرة ظهرا موعدا لفتح المظاريف ويمكن سحب كراسة الشروط مقابل مبلغ ١٥ جنيها يضاف اليها ٥٠٠ مليم خمسمائة مليم لمن يطلبها بالبريد على ان يكون العطاء مصحوبا بتأمين ابتدائى قدره ١٪ يزاد الى ٥٪ لمن يرسو عليه العطاء الخاص مع تقديم صورة البطاقة الضريبية وبطاقة مقاولى القطاع الخاص وسابقة الاعمال وتقدم الطلبات باسم السيد العقيد رئيس المركز .

محافظة القليوبية

مديرية الاسكان والمرافق

تعلن المديرية فى مناقصة عامة عن العمليات الآتية :

أولا : استكمال ثلاث عمارات نموذج ٧/٦ بمدينة بنها قيمة المستندات عشرون جنيها

ثانيا : استكمال اربع عمارات وانشاء نصف عمارة نموذج ٧/٦ بمدينة طوخ قيمة المستندات خمسة وعشرون جنيها والمحدد لفتح مظاريفها ظهر يوم الاحد الموافق ١٩٨٦/٣/٢٣ بمقر المديرية .

وطلب الشراء الذى لايرفق به صورة من سجل مقاولى القطاع الخاص والبطاقة الضريبية والسجل التجارى وسابقة الاعمال لن يلتفت اليه

والتأمين الابتدائى بواقع ١٪ من قيمة العطاء بموجب خطاب ضمان لايقل مدة سريانه عن ثلاثة أشهر أو نقدا بالجلسة أو بشيك مقبول الدفع يكمل الى ٥٪ فى حالة الرسو .

★ بـ ٢٥ جنيها تتعلم القيادة وتؤهلك للرخصة ١٨ عمارة ألقناة بالقللى ت ٧٦٨٠٧١ - ٦٠١٠٠٣

★ عطاءات

مديرية الشئون الصحية بالغربية

تعلن عن مناقصة عامة لتوريد عدد ٤ (أربعة) سيارة نصف نقل كابينة مزدوجة ٤ سلندر بنزين لتبريد مياه خالصة الرسوم الجمركية .

وقد تحدد يوم السبت الموافق ١٩٨٦/٣/١٥ موعدا لفتح المظاريف الساعة ١٢ ظهرا بمقر التموين الطبى ١٦ شارع عبد الحليم بطنطا . على ان يرفق بالعطاء تأمين ابتدائى ٢٪ يزاد الى ١٠٪ فى حالة رسوه . ولن يلتفت للعطاءات التى ترد بعد الموعد والغير مستوفاة التأمين الابتدائى يشترط البطاقة الضريبية

٨٦/٢٤٤٠

مديرية الاسكان بسوهاج

تقبل العطاءات بالمديرية لغاية الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٦/٣/٢٥ عن عملية توريد ماكينات ديزل مصانع حرير طراز ١١٣ ، ١١٢ . ادارة كهربائية وتطلب المستندات على عرضحال تمغة نظير مبلغ خمسة جنيهات بخلاف خمسمائة مليم اجرة البريد وكل عطاء غير مصحوب بالتأمين الابتدائى وقدره اثنين فى المائة من قيمته لا يلتفت اليه ويجب أن يكون مقدم العطاء مقيدا بمكتب تسجيل مقاولى القطاع الخاص وان تكون البطاقة صالحة لمدة خمسة سنوات ومع ذكر رقم البطاقة الضريبية .

٨٦/٢٤٣٠

مديرية اوقاف الشرقية

تقبل العطاءات بمقر المديرية بالزقازيق لغاية الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٦/٤/١ عن عملية توريد

١ - الفان متر مربع سجاد منسوج اليا ووبرته من الصوف الخالص طبقا للمواصفات القياسية رقم ٩٩٨ لسنة ١٩٧٠ وما أضيف اليها من مواصفات مرفقة بكراسة الشروط

٢ - الفان متر مربع موكيت منسوج اليا ووبرته من النايلون او البولى بروبلين طبقا للمواصفات المرفقة بكراسة الشروط

وتطلب كراسة الشروط والمواصفات بموجب طلب مستوفى نظير توريد ١٢٥ قرشا لخزينة المديرية او ١٥٠ قرشا لمن يطلبها بالبريد .

وتقدم العطاءات فى المظروف الخاص المختوم بخاتم المشتريات والمرفق بكراسة الشروط والمواصفات مع ارفاق صورة البطاقة الضريبية .

يقدم مع كل عطاء تأمين مؤقت لا يقل عن ٢٪ من قيمة العطاء يزاد الى ١٠٪ عند رسو العطاء ولن يلتفت الى عطاءات غير مصحوبة بالتأمين أو غير المستوفاة للشروط المطلوبة او التى ترد بعد الميعاد .

٨٦/٢٤١٦

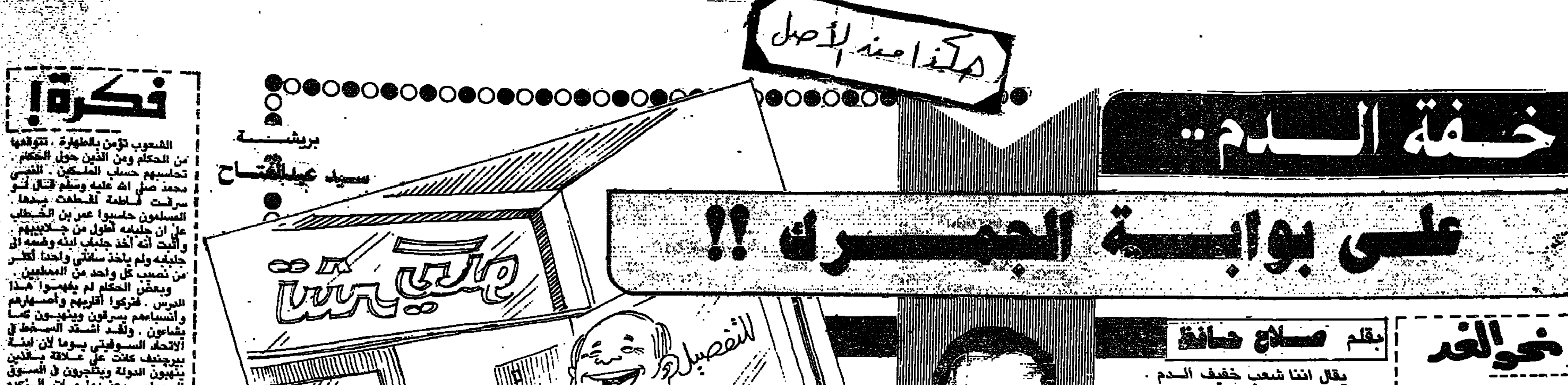
احدث ماكينات ...

كنيسة البنات جيسامنة عين شمس

مديرية أوقاف الاسكندرية

مناقصة عامة

هذا مني أصلي



خفة الدم .. على بوابة الجمرك !!

نحو الغد

ملذا يعني اغلاق عشرات من فروع شركة بيع المصنوعات المصرية ؟ ! .. لشد ما شعرت بالأسى وأنا أقرأ هذا النبأ .. فالمغزى واضح .. وهو أن المصنوعات المصرية تتراجع أمام المنافسة الأجنبية .. والنبأ يجسد الحقيقة .. فلم يعد سرا أن الصناعة المصرية مثخنة بجراح الانفتاح .. الذي يأخذ بخناقها .. ويزحف على معاقلها .. يحاصر منتجاتها داخل مخازنها !

أليس غريبا أن يعود في الثمانينات شعار العشرينات والثلاثينات .. ان اشتروا المصنوعات المصرية ؟ .. ولكن الشقة واسعة بين أمس واليوم .. كانت الصناعة المصرية تلقى الرعاية والحماية من المنافسة الأجنبية ..

ويقول البعض ان الصناعة المصرية كانت تستحق هذه الرعاية .. فقد كانت وليدة ، وناشئة .. أما الآن .. وبعد نصف قرن أو يزيد من التصنيع ، فان الصناعة المصرية تحتاج الى المنافسة الحرة .. حتى يرتفع مستواها ، وحتى تدفعها الى التقدم ! .. وما أبعد هذا الوهم عن الحقيقة .. فأكبر الدول الصناعية مازالت تحمي صناعاتها ، وعلى رأسها أمريكا واليابان ودول غرب أوربا الكبرى .. ورغم تحالفها ، وأخذها بنظام الاقتصاد الحر والباب المفتوح ، فانها تخوض فيما بينها ما يسمى بحرب الرسوم الجمركية لحماية منتجاتها ! .. كذلك تواصل هذه الدول الحليفة حربها التجارية الشرسة لتصريف هذه المنتجات .. فهل تريدون للصناعة المصرية أن تخوض حروبها ، مجردة من درع الحماية ؟ ! وهل تستطيع هذه الصناعة أن تواجه ضربات المنافسين التي تنهال عليها من كل ناحية .. في عقر دارها ؟ ! وأليس غريبًا أن ننفتح بأضعاف أضعاف ما ينفتح به أهل الانفتاح وأصحابه ؟ !

وثمة مقولة أخرى يرددها الكثيرون ، وهي أن أزمة الصناعة المصرية نتيجة لانصرافنا عن الزراعة ، وانتهاجنا طريق التصنيع .. ويالها من مقولة خاطئة .. تريد اعادتنا الى الوراء .. تتجاهل أن مع التوسع الزراعي الأفقي المحدود الآفاق يصبح التصنيع حتميا لمجاراة زيادة السكان .. وتضع هذه المقولة الصناعة والزراعة على طرفي نقيض .. مع أن التقدم الزراعي قاعدة لا استغناء عنها لتحقيق التقدم الصناعي .. ولولا زيادة الانتاج الزراعي لما استطعنا في الخمسينات والستينات أن نتقدم على طريق الصناعة .. بتدبير الطعام لملايين العمال والعاملين ، ورفع مستواهم ، وتزويد الصناعة بالمواد الخام والمنتجات الزراعية الصناعية .! .

ولكن الدعوة الى شراء البضائع المصرية لا تكفي للاخذ بيد صناعتنا .. ولابد أن تقترن بالعمل الدؤوب على حمايتها ، ورفع مستواها ، وتوسيع قاعدتها الصناعية والزراعية .. وفي هذا الاطار لابد من اعادة النظر في سياسة الانفتاح .. ولابد من تطويعه لمصالحنا الاقتصادية والصناعية .. فهل نستطيع ؟ !

حسين فهمي

بقلم صلاح حافظ

يقال اننا شعب خفيف الدم . لكن الحقيقة ان قوانيننا أخف دما بكثير !

ولو انشأت الدولة غدا جائزة تقديرية في خفة الدم لما فاز بها الا المشرعون .. وفي مقدمتهم — بلا جدال — واضعو قوانين الجمارك

يتلخص القانون الجمركي المطبق حاليا في مصر في مادتين :

« مادة اولى » لا تتقيد الحكومة باى بند في هذا القانون !

« مادة ثانية » لا يتقيد رجال الجمارك باى قرار يصدرونه — هم انفسهم — اثناء تنفيذه !

لا أقول هذا على سبيل المزاح .. انما أنقل عن النص الرسمي للقانون خفيف الدم المذكور وقد تبرع باهدائي نسخة منه رجل الاعمال المصري حسن جمال وانقل منه بالذات عن المادة « الشريات » التي تقرر كيف يتم تثمين البضائع الواردة .

تقول هذه المادة : على صاحب البضاعة ان يقدم الفاتورة الاصلية الخاصة بها ، مصدقا عليها من هيئة رسمية مختصة تقبلها مصلحة الجمارك .

ثم فجأة يخف دم المشرع فيضيف : وذلك فيما عدا الحالات التي يحددها مدير عام الجمارك !

أي أن كل سلعة تدخل مصر بمعرفة القطاع الخاص او القطاع العام ، وسواء كانت انتاجية او استهلاكية ، يجب ان تصحبها فاتورة صحيحة .. ويجب ان تعتمد الفاتورة جهة تحددها مصلحة الجمارك .. وبعد هذا يحق للسيد المدير ان يرفض الفاتورة والتصديق دون ابداء الاسباب !

ثم تواصل المادة امتاعنا بمزيد من خفة الدم فتقول : لمصلحة الجمارك الحق في المطالبة بالمستندات والعقود والمكاتبات المتعلقة بالبضاعة .. ولكن (خذ بالك) دون ان تتقيد بما ورد فيها ، او بالمكاتبات نفسها !

اى على صاحب البضاعة ان يقدم المراسلات التي جرت بينه وبين التاجر الذي استورد منه ، والاسعار التي تم تسجيلها في هذه المراسلات ، ووثائق البنك الذي حول الثمن الى الخارج .. حتى يمارس الجمرك متعة رفض هذا كله ، وعدم الاعتراف به !

ثم تتجاوز خفة الدم حدها — وتنقلب الى ضدها — عندما يحرر القانون رجال الجمارك ، لا من الالتزام بالفواتير والوثائق وتحويلات البنوك المسجلة فقط .. بل من الالتزام ايضا بقراراتهم هم انفسهم !

يقرر « نسيج المحلة » مثلا ، ان يجدد بعض انواله ، ويطلب التصريح له باستيراد انوال جديدة . ويمر الطلب بعشرين جهة ، في مقدمتها الجمارك .. التي تضع تعريف للسلعة المطلوبة ، « البند الجمركي » الذي تخضع له ، والشروط اللازمة لدخولها ، ونسب الرسوم التي ستفرض عليها ..

ويستورد « نسيج المحلة » انواله على هذا الاساس وعندما تصل الانوال يذهب الى الميناء لاستلامها ، ومعه فلوس الرسوم التي سبق ان قررتها الجمارك .

لكن الجمرك ، في هذه اللحظة يغير رأيه !

يغير التعريف الذي سبق ان وضعه للسلعة والبند الذي سبق ان اخضعها له . والشروط التي سبق ان حددها .. والرسوم التي سبق ان فرضها .

— ليه يا سعادة البيه ؟

— أصل ، عباس أفندي ، كان تعبان يوم ما كتب الكلام ده .. مسكين عنده ضغط !

وليس في العالم طبعا قانون يعفي الحكومة من الالتزام باوراقها المختومة بحجة مرض موظف هنا او موظف هناك .. لكن هذا القانون موجود — مع الأسف — في مصر .

لماذا ؟

لأن القوانين في مصر اصبحت تصدر — منذ سنوات — وفي كل سطر منها نص يسمح لمنفذيها بعدم الالتزام بها .

وبفضل السادة المشرعين الذين اتقنوا تفصيل هذه القوانين تحولت ثغراتها ، وابوابها الخلفية ، الى نظام .. ونشأت طبقة تستثمره . وتعطل به نمو الاقتصاد المصري وتطوره . وتفرض به اتاوات قاصمة الظهر على المصري على كل من القطاعين العام والخاص .. في وقت نرفع فيه شعار « بناء مصر » ، وتناشد الحكومة مواطنيها ان يهبوا الى نجدتها وسداد ديونها ..

وقد آن الاوان في اعتقادي لتطهير مصر من هذا الطراز من القوانين الذي هو مصمم خصيصا لافراز الفساد ، وتغذيته ..

فالنيابة والقضاء ، والمدعي الاشتراكي ، مجرد ادوية يمكن ان تعالج حالات من الفساد . اما الوقاية من ظهور هذه الحالات اصلا ، وتضييق الخناق عليها .. فتبدأ بسد الثغرات التي تغوي بها ، وتسترها عن العيون .

وليس صدفة ان نشير الى هذه الحقيقة المحكمة التي عاقبت « عصابة الاربعة » الشهيرة ، عندما نصت في حيثياتها على ان القوانين اصبحت تصاغ بحضور « خبراء » يتدخلون في وضعها بحيث تسمح بمساحة من الفساد في ظلها وبثغرات لاستغلال المنصب والسلطة ، وطرحهما للبيع في السوق السوداء .

وقد يبدو ان مهمة تطهير القوانين من هذه الثغرات صعبة ، ومتشعبة .. ولكن الحقيقة أن هذه الثغرات كلها تندرج تحت عنوان واحد لا يصعب على اى طفل أن يتعرف عليه ..

فالقوانين المعيبة جميعها تتفق في انها تلزم المواطن ولا تلزم الحكومة .

مادة تقول : لايجوز كذا .. الا بموافقة الوزير .

أو مادة تقول : من حق المواطن كذا .. مالم يعترض السيد المحافظ .

أو مادة تقول : يستثنى من أحكام هذه المادة من يصدر له قرار من مجلس المدينة .

باختصار ....

تحرث ارض الفساد في مصر ، وترويها ، وتمهدها ، كل مادة في قوانيننا تسمح للسلطة بالمنح أو المنع دون شروط تلتزم بها ..

ولن يموت الفساد في مصر مالم تصبح كافة سلطات الدولة عاجزة — قانونا — عن حرماني من ميزة اتمتع بشروط الحصول عليها ، وعاجزة عن اهدائي ميزة لا اتمتع بشروطها .

ويوم يقتنع بهذا الكلام انصار « الطهارة » في هذه الدولة ، فانني اناشدهم ان يبدأوا بقانون الجمارك !

فالجمارك هي الموقع الذي يتم فيه التعامل بين اقتصاد مصر واقتصاد العالم .. وهي الباب الذي تتدفق منه الثروة الى مصر .. أو تتدفق منه خارجة من مصر ..

وفي الجمارك ، وبحكم قانونها ، تم ضبط عشرات الملايين من الاموال المهربة . وبحكم نفس القانون تم الافراج عنها .. كما وضح في قضية « المحجوب » الشهيرة ..

ومن الجمارك دخلت اخشاب بدون رسوم ، في حدود القانون . ومنعت ادوية وكتب بحكم نفس القانون .

وفي السوق المصري الآن زحام من اجهزة الفيديو وولاعات الكارتييه التي دخلت من بوابات الجمرك .. وندرة في لبن الاطفال الذي منع من الدخول أمام هذه البوابات .

ولا يوجد في مصر الآن مدرسة تجارية او صناعية ، عامة أو خاصة تعرف مقدما مصير اى شئ تستورده او تصدره .. ولايجرؤ مسئول في القطاع العام أو القطاع الخاص على التعاقد مع اية جهة في العالم على صفقة محددة الشروط .. لان الشرط الاول في قوانين الجمارك المصرية هو حق موظفيها في تعديل الشروط في اى وقت ، وفرض شروط جديدة ، ثم عدم الالتزام لا بالقديمة ولا بالجديدة !

وقد آن ، بحق ، ان يوضع حد لهذا الهزل في وقت يفرض علينا أن نجد ..

وآن أن نعفي من الخدمة محترفي تفصيل القوانين على مقاس المصالح . ونستدعي مشرعين غيرهم ، يؤمنون بان الله تعالى — وهو لا يسأل عما يفعل — قد فرض على نفسه العدل ، والتزم بالميزان . وحرم على ذاته — جل جلاله — ان يخلف ميثاقه مع خلقه من ابناء ادم . مشرعين يحترمون الشرعية . ويدركون ان تقنين السلطة المطلقة في أى مجتمع وعلى أى مستوى ، كفيل بصرف المجتمع كله عن اى عمل ايجابي .. وانهاء ثقته باى مستقبل للجماعة .. ورفضه الى الاستخفاف باى نداء علم وجاد .. ولو كان نداء « الصحوة الكبرى » ..

بريشة سيد عبدالفتاح

فكرة !

الشعوب تؤمن بالطهارة ، تتوقعها من الحكام ومن الذين حول الحكام . تحاسبهم حساب الملكين . النبي محمد صلى الله عليه وسلم قال لو سرقت فاطمة لقطعت يدها . المسلمون حاسبوا عمر بن الخطاب على ان جلبابه أطول من جلابيبهم . واثبت أنه أخذ جلباب ابنه وضمه الى جلبابه ولم يأخذ سانتي واحدا أكثر من نصيب كل واحد من المسلمين .

وبعض الحكام لم يفهموا هذا الدرس . فتركوا أقاربهم وأصهارهم وأنسباءهم يسرقون وينهبون كما يشاءون . ولقد اشتد السخط في الاتحاد السوفيتي يوما لان ابنة بريجنيف كانت على علاقة بالذين ينهبون الدولة ويتاجرون في السوق السوداء . وعندما مات الزعيم السوفيتي اسرع أندروبوف الزعيم الجديد وقبض على جميع أصدقاء وصديقات ابنة الزعيم القديم ووضعهم في السجن وطرد وزير الداخلية من منصبه وجاء بعد ذلك الزعيم جورباتشيف وتوسع في سياسة التنظيف والتطهير .

وفي الصين كانت زوجة ماوتسي تونج تثير ثائرة الشعب الصيني بنفوذها وسلطتها وبذخها وانتهزت فرصة مرض الزعيم وحكمت وسيطرت وحمت اللصوص والمرتشين من أصدقائها . ثم سقطت عصابة الخمسة التي تتزعمها ووضعت أقوى امرأة في الصين في السجن وسط تصفيق الجماهير . وبدأت سياسة جديدة بان يعاقب ابن زعيم الحزب بعقوبة أشد من عقوبة الكناس في الشارع .

وحدث في مدينة شنغهاي أن ابني زعيمين كبيرين من زعماء الحزب الشيوعي الصيني اغتصبا فتاتين صغيرتين . وفي العادة كانت مثل هذه الجريمة تحجب عن الرأى العام وتخفى تحقيقاتها في الأدراج بحجة أنها اساءة للحزب الحاكم ان يعرف الناس أن أولاد زعماء الحزب يرتكبون جرائم مخلة بالشرف !

ولكن زعيم الحزب الشيوعي الجديد أمر بتقديم ابني الزعيمين الى محاكمة علنية . واذا بالمحكمة تحكم عليهما بالاعدام . واذا بالاعدام يتم علنا في صالة جيمنازيوم ضخمة أمام عدة ألوف من المشاهدين . وقالت صحيفة الشعب لسان حال الحزب الشيوعي الصيني ان تصرفات وجرائم بعض ابناء الحزب تجعل الشعب يغلي من الغضب . ويجب ان يعلم الجميع ان القرابة أو الصلة بالحكام لن تحميهم من سيف القانون .

وعندما اشتدت حملة الشعب الفلبيني على الرئيس ماركوس أراد ان يخفف غضب الشعب فاعلن انه سيخرج زوجته اميلدا من الوزارة بعد ان كانت وزيرة من أهم الوزراء ، وأعلن انه سيلغي المؤسسة التي تتولاها والتي كان لها من النفوذ والقوة أكثر من أى رجل في الدولة . وظن ماركوس أنه سيهدئ الجماهير الغاضبة بهذه القرارات التي يتراجع بها عن حماقاته . ولكن جاء هذا التراجع متأخرا . فالشعوب عندما يشتد غضبها وسخطها يصعب على الحكام الفاسدين ان يسترضوها بالتراجع عن فسادهم . المراهم لا تضمد جروح الشعوب .. وجروح الشعوب لا يضمدها إلا الاطاحة برؤوس الطغاة الظالمين الفاسدين المستبدين .

تمسكنا بسياسة الطهارة هو الذي يحمينا ..

مصطفى أمين

شكرا للمحن !

أطلقت الأبواق المعادية لمصر سمومها لكننا لم نخف شيئا فقد كتبت الصحف وعرض التليفزيون وقالت الاذاعة وكانت النتيجة : حزن عظيم اعتصر قلب المصريين جميعا ، على اختلاف مذاهبهم السياسية ، لما فعله الخونة الذين جعلوا من أنفسهم مخلب قط للحاقدين على مصر وشعب مصر .

وشكرا لكل المحن على مر الزمان فهي تؤكد أن المصرى لا يتذكر في لحظات الخطر الداهم إلا أنه مصرى .

أحمد رجب







